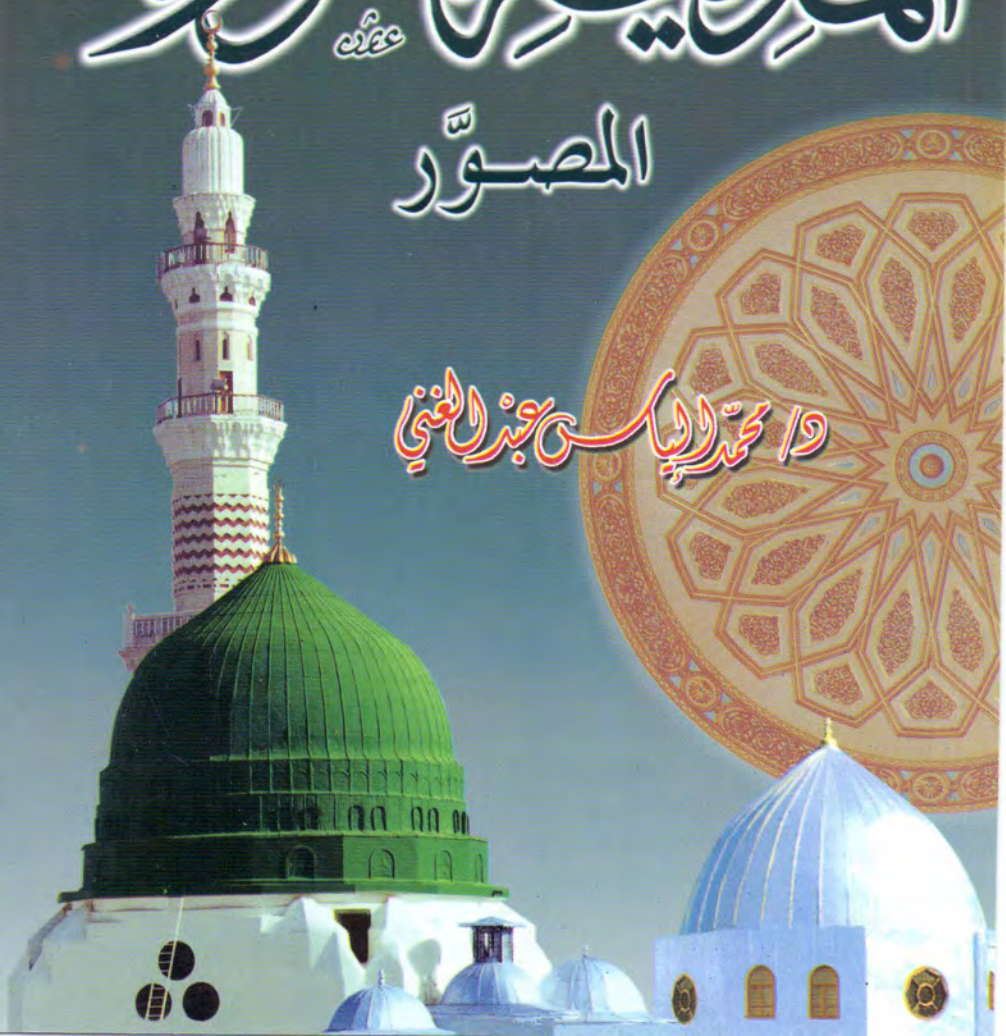


تِلْكَ

# الْمَدِينَةُ الْمَسْكُونَةُ

المصوّر

د محمد رفیع بن عبدالغنی





## فِي هَذَا الْكِتَابِ:

١٥٠ صورة وخريطة قديمة وحديثة.

دراسة تاريخية في ضوء الأحاديث الصحيحة و الكتب الموثوقة.

فضائل المدينة المنورة وحدودها ومواقع قبائل الأنصار ﷺ.

معلومات دقيقة عن المساجد الأثرية ومواقعها وعمارتها في عهد خدام الحرمين الشريفين -حفظه الله-.

دراسة عن بعض الآبار القديمة و الأودية والجبال وأماكن الغزوات بالمدينة المنورة.

محاولة لإبراز بعض جوانب النهضة و التطور في عهد خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز -حفظه الله-.





تِلْكَ  
الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ

## جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

ولا يسمح بطبع الكتاب أو صورته أو خرائطه أو تخزينها  
بأي وسيلة أو ترجمته إلا بإذن خطي من المؤلف

الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م

محمد إلياس عبدالغني ، ١٤٢٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عبدالغني ، محمد إلياس

تاريخ المدينة المنورة. / محمد إلياس عبدالغني -

المدينة المنورة ، ١٤٢٤ هـ

١٦٠ ص ؛ ٢٠ سم

ردمك: -٨٠٤-١٠-٩٩٦٠

١- المدينة المنورة - تاريخ . أ. العنوان

١٤٢٤/٥٠٦١

ديوي : ٩٥٣،١٢



دار الفروق للطباعة والنشر

٨٣٦٨٣٨٢ ٨٣٧٠٧٧٨

### عنوان المؤلف

د. محمد إلياس عبد الغني

ص.ب. ٤٤٧ ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية

جوال: ٥٢٥٠٦٤٥٤

٠٤ / ٨٣٨٩٠٤٧

البريد الإلكتروني: ilyas\_faisal@yahoo.com



تِلْكَ  
الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ



د/ محمد ريس عبد الغني



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين، رضي الله عنهم أجمعين. وبعد فإن النبي ﷺ هاجر إلى المدينة المنورة، واتخذها مقراً لدعوته، ودعا لها بالبركة وجعلها ثاني الحرمين الشريفين، عاش بها عشر سنواته الأخيرة، ودفن بها، وبشّر بشفاعته لمن مات بها، إليها يارز الإيمان، ولن يدخلها الدجال والطاعون. لذا فهي مهوى الأفتدة ومحطّ الأنظار، وفي كل شبر منها عَلم مشهود و أثر معهود، في مشاهدتها العبر وفي آثارها أصدق الخبر، يشهدا كل جيل بعد جيل، تجدها تراجم واضحة وصفحات شارحة، يؤمها القاصدون، ويستطلعها الدارسون، تشريعا في نصوص الآيات، وتاريخا في سير الغزوات، وتوجيها في مكارم الأخلاق والمعجزات. ومن أهم وأعظم هذه المعالم المسجد النبوي الشريف، ومسجد قباء، ومسجد الجمعة، وغيرها من مساجد صلى فيها رسول الله ﷺ أو أصحابه الكرام (رضي الله عنهم)، وهي معالم تاريخية سجّلت لنا ولمن بعدنا مواقع الغزوات وغيرها من المناسبات، ومَسكن القبائل من الأَنْصار، والذين أثنى عليهم الله عز وجل في كتابه العزيز ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر: ٩].

ونظراً لأهمية هذه المساجد أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - توجيهات بضرورة الاهتمام والعناية بمساجد المدينة عامة والأثرية خاصة، فإن لذلك أثر طيب في



نفوس الأمة الإسلامية، تُذكرهم بماضيهم المجيد وحاضرهم المشرف، وقد تم تنفيذ ذلك في أغلب مساجد المدينة المنورة .

وفي الصفحات التالية أقدم باقة زهور لحي تاريخ المدينة المنورة، وقد جمعتها من رياض التفسير القرآني والحديث النبوي والتاريخ الإسلامي وكتب الأنساب وغيرها وهي دراسة موجزة عن فضائل المدينة المنورة وحدودها ومساجدها الأثرية وبعض معالمها من الجبال والآبار والوديان وأماكن الغزوات وقبائل الأنصار، مع الإشارة إلى بعض ما ورد فيها من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، مشيراً إلى مواضع ورودها ليراجعها من أراد التفصيل. وهذه الدراسة تعطي القارئ فكرة عامة عن أهم جوانب الموضوع، وتسهّل له المراجعة إلى مظانها في الكتب المطوّلة، وتنمّي فيه حب الاطلاع كما أنها تساعد في فهم الآيات والأحاديث التي لها علاقة بتلك المواضيع، وحاولت أن أستفيد من التقنية الحديثة لتطوير الصور والخرائط وتحسينها.

وهذا جهد المقل قمت به لأتشرف بخدمة هذا الموضوع المبارك، وهو خلاصة جهدي لأعمال بحثي خلال خمس عشرة سنة الماضية، وكلما فيه من الصواب فهو من فضل الله علي، وما كان من خطأ فهو مني، وأرجو ممن اطلع على ذلك أن يرشدني إلى الصواب.

وختاماً أحمد الله واشكره على أن وفقني لهذا العمل المبارك. والله أسأل أن يتقبله مني ويجعله ذخراً لي في الآخرة. وصلى الله وسلم على نبينا وحبينا محمد ﷺ وآله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

محمد إلياس عبدالغني

عفا الله عنه





الْبِرَّة

الْبَارَّة

الْإِيمَان

أَرْضُ اللَّهِ

الْجَنَّةُ الْحَصِينَةُ

الْجَابِرَةُ

الْبَحِيرَةُ

الْبُحَيْرَةُ

حَسَنَةُ

حَرَمُ رَسُولِ اللَّهِ

الْحَرَمُ

الْحَيْبَةُ

دَارُ الْإِيمَانِ

دَارُ الْأَبْرَارِ

الْدَارُ

الْخَيْرَةُ

دَارُ الْمَهْجَرَةِ

دَارُ الْفَتْحِ

دَارُ السَّلَامِ

دَارُ السَّنَةِ

سَيِّدَةُ الْبِلْدَانِ

ذَاتُ النَّخْلِ

ذَاتُ الْحَرَارِ

الدَّرْعُ الْحَصِينَةُ

طَيْبَةُ

طَائِبُ

طَابَةُ

الشَّافِيَةُ

الْغُرَّاءُ

الْعَذْرَاءُ

العَاصِمَةُ

ظَبَابَا

قُبَّةُ الْإِسْلَامِ

القَاصِمَةُ

الْفَاضِحَةُ

غَلْبَةُ

المُبَارَكَةُ

المُؤْمِنَةُ

قَلْبُ الْإِيمَانِ

قَرِيَةُ الْأَنْصَارِ

المُحِبُّوَّةُ

المُحِبَّةُ

المُحِبَّةُ

المُجْبُورَةُ

المُخَفَّوْفَةُ

المُحْرُوسَةُ

المُحْرَمَةُ

المُجْبُورَةُ

المُرْحُومَةُ

المَدِينَةُ

مُدْخَلُ صَدَقٍ

المُخْتَارَةُ

المُطَيَّبَةُ

المُسْلِمَةُ

المُسْكِينَةُ

المُرْزُوقَةُ

المُوقِّئَةُ

المَكِينَةُ

المَقَرَّةُ

المَقْدِسَةُ

يَنْدَدُ

النَّحْرُ

نَبْلَاءُ

النَّاجِيَةُ

## حدود حرم المدينة المنورة

قال النبي ﷺ: المدينة حرم ما بين عير إلى ثور. فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً. (صحيح مسلم رقم: ١٣٧٠).

وبين جبل عير وثور مسافة ١٥ كم تقريباً وهما حد الحرم في الطول جنوباً وشمالاً، أما الجهة الشرقية والغربية فقد قال النبي ﷺ: إني أحرم ما بين لابي المدينة... (صحيح مسلم رقم الحديث: ١٣٦٣).

\* اللابة: الأرض التي ألبست الحجارة السود، وهناك لابة شرقي المدينة وأخرى غربيها. واللابتان: الحرة الشرقية والحرة الغربية.

قال ابن حجر: والمراد بلعنة الملائكة والناس: المبالغة في الإبعاد عن رحمة الله. والمراد باللعن هنا: العذاب الذي يستحقه على ذنبه في أول الأمر وليس هو كلعن الكافر. وفي الحديث أن المحدث والمؤوي للمحدث سواء في الإثم. (فتح الباري: ٤/٨٤).

وتجدر الإشارة إلى أن لجنة مشكّلة من وزارة الداخلية السعودية أنجزت عملها لتعيين حدود الحرم المدني الشريف. وتم نصب ١٦١ علماً خرسانياً على هذه الحدود في مختلف الجهات، وبهذا يتمكن الزائر بمشاهدة حدود الحرم براً وجواً.

\* وقال النبي ﷺ عن المدينة: إنها حرم آمن إنها حرم آمن.

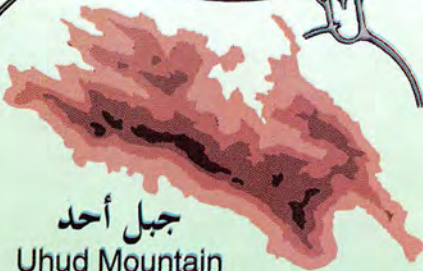
قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.



جبل عير (أحد الجنوبي لحرم المدينة المنورة)  
Ayr Mountain



جبل أحد  
Uhud Mountain



## الحرة الشرقية: (حرة واقم قديماً) الحرة بفتح الحاء

وتشديد الراء: أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار. والجمع حرار بالكسر. والحرة الشرقية تحد حرم المدينة شرقاً وتنقسم هذه الحرة باعتبار المنازل الواقعة فيها قديماً إلى خمس مناطق متجاورة فبزهرة شرقي قباء منازل بني النضير وبشمالها منازل بني قريظة وبشمالها منازل بني ظفر، وبشمالها جانحاً إلى الشرق منازل بني عبد الأشهل وبها كان حصن واقم الذي سُميت به الحرة. وبشمالهم منازل بني حارثة إلى نهاية الحرة.

## الحرة الغربية: (حرة الوبرة قديماً) تحد حرم المدينة غرباً،

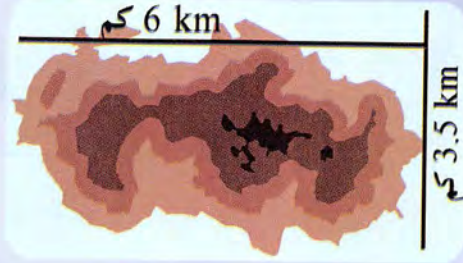
وهي إحدى اللابتين اللتين ورد ذكرهما في الحديث. وتقع منازل بني سلمة بطرفها الشمالي الشرقي وبها مسجد القبلتين، وبطرفها الغربي قصر عروة بن الزبير وبئر ومزارعه، وبطرفها الجنوبي الغربي البساتين وقلعة قباء التي لا تزال شاهجة. وكانت منازل بني قينقاع تمتد من هذا الطرف إلى قربان.

## جبل عير: بفتح العين. حد المدينة الجنوبي، وهو أكبر جبل

بالمدينة بعد جبل أحد، ويبدو واضحاً للناظر في هذه الجهة قرب منطقة عروة وهو صخرة سوداء. وفيما يلي أهم المعلومات عنه:

يبعد عن المسجد النبوي	يزاوح طوله ما بين	يزاوح عرضه ما بين	أقصى ارتفاعه من سطح الأرض	أقصى ارتفاعه من سطح البحر	يبعد عن جبل أحد
٨٠٥	٦ و ٥،٤	٣،٥ و ٢	٣٠٠	١ كيلو متراً	١٥
كيلو متراً	كيلو متراً	كيلو متراً	متراً	كيلو متراً	كيلو متراً

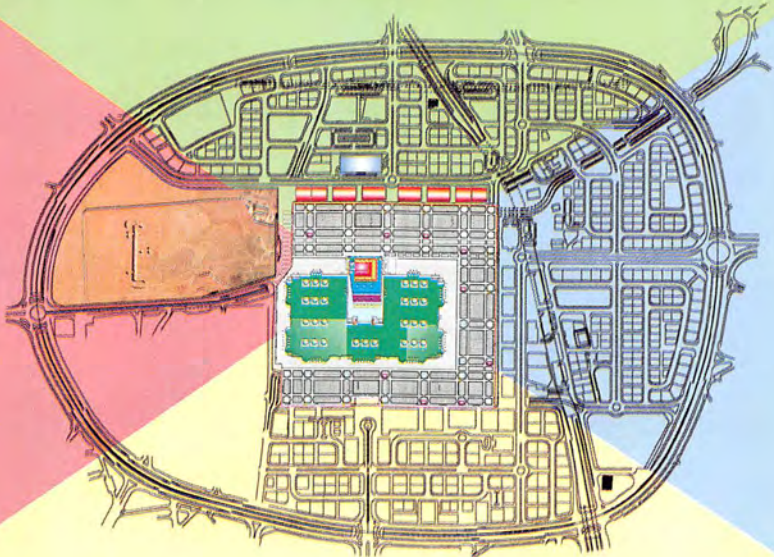
ما بين جبل عير إلى ثور  
المنطقة حرم



جبل عير  
الجهات الأربع للمدينة المنورة

العوالي Awali

الجهة الشرقية  
Eastern Harra



الجهة الغربية  
Western Harra

الشامية Shameia

Ahmac

**جبل ثور:** جبل أحمر صغير مدورٌ خلف جبل أحد من شماليه وهو حد المدينة المنورة من الشمال ويبعد عن المسجد النبوي الشريف ٨ كيلو متراً، ويبعد عن جبل عير ١٥ كيلو متراً تقريباً وحرم المدينة بين هذين الجبلين. (والله أعلم).

### دعاء النبي ﷺ للمدينة

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله، فقال رسول الله ﷺ: اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومُدّها وحوّل حُمّاهَا إلى الجحفة. (صحيح البخاري رقم الحديث ١٨٨٩، صحيح مسلم رقم الحديث ١٣٧٦).

\* وعن عمر رضي الله عنه قال: غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد، فقال رسول الله ﷺ: اصبروا وأبشروا فإنني قد باركت على مُدّكم وصاعكم، فكلوا ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الخمسة والستة، وإن البركة في الجماعة، فمن صبر على لأوائها وشدتها كنت له شفيحاً أو شهيداً يوم القيامة، ومن خرج عنها رغبة عما فيها أبدل الله به من هو خير منه فيها، ومن أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٣/٣٠٦).

### الترغيب في سكنى المدينة

قال رسول الله ﷺ عن أناس يخرجون من المدينة إلى اليمن وغيرها بعد فتحها: والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون.

رسم البقيع بعد التوسعة في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله

Baqe'e after extensions

شاہ ہند کی توسیع کے بعد بقیع کا نقشہ

شارع الملك فيصل (الستين)  
480 متر

التوسعة السعودية الثانية للبقيع  
2nd Saudi Extension

التوسعة السعودية الأولى للبقيع  
1st Saudi Extension

البقيع قبل التوسعة

Baqe'e before  
Extension

شارع سيدنا علي بن أبي طالب

419 متر

585 متر

240 متر

إدارة التحفيظ  
والخدمات

شارع الملك عبدالعزيز

أحمد إلياس

جاناب من توسعة  
المسجد النبوي الشريف

- ① فاطمة الزهراء، حسن بن علي، العباس، جعفر
- ② زينب، رقية، أم كلثوم رضي الله عنهن (بنات النبي ﷺ)
- ③ أزواج النبي ﷺ
- ④ عقيل، عبدالله
- ⑤ الإمام مالك، نافع رحمهما الله
- ⑥ إبراهيم ابن النبي ﷺ
- ⑦ عثمان بن عفان
- ⑧ أبو سعيد الخدري
- ⑨ شهداء الخرقية
- ⑩ عاتكة، صفية (بقيعات)

لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيحاً أو شهيداً يوم القيامة، (وفي رواية أخرى) ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء. (صحيح مسلم رقم: ١٣٦٣).

※ اللأواء: الشدة والجوع. الجهد: المشقة. وقال قائل:

هناؤكم يا أهل طيبة قد حقا      فبالقرب من خير الورى حزم السقا  
فيا راحلا عنها لنديا يريدها      أتطلب ما يفني وتترك ما يبقى  
أتخرج عن حوز النبي ﷺ وحرزه      إلى غيره تسفيه مثلك قد حقا

## فضل الموت بالمدينة

قال رسول الله ﷺ: من استطاع منكم أن يموت بالمدينة

فليفعل فإنني أشهد لمن مات بها. (سنن ابن ماجه رقم الحديث ٣١١٢).

※ وقال أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه داعياً: اللهم ارزقني شهادة في

سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك ﷺ. (صحيح البخاري. رقم: ١٨٩٠).

## البقيع الغرقد

مقبرة بالمدينة المنورة دفن بها نحو عشرة آلاف من الصحابة،

وأزواج النبي ﷺ وبناته، وعدد كبير من التابعين وأتباعهم رضي الله عنهم.

وقد كان النبي ﷺ يستغفر لأهل البقيع. ومن أدعيته ﷺ: السلام

عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون غداً مؤجلون، وإن إن

شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل البقيع الغرقد. (صحيح مسلم

١١: ٩٧٤). وزيارتهم سنة. وقد تمت توسعة البقيع في عهد خادم





منظر جوي للبقيع بعد التوسعة

إدارة تجهيز الموتى بجانب البقيع



الحرمين الشريفين - حفظه الله - فأصبح إجمالي مساحتها ٢٠١٧٤٩٦٢م، وأحيطت بسور ارتفاعها ٤م وطولها ١٧٢٦م.

**طيبة وطابة:** إن للمدينة النبوية أسماء عدة منها طيبة وطابة،

كما قال النبي ﷺ: إنها طيبة، وإنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة. (صحيح مسلم رقم الحديث ١٣٨٤) وقال رسول الله ﷺ: من سمي المدينة يثرب فليستغفر الله عز وجل، هي طابة، هي طابة.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات. (مجمع الزوائد: ٣/٣٠٠).

**قال ابن حجر:** وسبب الكراهة أن يثرب إما من التشريب

الذي هو التويخ والملامة أو من الشرب وهو الفساد، وكلاهما مستقبح، وكان رسول الله ﷺ يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح. والطاب والطيب لغتان بمعنى. واشتقاقها من الشيء الطيب وسمي المدينة بذلك لطيبها لساكنها. وفي طيب ترابها وهوائها دليل شاهد على صحة هذه التسمية لأن من أقام بها يجد من تربتها وحيطانها رائحة طيبة لا تكاد توجد في غيرها.

(فتح الباري ٤/٨٧-٨٩) وقال الشاعر:

بطيب رسول الله ﷺ طاب نسيمها

هو المسك والكافور والمندل الرطب

**فضل تمر المدينة:** قال النبي ﷺ: من أكل سبع تمرات مما

بين لابتيتها حين يصبح لم يضره سمٌ حتى يمسي. (صحيح مسلم: ٢٠٤٧).

قوله: ما بين لابتيتها. أي حرثي المدينة الشرقية والغربية.



يلاحظ أن هذا الحديث لم يحدّد نوعاً من التمر، بينما هناك أحاديث تحدد العجوة كما قال ﷺ: من تصبّح سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سمٌّ ولا سحر. (صحيح البخاري، رقم الحديث: ٧٥٦٩).

وقال النبي ﷺ: إن في عجوة العالية شفاء أو أنها ترياق أول البكرة. (صحيح مسلم رقم الحديث ٢٠٤٨).  
والمراد من العالية: عوالي المدينة، والمراد من أول البكرة: أكلها على الريق.

**تراب المدينة المنورة:** إن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح، قال ﷺ بأصبعه هكذا، ووضع سفيان سبأته بالأرض ثم رفعها: بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى به سقيمنا بإذن ربنا. (صحيح مسلم رقم: ٢١٩٤).  
وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحديث عام في تراب المدينة، أما ما ورد في تعيين تربة صعيب ببطحان فضعيف.

## تشديد العقوبة على من ظلم أهل المدينة

قال رسول الله ﷺ: اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٣/٣٠٦).

وقال رسول الله ﷺ: من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي. قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. (مجمع الزوائد ٣/٣٠٦).



الشمال

- مسجد الفتح
- مسجد سليمان القارسي
- مسجد سيدنا علي
- مسجد سيدنا عمر
- مسجد سعد بن معاذ
- مسجد سيدنا ابراهيم

جبل سلع

المدينة المنورة

في سنة ١٩٤٧م

١٩٤٧

قال الشاعر:

لي فيك يا ربّ الحبيب معاهد      قلبي المقيم على العهود موددا  
ولساكنيك علي حفظ مودة      ما خنتهم أبدا وربّي شاهدا

يأرز الإيمان إلى المدينة: قال رسول الله ﷺ: إن الإيمان

ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى حجرها. (صحيح البخاري رقم ١٨٧٦).  
\* يأرز: ينضم ويلتجئ ويجتمع بعضه إلى بعض.

## لا يدخل الدجال المدينة

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: ليس من بلد إلا سيئطوه  
الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة  
صافين يجرسونها. ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيُخرج  
الله كل كافر ومنافق. (صحيح البخاري رقم الحديث ١٨٨١).

النقب: الثقب والطريق في الجبل. ترجف: تتحرك وتنزل.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: يأتي المسيح من  
قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر أحد. وفي رواية: فيأتي  
سبخة الجرف، ثم تصرف الملائكة وجهه قبيل الشام وهناك  
يهلك. (صحيح مسلم رقم الحديث ١٣٧٩ و٢٩٤٣).

\* والسبخة: الأرض التي تعلقها الملوحة. وفي رواية لأحمد  
بسند صحيح: ينزل الدجال في هذه السبخة بمرقناة. (وهو  
الوادي) (المسند رقم الحديث: ٥٣٥٣) وقال قائل مخاطبا أهل المدينة:

أمتنم من الدجال فيها فحولكم      ملائكة يحمون من دونها الطرقا

الحديث عن الدجال: عن فاطمة بنت قيس رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت:

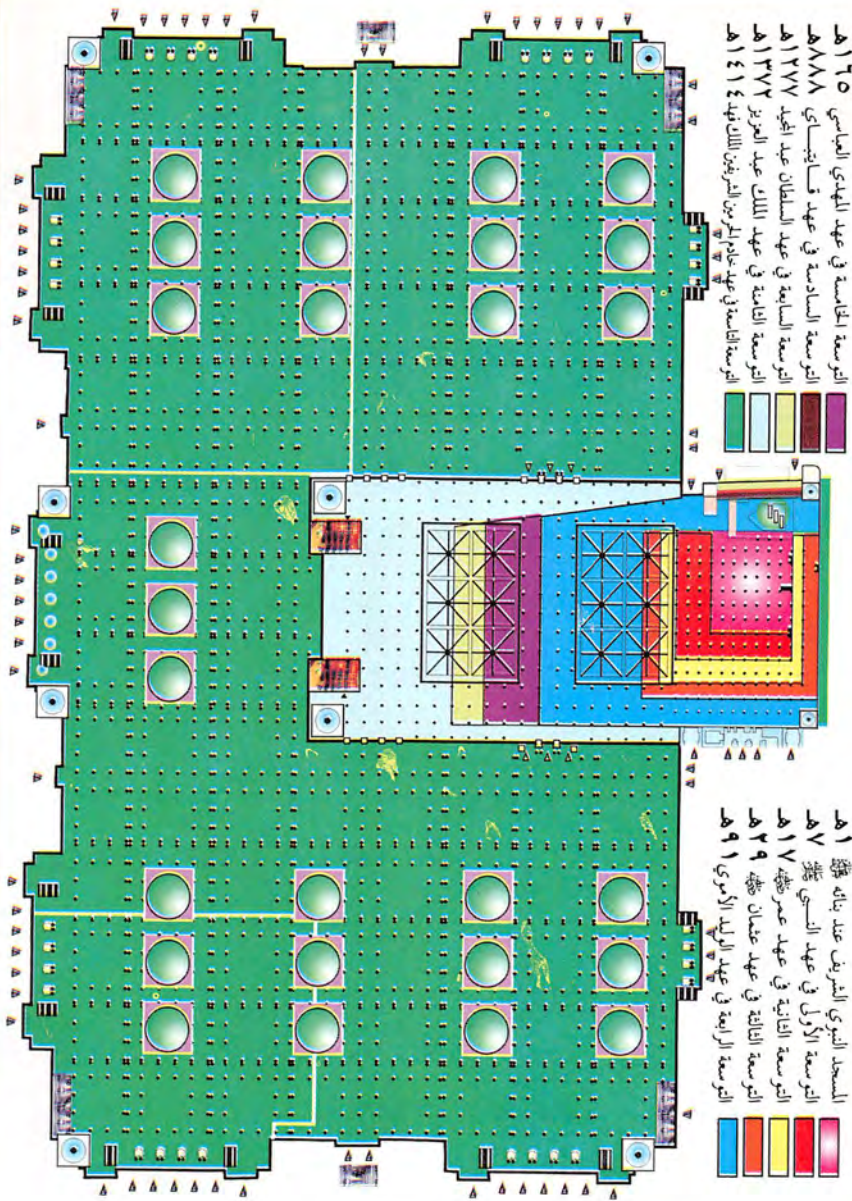
صليت مع رسول الله ﷺ فكنت في صف النساء التي تلى ظهور القوم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال: ليلزم كل إنسان مصلاه، ثم قال: أتدرون لم جمعتكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم لأن تيمماً الداري كان رجلاً نصرانياً فجاء فبايع، وأسلم حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لحم وجذام، فلعب بهم الموج شهراً في البحر ثم ارفأوا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دُبره من كثرة الشعر فقالوا: ويلك ما أنت؟ فقالت أنا الجساسة، قالوا: وما الجساسة؟ قالت: أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق، قال: لما سممت لنا رجلاً فرقنا منها أن تكون شيطانة، قال فانطلقنا سراعاً حتى دخلنا الدير، فإذا أعظم إنسان رأيناه قط خلقاً، وأشدّه وثاقاً ومجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد، قلنا: ويلك ما أنت؟ قال: قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم؟ قالوا: أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية، فصادفنا البحر حين اغتلم (هاجت أمواجه) فلعب بنا الموج شهراً ثم ارفأنا إلى جزيرتك هذه، فجلسنا في أقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلب كثير الشعر لا يدري ما قبله من دُبره من كثرة الشعر، فقلنا ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة، قلنا: وما الجساسة؟ قالت: اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق، فأقبلنا

إليك سراعاً، وفزعنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة. قال: أخبروني عن نخل بيسان (مدينة بالأردن) قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: أسألکم عن نخلها هل يثمر؟ قلنا له: نعم. قال: أما إنه يوشك أن لا تثمر، قال: أخبروني عن بحيرة طبرية؟ قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل فيها ماء؟ قالوا: هي كثيرة الماء. قال: إن ماءها يوشك أن يذهب. قال: أخبروني عن عين زغر. قالوا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل في العين ماء؟ وهل يزرع أهلها بماء العين؟ قلنا له: نعم هي كثيرة الماء، وأهلها يزرعون من مائها. قال: أخبروني عن نبي الأميين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكة ونزل يشرب. قال: أقاتله العرب؟ قلنا: نعم. قال: كيف صنع بهم؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه. قال لهم: قد كان ذلك؟ قلنا: نعم. قال: أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه، وإني مخبركم عني. إني أنا المسيح، وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج. فأسير في الأرض، فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة، فهما محرمتان علي كلتاهما، كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وإن علي كل نقب منها ملائكة يحرسونها.

قالت: قال رسول الله ﷺ وطعن بمخصرته في المنبر: هذه طيبة، هذه طيبة، هذه طيبة - يعني المدينة - ألا هل كنت حدثتكم ذلك؟ فقال الناس: نعم. فإنه أعجبني حديث تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة، ألا إنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو، من قبل المشرق ما هو، من قبل المشرق ما هو، وأوماً بيده إلى المشرق.

(صحيح مسلم، كتاب الفتق وأشراط الساعة - باب ذكر ابن صياد. ٧٨/١٨).





١٦٥هـ الترسعة الخامسة في عهد المهدي العباسي  
 ٨٨٨هـ الترسعة السادسة في عهد قسايساي  
 ٢٧٧هـ الترسعة السابعة في عهد السلطان عبد الحميد  
 ٣٧٢هـ الترسعة الثامنة في عهد الملك عبد العزيز  
 الترسعة التاسعة في عهد خاندان المرين المرينيين الملك عبد ٤١٤هـ

١هـ المسجد النبوي الشريف عند بناءه  
 ٧هـ الترسعة الأولى في عهد النسي  
 ١٧هـ الترسعة الثانية في عهد عمر  
 ٢٩هـ الترسعة الثالثة في عهد عثمان  
 الترسعة الرابعة في عهد الوليد الأموي ٩١هـ

- القباب المتحركة (٢٧)
- المآذن (١٥)
- السلالم الكهربائية (٦)
- السلالم الثابتة (١٨)
- الأبواب (٤١)

## فضل المسجد النبوي وأدبه

إن رسول الله ﷺ أسس مسجده على التقوى وقال: صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام (صحيح البخاري: ١١٩٠) فعلى زائر هذا المسجد أن يتأدب بآدابه ويدخل بالرجل اليمنى ويقول: "بسم الله والسلام على رسول الله ﷺ اللهم افتح لي أبواب رحمتك" ويمشي بالسكينة والوقار، ولا يجلس في مداخل المسجد والممرات، ويصلي تحية المسجد في الروضة الشريفة أو في أي ناحية من نواحي المسجد، ولا يتخطى رقاب الناس، ثم يصلي ويسلم على الرسول رحمة للعالمين ﷺ وصاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ولا يزاحم أثناء الدخول والخروج والسير للسلام على سيد الأنام ﷺ، والأنسب أن يتخير الوقت المناسب للسلام في مواسم الذروة، ولا يرفع صوته بالصلاة والسلام بل يقتصد، ثم يستقبل القبلة ويدعو الله عز وجل لنفسه ولوالديه ومشايخه وسائر المسلمين.

\* ولا يجوز التمسح بشبابيك الحجرة الشريفة وتقبيلها وإصاق الصدر والبطن بها والطواف حول القبور الشريفة والسجود لها لأن الشريعة الإسلامية لا تقر ذلك .

بناء المسجد وتوسعته: لما جاء النبي ﷺ المدينة المنورة بنى مسجده الذي شهد عدة توسعات على مر التاريخ وفيما يلي

تلخيص لأهم ملاحظاتها :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَسَلَامٌ عَلَيْهِمْ



١	توسعة النبي ﷺ صارت مساحة المسجد ٥٠×٥٠ م ، وارتفاع السقف ٣,٥ م.
٢	توسعة عمر رضي الله عنه ١٧هـ وسّع رواقاً في الجنوب ٥٥ ورواقين في الغرب ١٠ م و١٥ م في الشمال وفتح باب السلام والنساء وارتفاع سقفه ٥,٥ م .
٣	توسعة عثمان رضي الله عنه ٢٩هـ وسّع رواقاً في الجنوب ٥٥ م ورواقاً في الغرب ٥٥ م و٥٥ م في الشمال وشارك في البناء .
٤	توسعة الوليد الأُموي ٩١هـ وسّع رواقين في المغرب ١٠ م وثلاثة أروقة في المشرق ١٥ م ووسّع في الشمال وبنى سقفين للمسجد والخرابَ والنائرَ الأربعة وفتح ٢٠ باباً .
٥	توسعة المهدي ١٦٥هـ وسّع في الشمال فقط . وأقر المسجد على ٢٠ باباً وبنى مقصورة على الصف الاول .
٦	توسعة قايتهاي ٨٨٨هـ وسّع ١٢,١٢ م خلف المقصورة الشريفة شرقاً وأعاد المسجد إلى سقف ارتفاعه ١١ م وبنى فوق الحجرة الشريفة قبتين . وركب الشبايك حول الحجرة الشريفة .
٧	توسعة عبد المجيد العثماني ١٢٧٧هـ وسّع خلف المقصورة الشريفة ٢٢,٦٢ م في الشرق وجعل سقف المسجد قباباً من الحجارة عليها ألواح الرصاص . والجزء الجنوبي من المسجد ما زال على بنائه . ومساحته ٢٤٠٥٦ م .
٨	توسعة الملك عبدالعزيز ١٣٧٢هـ وسّع ٢٦٠٢٤ م في الشرق والشمال والغرب وارتفاع السقف ١٢,٥٥ م . بتكلفة ٧٠ مليون ريالاً . وموقعها شمالي البناء المجيدي .
٩	توسعة الملك فهد ١٤١٤هـ وسّع ٢٨٢,٠٠٠ م بحيث يستوعب تسعة أضعاف المسجد السابق، وهو أكبر توسعة شهدتها التاريخ بتكلفة ٧٢,٢ مليار ريالاً .



1st Saudi Extension

سعودي توسيع I

التوسعة السعودية I

2nd Saudi Extension

سعودي توسيع II

التوسعة السعودية II

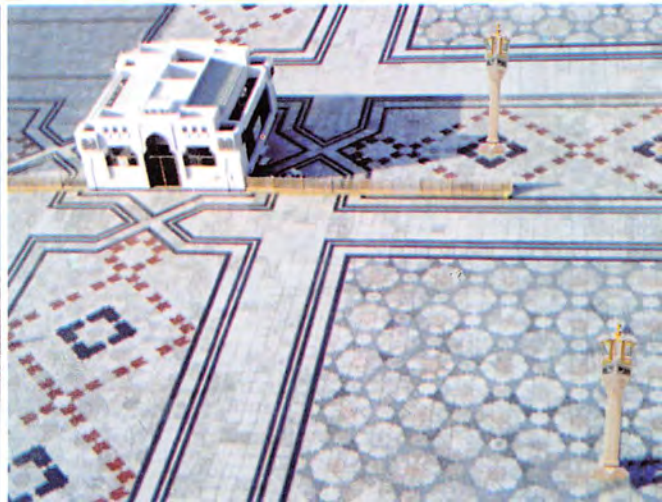


## المساحات وقوتها الاستيعابية :

التوسعة السعودية الأولى مع البناء الخبيدي	التوسعة السعودية الثانية الدور الأرضي	التوسعة السعودية الثانية السطح	ساحات مهيأة للصلاة	المجموع
٢م١٦٣٢٦	٢م٨٢,٠٠٠	٢م٦٧,٠٠٠	٢م١٣٥,٠٠٠	٥٣٥,٠٠٠
ويستوعب ٢٨,٠٠٠	ويستوعب ١٦٧,٠٠٠	ويستوعب ٩٠,٠٠٠	ويستوعب ٢٥٠,٠٠٠	مصل
مصل	مصل	مصل	مصل	

**منائر المسجد:** لم يكن للمسجد النبوي الشريف منائر في عهد النبي ﷺ ولا في عهد خلفائه الأربعة الراشدين وأول من بناها عمر بن عبدالعزيز سنة ٩٣هـ في أركان المسجد الأربعة بطول نحو ٢٧,٥ م ثم بنى قايتباي منارة خامسة عند باب الرحمة، واستمر هذا العدد إلى أن هدمت المنائر الثلاثة في التوسعة السعودية الأولى وعوض عنها بمنارتين بطول ٧٢ م وأضيف إليها ست منائر في التوسعة السعودية الثانية بطول ١٠٤ م وارتفاع هلالها ٦ م ووزنه ٤,٥ طن. فصار المجموع ١٠ منائر. علماً بأن ارتفاع المنارة الرئيسية ٤٤,٥٣ م ومنارة باب السلام ٣٨,٨٥ م.

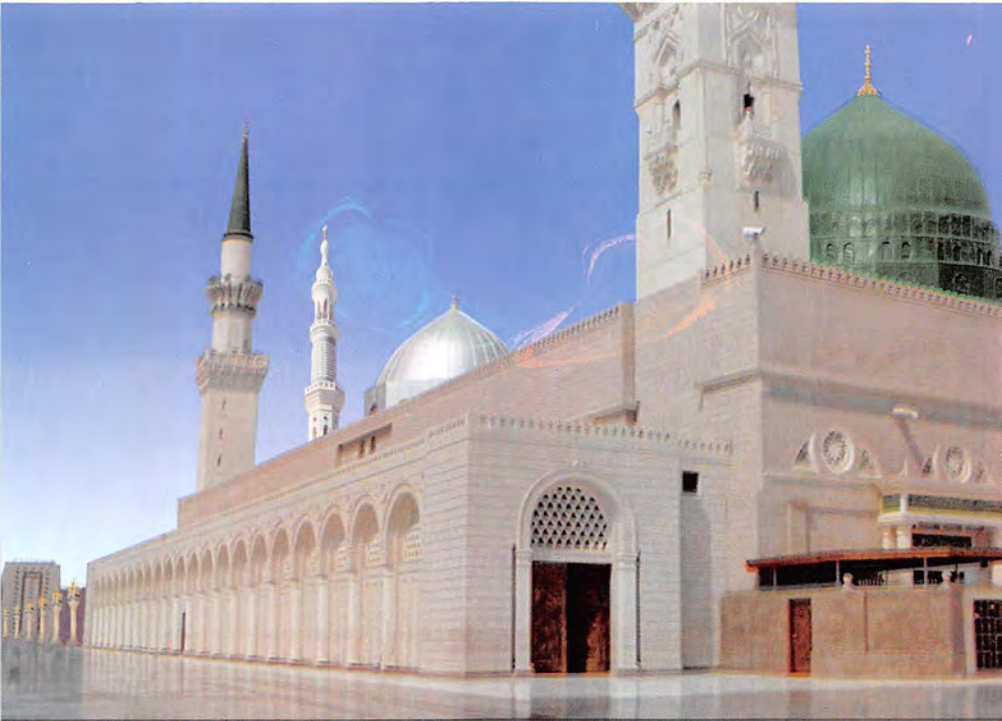
**مواقف السيارات:** تقع المواقف تحت الساحات المحيطة بالمسجد النبوي الشريف من الجهة الجنوبية والغربية والشمالية على مساحة إجمالية تقدر ٢م٢٩٠,٠٠٠ تتكون من دورين وتستوعب ٤,٤٤٤ سيارة، وهناك وحدات تتكون من أربعة أدوار بها ٦,٠٠٠ حنفية للوضوء و ٢,٠٠٠ دورة للمياه. علماً بأن هناك دراسات لبناء المواقف والدورات في الجهة الشرقية أيضاً.



## معلومات موجزة عن التوسعة السعودية الثانية

٢٧ قبة	عدد القباب المتحركة
٦٨ كغ	الذهب المستخدم لزخرفتها
١٧٤, ٢ عمودا	أعمدة الدور الأرضي
١, ٦٠٠ طن	النحاس المستخدم في تيجانها
٢, ٥٥٤ عمودا	أعمدة البدروم
٢م ٧٩, ٠٠٠	مساحة البدروم
٥٥٠ عمودا	أعمدة السطح
٤ سلام	السلام المتحركة
١٨ سلما	السلام الثابتة
٢, ٥ طن	وزن الباب الخشبي
٥٤٣ كاميرة	عدد الكاميرات للمراقبة
٢م ٢٣٥, ٠٠٠	مساحة ساحات المسجد
٢م ٤٥, ٠٠٠	الساحات المكسوة بالجرانيت الملون
٢م ١٩٠, ٠٠٠	الساحات المكسوة بالرخام الأبيض
٥, ٤ م	عمق الأساس
١٠٠ × ٥ م	مساحة المقصورة الجنوبية
٧ كم	طول نفق التكييف
٦, ١٠ م	عرض النفق
٤, ١٠ م	ارتفاع النفق
٢م ٧٠, ٠٠٠	مساحة محطة التكييف والكهرباء





جنوبی ہال

المقصورة الجنوبية

دروازے اور متحرک گنبد

القباب المتحركة والأبواب



**فضل الروضة الشريفة :** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوض. (صحيح البخاري، رقم الحديث: ١٨٨٨).

قال السلف في شرح هذا الحديث : ما بين منبره وبيته صلى الله عليه وسلم حذاء روضة من رياض الجنة، وقيل: إنه روضة حقيقية بأن ينتقل ذلك الموضع في الآخرة إلى الجنة، وقيل: إنه كروضة من رياض الجنة في نزول الرحمة وحصول السعادة بما يحصل من ملازمة حلق الذكر. (أخبار مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لابن النجار، ص: ٣٨٩).

**فضل المنبر:** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن منبري على ترعة

من ترع الجنة ( قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٩/٤ )

\* قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن قوائم منبري هذا رواتب في الجنة.

(حديث صحيح سنن النسائي، باب فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم).

\* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف بيمين آثمة عند منبري

هذا فليتبوأ مقعده من النار ولو على سواك أخضر (حديث صحيح،

سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٢٣٢٥).

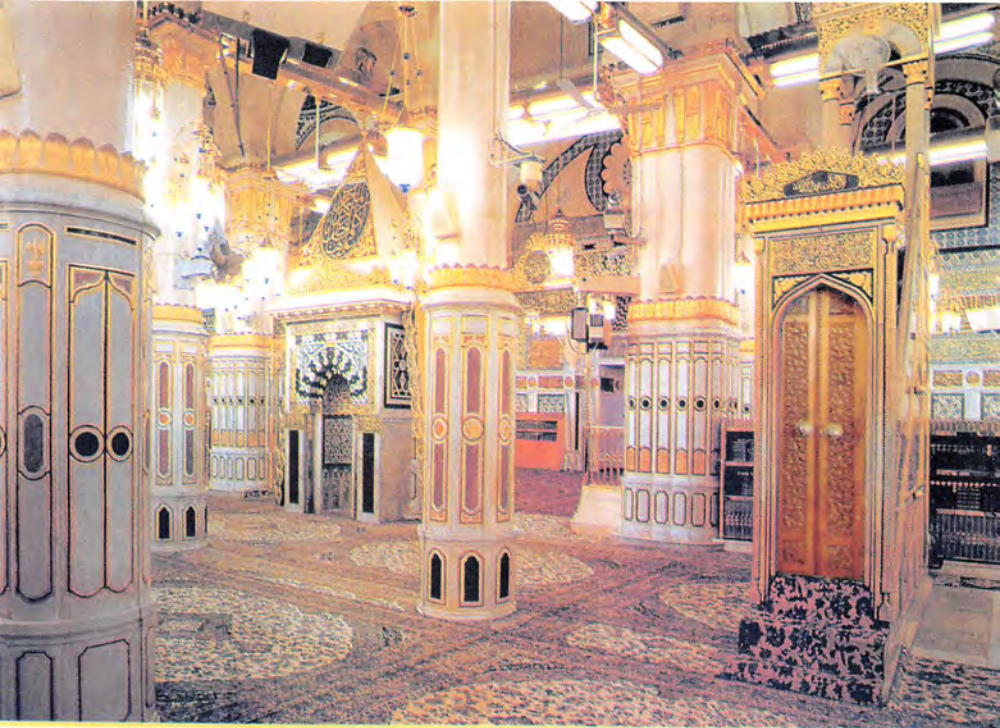
**فضل الأستوانة المخلقة :** وهي الملاصقة للمحراب

النبوي وقد أقيمت في موضع جذع ورد عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يصلي إلى جذع إذا كان المسجد عريشا وكان يخطب إلى

ذلك الجذع فقال رجل من أصحابه: هل لك أن نجعل لك شيئا

تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك؟ قال:



Minber & Sacred Garden

منبر و رياض الحج

المنبر والروضة الشريفة

Mehrab Tahajjud

محراب تهجد

محراب التهجد



نعم، فصنع له ثلاث درجات. فهي التي أعلى المنبر، فلما وضع المنبر وضعوه في موضعه الذي هو فيه، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يقوم إلى المنبر مر إلى الجذع الذي كان يخطب إليه، فلما جاوز الجذع خار (صاح) حتى تصدّع وانشق، فنزل رسول الله ﷺ لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع إلى المنبر، فكان إذا صلى صلى إليه. وفي رواية البخاري: فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار.

(سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ١٤١٤، صحيح البخاري، رقم: ٣٥٨٥).

وكان الحسن البصري إذا حدث بهذا بكى، وقال: يا عباد الله الحشبة تحنُّ إلى رسول الله ﷺ شوقاً إليه لمكانه، فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقائه. (شرح الشفاء للقاري ٦٣/٣).

### فضل أسطوانة عائشة رضي الله عنها

عائشة رضي الله عنها أخبرت بتعيين موقعها. عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: إن في المسجد لبقعة قبل هذه الأسطوانة لو يعلم الناس ما صلوا فيها إلا أن يطير لهم قرعة، وعندها جماعة من أبناء الصحابة وأبناء المهاجرين فقالوا: يا أم المؤمنين وأين هي؟ فاستعجمت عليهم، فمكثوا عندها ثم خرجوا، وثبت عبد الله بن الزبير، فقالوا: إنها ستخبره فارمقوه في المسجد حتى ينظروا حيث يصلي، فخرج بعد ساعة فصلى عند الأسطوانة التي صلي إليها ابنه عامر بن عبد الله، فقبل لها: أسطوانة القرعة. (مجمع الزوائد ١٠/٤).



Mehrab Nabavi & Uthmani

محراب نبوی و عثمانی

المحراب النبوي والعثماني

Plate for Moazin

پہوترہ مؤذن

دكة المؤذن



## أسطوانة أبي لبابة رضي الله عنه : سميت بذلك لأن أبا لبابة رضي الله عنه

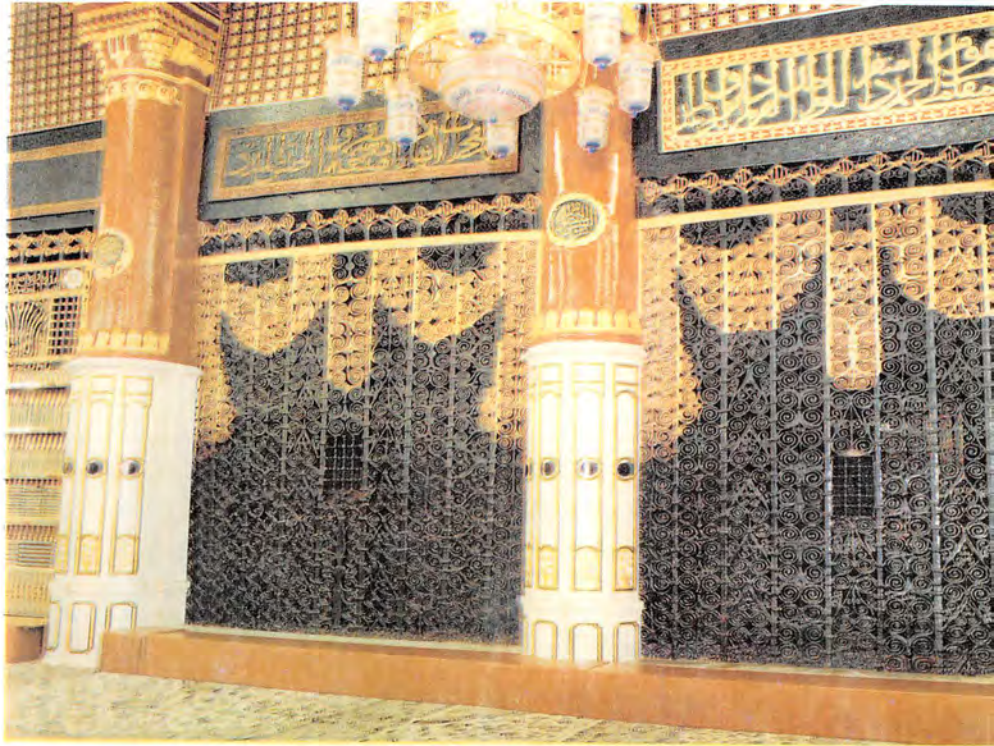
ربط نفسه بها بعد أن أفشى السر لبني قريظة حيث طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم لما حاصروهم أن ابعث إلينا أبا لبابة لنستشيره في أمرنا وقالوا له: يا أبا لبابة ترى أن نزل على حكم محمد صلى الله عليه وسلم - قال: نعم وأشار بيده إلى حلقة أنه الذبح، قال أبو لبابة: فوالله ما زالت قدمي حتى عرفت أنني خنت الله ورسوله، فلم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلق إلى المسجد وربط نفسه بسارية وقال: لا أبرح مكاني هذا ولا أذوق ذواقا حتى أموت أو يتوب الله علي، فمكث كذلك تسعة أيام حتى كان يخرّ مغشيا عليه من الجهد. حتى أنزل الله توبته على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت أم سلمة، فضحك، فقالت مم تضحك يا رسول الله أضحك الله سنك؟ قال: تيب على أبي لبابة، فقالت: أفلا أبشّره، قال: بلى إن شئت، فقالت: يا أبا لبابة أبشر فقد تاب الله عليك، فثار الناس إليه ليطلقوه، فقال: لا والله لا يحله منها إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، فحلّه، فقال: يا رسول الله إني كنت نذرت أن أنخلع من مالي صدقة، فقال: يجزيك الثلث أن تصدّقه.

## الحجرة الشريفة : حجرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

إحدى الحجرات الشريفة، دفن بها النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، وهناك موضع قبر رابع يدفن فيه عيسى عليه السلام.

## قصة التدفين : قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : رأيت ثلاثة

أقمار سقطن في حجري فقصصت رؤياي على أبي بكر الصديق،



Metalic Screens

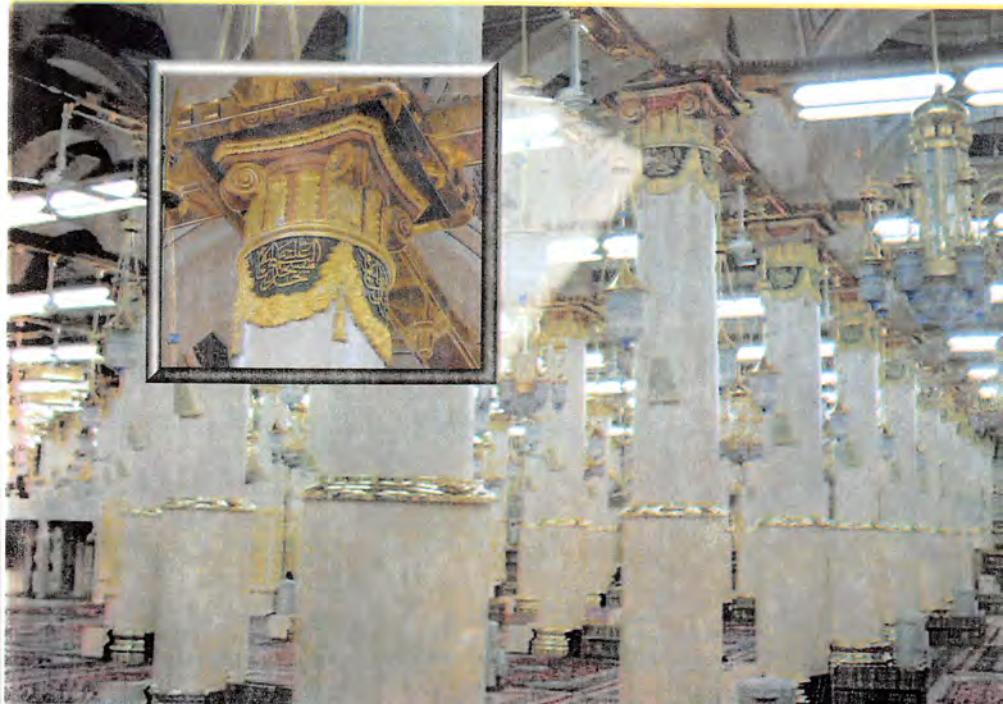
جالیاں

شبابیک المقصورة

Masjid's Boundary in 17<sup>H</sup>

عہد نبوی میں مسجد کی حد

حد مسجد النبی ﷺ



قالت: فلما توفي رسول الله ﷺ ودفن في بيتها قال لها أبو بكر: "هذا أحد أقمارك، وهو خيرها". وعن مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء، وصلى الناس عليه أفذاذاً، ولا يؤمهم أحد، فقال ناس: يدفن عند المنبر، وقال آخرون: يدفن بالبقيع، فجاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ما دفن نبي قط إلا في المكان الذي توفي فيه". فحُفِر له فيه، فلما كان عند غسله أرادوا نزع قميصه فسمعوا صوتاً يقول: لا تنزعوا القميص، فلم ينزع القميص وغسل وهو عليه.

(موطأ مالك باب ما جاء في دفن الميت ١٦: ٢٧)

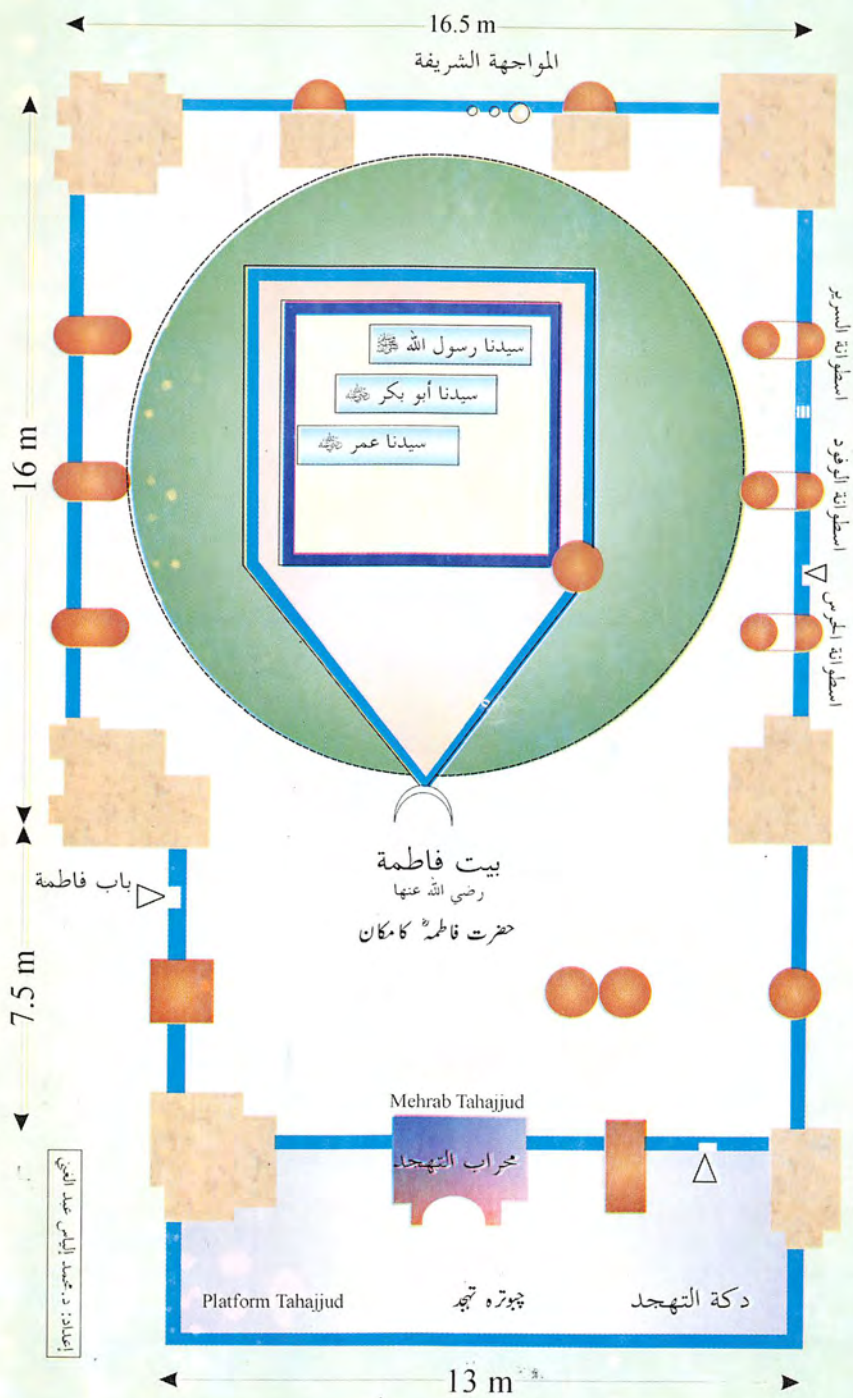
\* ثم لما توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه دفن في حجرة عائشة إلى جنب رسول الله ﷺ، وكان قد أوصى بذلك، وهو ثاني الأعمار الثلاثة.

\* ثم لما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لابنه عبد الله رضي الله عنه: اذهب إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل: يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي. قالت: كنت أريده لنفسي فلا وثرته اليوم على نفسي، فلما أقبل قال: أذنت لك يا أمير المؤمنين، قال: ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع.

(صحيح البخاري: رقم الحديث ١٣٩٢).

وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: مكتوب في التوراة صفة محمد ﷺ - وعيسى ابن مريم يدفن معه، قال أبو مودود: وقد بقي في البيت موضع قبر. (جامع الترمذي رقم الحديث: ٣٦٩٦).







Turkish Construction

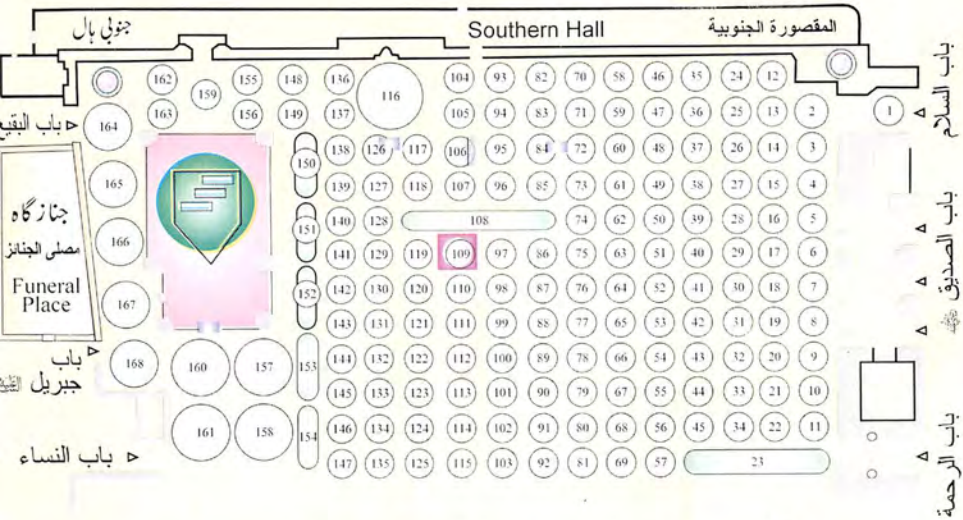
ترکی عمارت

العمارة التركية

Domes of Mosque

مسجد کے گنبد

قباب المسجد



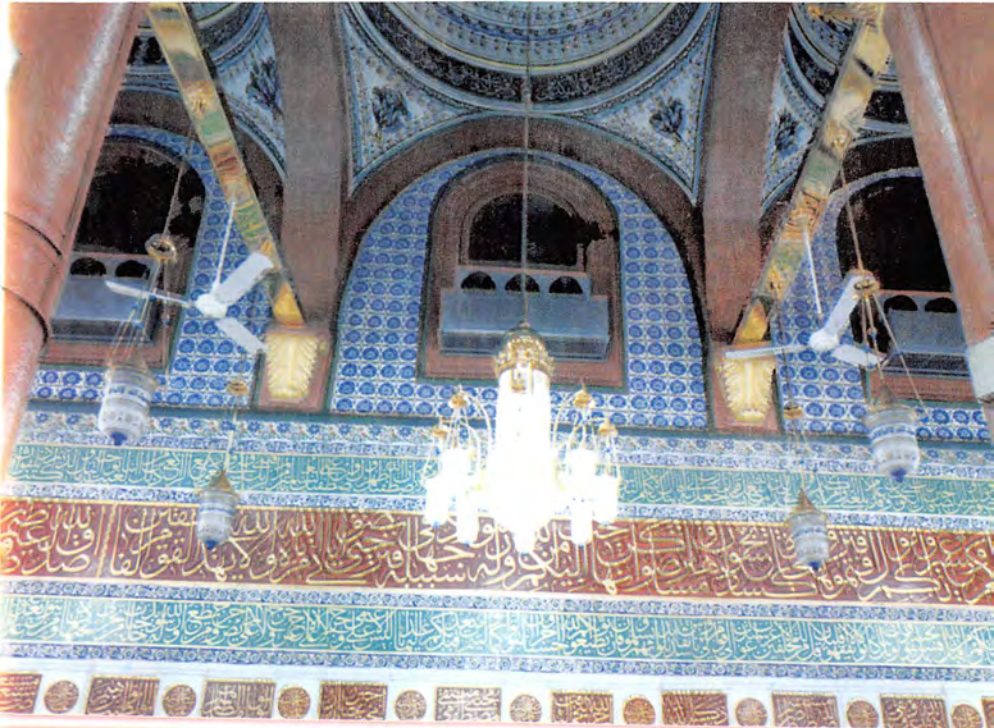
Minaret منارة

Dome قباب گنبد

Pulpit المنبر

Doors أبواب دروازے

Mehrab محراب



Southern Wall

جنوبي ديوار

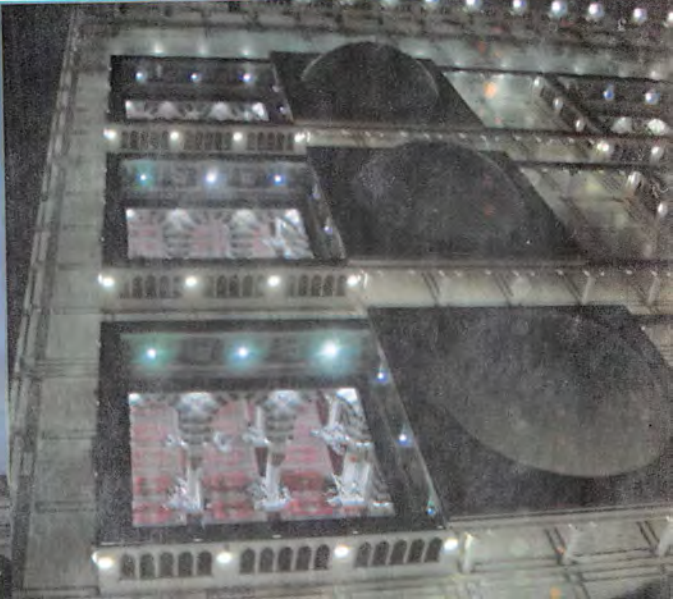
الجدار الجنوبي

Wall of 2nd Extension

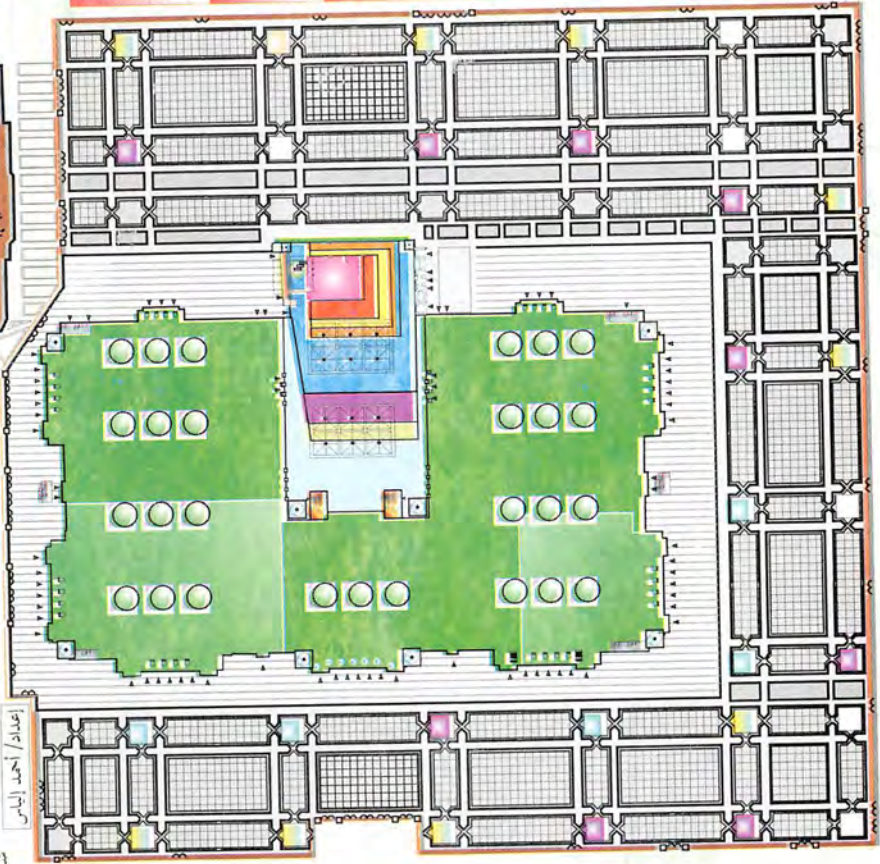
توسيعي ديوار

جدار التوسعة









Entrance Parking & W.C for Male

Entrance Parking for Family

Entrance W.C for Female

White cold Marble Yard

المواقف ودورات المياه / للرجال مردانہ راستہ برائے پارکنگ، وضو خانہ

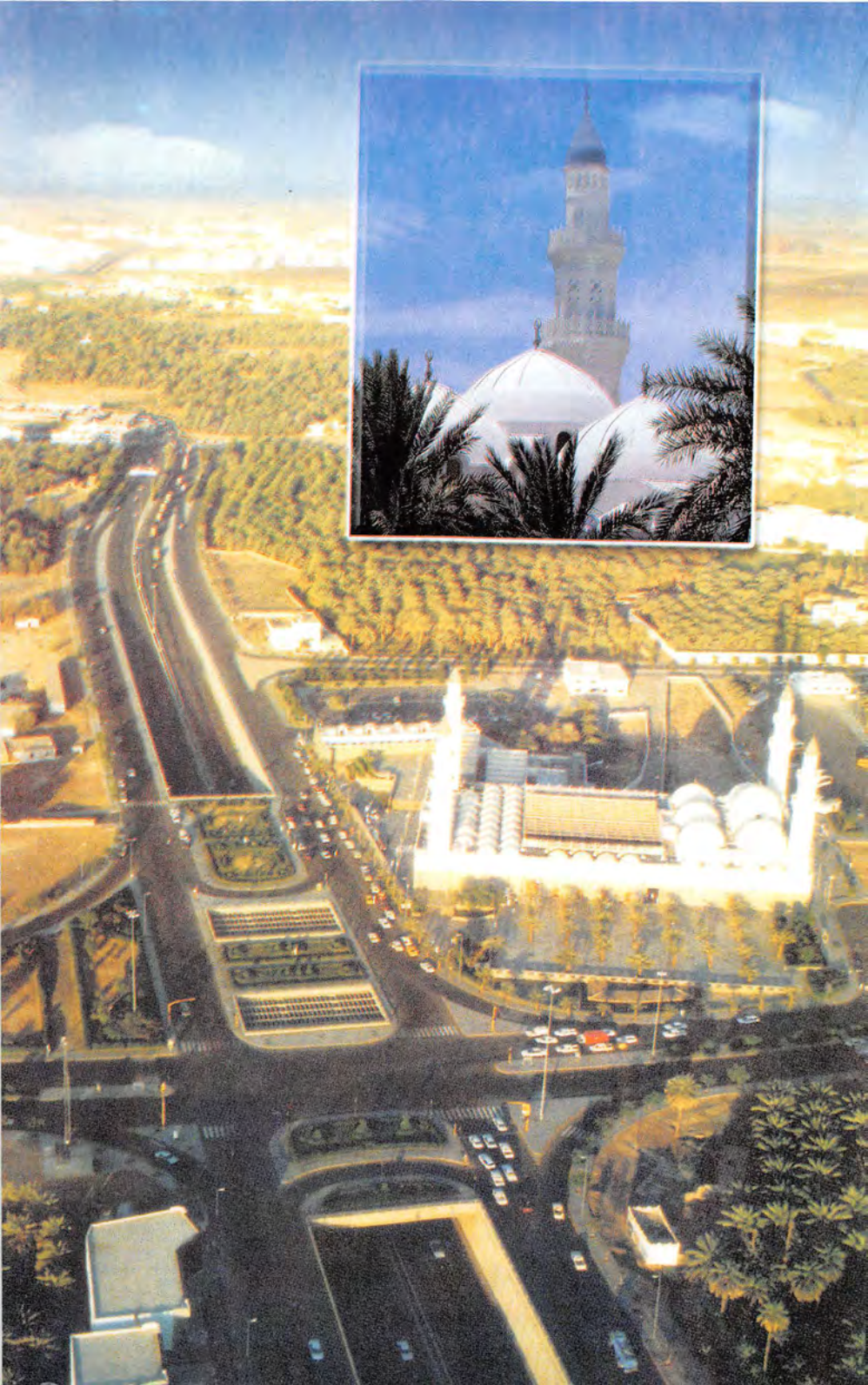
مدخل إلى المواقف / للعائلات راستہ برائے فیملی

مدخل دورات المياه / للنساء زنانہ راستہ برائے وضو خانہ

البلاط العازل للحرارة ٹخنڈے پتھر والا صحن

المساحات حول المسجد النبوي الشريف، زخرفة البلاط ومداخل المواقف ودورات المياه  
مسجد نبوی شریف کے گرد صحن، فرش کا ڈیزائن، پارکنگ اور وضو خانہ کے راستے

Yard around the Holy Mosque, Design pattern,  
Entrance for parking & W.C



## مسجد قباء

❖ لما جاء النبي ﷺ مهاجراً إلى المدينة المنورة نزل في منزل كلثوم بن الهدم ﷺ من بني عمرو بن عوف، وأخذ مرابه فأسس مسجد قباء، وهو أول مسجد بناه النبي ﷺ وأصحابه بالمدينة المنورة، ونزل في شأنه قوله تعالى: ﴿... لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ...﴾ (سورة التوبة: ١٠٨)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في فضل هذا المسجد: من تطهَّر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة. (سنن ابن ماجه رقم الحديث: ١٤١٢).

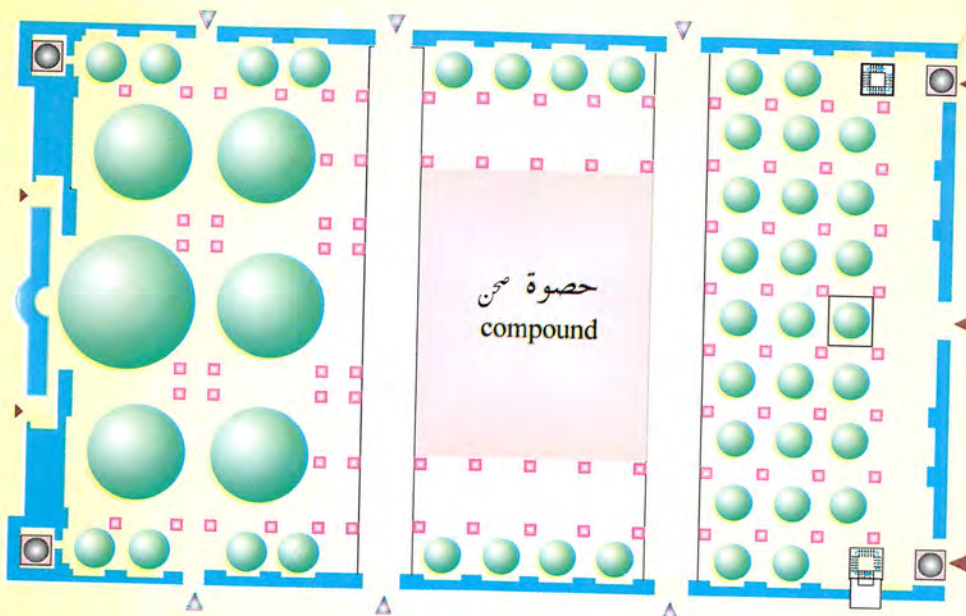
أعيد بناؤه وتوسعته في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م بتكلفة ٩٠ مليون ريالاً، ويستوعب عشرين ألف مصلى.

بنو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس: وكانت منازلهم بقباء مما يلي مسجد قباء. وتبعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ٣,٢ كيلو متراً.

❖ ونزل في شأن بني عمرو بن عوف قوله تعالى: ﴿... فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا لِلَّهِ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ (سورة التوبة: ١٠٨).

❖ وكان منهم أبو لبابة ﷺ، استخلفه النبي ﷺ في بعض غزواته، ولما استشاره يهود بني قريظة المحاصرين عن مصيرهم، أشار بيده إلى حلقه. أي أنه الذبح. ثم فطن أنه خان الله ورسوله





(٤٧) قباب ●

(٤) منائر ◻

◀ مداخل النساء

▶ مداخل الرجال

Ahmad

Layout of Masjid Quba

رسم مسجد قباء



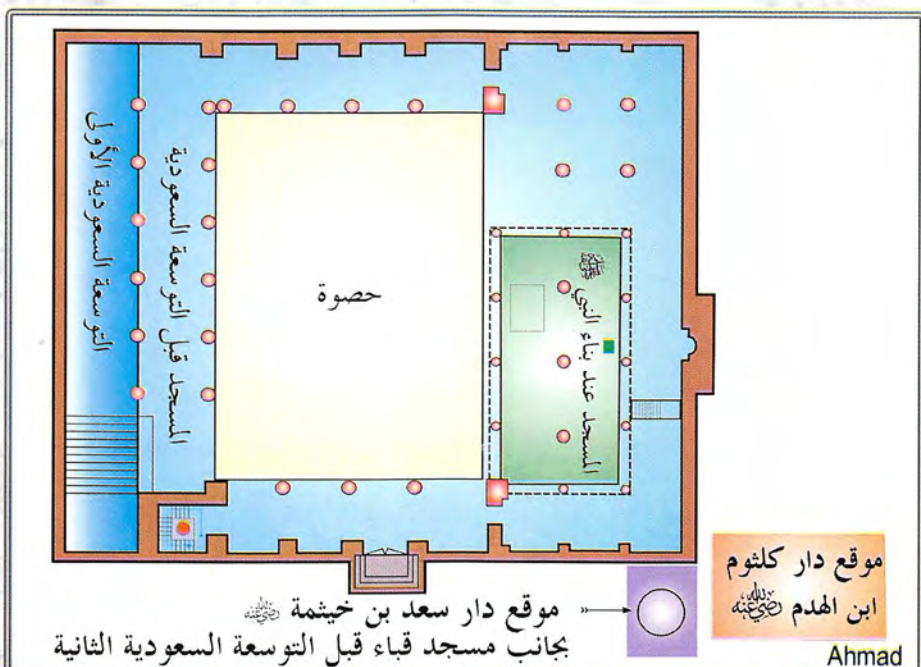
فحلف لا يذوق ذواقاً حتى يموت أو يتوب الله عليه، وربط نفسه بسارية في المسجد، فمكث تسعة أيام حتى كان يخرُّ مغشياً عليه من الجهد. فأنزل الله توبته. وفيه نزل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُونُوا إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾ (سورة الأنفال: ٢٧). وهذه السارية معروفة في الروضة الشريفة بالمسجد النبوي الشريف بأسطوانة أبي لبابة وأسطوانة التوبة.

### مسجد دار سعد بن خيثمة رضي الله عنه

لقد كان الصحابة رضي الله عنهم يصلون الجمعة أحياناً في دار سعد، وذلك قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. ولما جاء صلى الله عليه وسلم مهاجراً نزل في دار كلثوم بن الهدم رضي الله عنه، وكان يتردد إلى دار سعد رضي الله عنه. وموقعها في قبلة مسجد قباء بالركن الجنوبي الغربي، فأقيم في موضعها مسجد، وبقي إلى أن دخل ضمن توسعة مسجد قباء في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

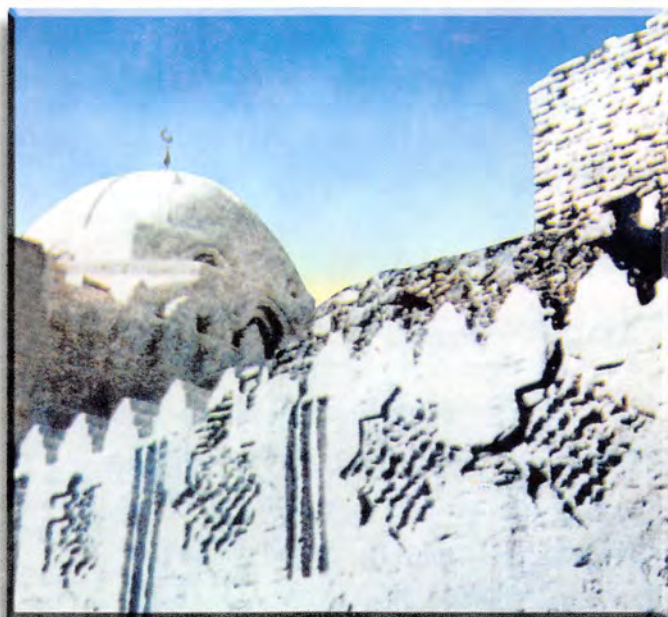
**من المواقف الإيمانية:** لما كان غزوة بدر استهم سعد مع

أبيه خيثمة ليحضر الغزوة واحد منهما، فخرج سهم سعد، فقال له أبوه خيثمة: يا بُنَيَّ آثرني اليوم على نفسك. فقال سعد: يا أبت! لو كان غير الجنة فعلت، فخرج سعد رضي الله عنه إلى بدر وقتل شهيداً. أما أبوه خيثمة رضي الله عنه فبقي إلى أن أكرمه الله بالشهادة يوم أحد. (الإصابة ٢/٢٣، رقم الترجمة ٣١٤٨).



موقع داري سعد بن خيثمة رضي الله عنه وكلثوم بن الهدم رضي الله عنه

دار سعد بن خيثمة رضي الله عنه



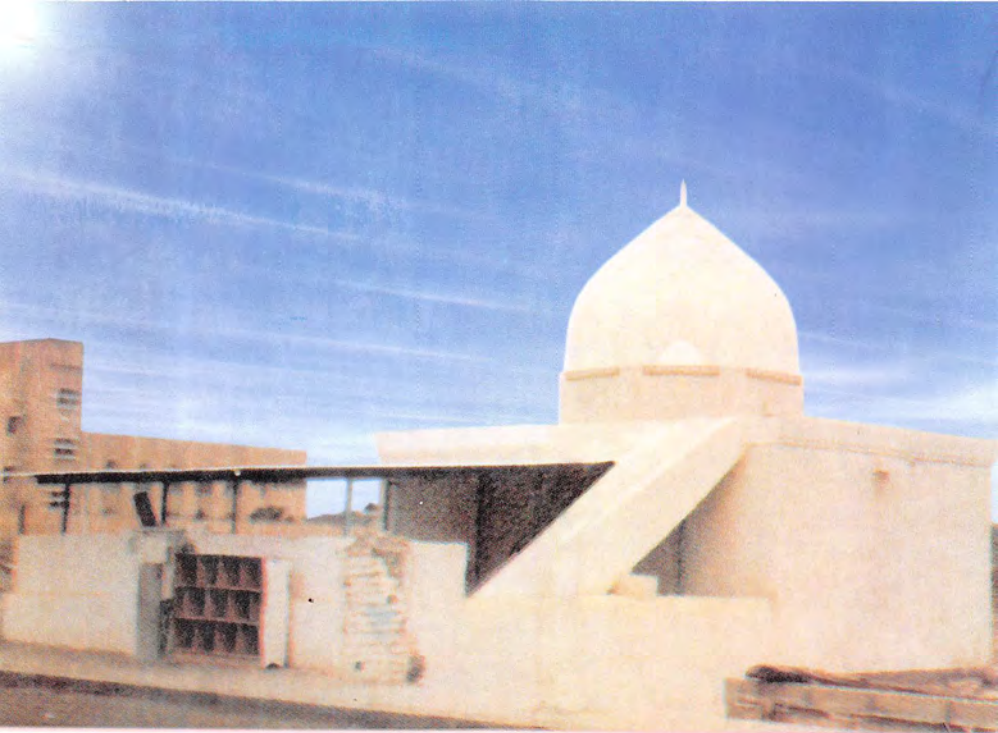
## مسجد الجمعة

إن مصعب بن عمير وأسعد بن زرارة رضي الله عنهما كانا يصليان الجمعة مع المسلمين في المدينة المنورة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجراً مكث أياماً في قباء، ثم اتجه إلى المدينة المنورة يوم الجمعة، وصلى أول جمعة في بني سالم فبنوا مسجداً في هذا الموضع وهو في الجهة الشمالية من مسجد قباء على بعد نحو كيلو متر، وكان محل عناية المسلمين على مر التاريخ. أعيد بناؤه وتوسعته وتكيفه في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - سنة ١٤١٢ هـ، بتكلفة ١٥ مليون ريالاً ويستوعب (٦٥٠) مصلياً، وله قبة قطرها (١٢م) وارتفاع المنارة (٢٥م). وفيما يلي معلومات عن بني سالم وهم أصحاب هذا المسجد.

**بنو سالم:** بطن من الخزرج وهم بنو سالم بن عوف بن عمرو ابن عوف، وكانت منازلهم شمالي مسجد قباء على بعد نحو ثمانمائة متر بجانب وادي الرانواء. وتبعد عن المسجد النبوي الشريف حوالي ٢,٥ كيلو متراً.

\* وكان منهم أبو الحصين رضي الله عنه، له ابنان تنصراً فأجبرهما على الإسلام فنزل: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ...﴾ (سورة البقرة: ٢٥٦).

\* وكان منهم أبو خيثمة رضي الله عنه، تأخر عن غزوة تبوك وجاء يوماً إلى بيته وقد رُشَّ، وفيه ماء بارد وطعام جاهز وامرأة جميلة. فقال: رسول الله في الضحِّ (الشمس) والريح والحر، وأبو خيثمة في هذه



مسجد جمہ قدیم

مسجد جمہ

مسجد الجمعة قديماً

مسجد الجمعة



النعيم! ما هذا بالنصف، فوالله لا أدخله، وأخذ الزاد وارتحل حتى دنا من رسول الله ﷺ وهو بتبوك فقال: كن أبا خيثمة. قالوا: هو والله أبو خيثمة، فسلم على النبي ﷺ وأخبره الخبر فدعا له بالخير.

### مسجد عتيان بن مالك رضي الله عنه

وكان مالك بن العجلان رضي الله عنه من بني سالم وهو سيد الأنصار. وابنه عتيان رضي الله عنه طلب من النبي ﷺ أن يأتي في بيته ويصلي فيه ليتخذه مصلًى. فقال رسول الله ﷺ: سأفعل إن شاء الله، فغدا رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنهما حين ارتفع النهار، ثم قال: أين تحب أن أصلي من بيتك. فأشار عتيان إلى ناحية من البيت فقام رسول الله ﷺ فكبر، فقمنا فصففنا فصلًى ركعتين ثم سلم. (للتفصيل صحيح البخاري: رقم الحديث: ٤٢٥) والمسجد المتخذ في ذلك الموضع عرف بمسجد عتيان بن مالك رضي الله عنهما، أزيل هذا المسجد. وموقعه الآن في الجهة الشمالية من مسجد الجمعة ضمن الحوش المسور.

### مسجد بني أئيف

يقع في جنوب غرب مسجد قباء، ورد أن النبي ﷺ كان يصلي في موضع هذا المسجد عندما كان يأتي طلحة البراء يعوده، فقام بنو أئيف ببناء المسجد في هذا الموقع.

ولما توفي طلحة رضي الله عنه دعا له النبي ﷺ قائلاً: اللهم ألق

طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك. الإصابة (٢/٢١٨)



مسجد عقبان بن مالك رضي الله عنه

مسجد بني أنيف

مسجد عقبان بن مالك رضي الله عنه

مسجد بني أنيف



## مسجد السقيا

السقيا موضع بالعنبرية داخل محطة السكة الحديدية وخارجها، وكان أرضا لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، ومسجد السقيا يقع داخل سور الخطة، وبنائه عثمانى مغطاة بقباب ثلاث، ومساحته ٣١×٥٥=٢٥٦م، رُمِّم في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- سنة ٢٤-٢٣١٤هـ وسمي بذلك لوقوعه في حرة السقيا.

ولما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر عرض جيشه بها، وصلى ودعا لأهل طيبة ببركة، وقال: اللهم إن إبراهيم خليلك وعبدك دعاك لأهل مكة، وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك به إبراهيم لمكة، ندعوك أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم، اللهم حبِّب إلينا المدينة كما حبَّبت إلينا مكة، واجعل ما بها من وباء سخم، اللهم إني حرَّمت ما بين لابتيها كما حرَّمت على لسان إبراهيم الحرم. (قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٣/٣٠٤).

\* روى البخاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استسقى بالعباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه في هذا الموضع.

**بئر السقيا:** كانت بأرض سعد بن أبي وقاص بالسقيا، وردت لصالح الطريق في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري وموقعها الآن في الجهة الجنوبية من مسجد السقيا خارج سور محطة السكة الحديدية. توضع منها النبي صلى الله عليه وسلم وكان يشرب منها ويستقي له.





مسجد سقيا اور پس منظر میں بلدیہ مدینہ منورہ کا دفتر

مسجد السقیا و خلفه أمانة المدينة المنورة

مسجد عنبریہ اور سقیا کا علاقہ

مسجد العنبرية ومنطقة السقيا



## المصلّى (المناخة)

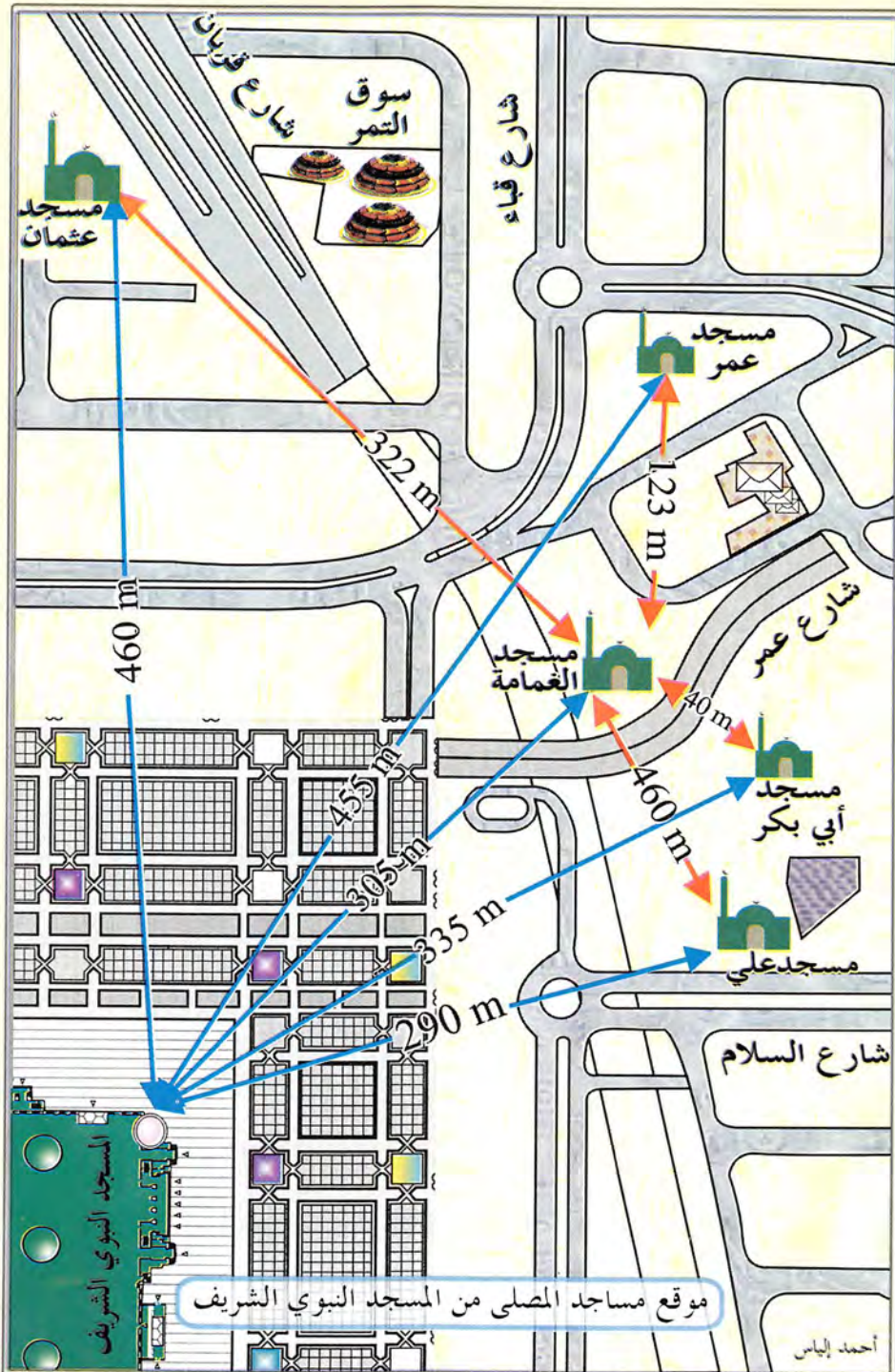
المراد من المصلّى هو الميدان الذي يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من المسجد النبوي الشريف، وكان يُعرف أيضاً بالمناخة وسوق المدينة المنورة، وقد كان النبي ﷺ يصلي عيد الفطر والأضحى في عدة مواضع من هذا الميدان، كما ورد أنه ﷺ صلى فيه الاستسقاء، وكان صلاته ﷺ على النجاشي في هذا الموضع، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلّى، فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم، فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم، فإن كان يريد أن يقطع بعثاً قطعه أو يأمر بشيء أمر به، ثم ينصرف (صحيح البخاري ١٣: ٩٥٦).

\* وعن عبّاد بن تميم عن عمه قال خرج ﷺ إلى المصلّى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين .  
(صحيح مسلم ٩: ٨٩٤).

\* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم إلى المصلّى وكبّر أربع تكبيرات. (صحيح مسلم ١١: ٩٥١).

\* وعنه رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر فمر بالمصلّى استقبل القبلة ووقف يدعو. (تاريخ المدينة لابن شبة ١٣٨/١).

تفيد الروايات التاريخية أن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله بنى مساجد في المصلّى في مواضع صلاته ﷺ وخلفائه رضي الله عنهم حفاظاً



موقع مساجد المصلى من المسجد النبوي الشريف

على الأثر. وذلك أثناء إمارته على المدينة المنورة ٨٧ - ٩٣ هـ. وفيما يلي تعريف موجز بهذه المساجد.

### مسجد المصلى (الغمامة)

يقع في الجنوب الغربي من المسجد النبوي الشريف على بعد نحو ٣٠٥ م من مبنى التوسعة. صلى النبي ﷺ العيد في موضعه، ولذا يعرف بمسجد المصلى. ولعل عمر بن عبدالعزيز بنى هذا المسجد في موضع صلاته ﷺ، حسب خطته لبناء المساجد في مواضع صلاته ﷺ والبناء الموجود للمسجد من عمارة السلطان عبدالمجيد العثماني، ورُمم في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - سنة ١٤١١ هـ.

### مسجد أبي بكر الصديق ﷺ

يقع على بعد ٤٠ م من مسجد الغمامة و ٣٣٥ م من المسجد النبوي الشريف، وهو من الأماكن التي صلى فيها ﷺ العيد، ثم صلى فيه أبو بكر الصديق ﷺ ولعل عمر بن عبدالعزيز بنى هذا المسجد، والبناء الحالي من عمارة السلطان محمود خان العثماني (المتوفى ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م) ومساحته ١٩,٥ × ١٥ = ٢٩٢,٥ م، وقد تم ترميمه في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - سنة ١٤١١ هـ.

### مسجد عمر بن الخطاب ﷺ

يقع في الجهة الجنوبية الغربية من المسجد النبوي الشريف، ويبعد عن مبنى التوسعة نحو ٤٥٥ م وعن مسجد الغمامة نحو



مسجد غامة

مسجد الغمامة

مسجد ابو بكر صديق

مسجد أبي بكر الصديق



١٣٣٣م بني في القرن التاسع الهجري. ومساحته ٢٣٣٥م<sup>٢</sup>، وارتفاع قبته من الداخل حوالي ١٢م، وتم ترميمه في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- سنة ١٤١١هـ.

## مسجد علي رضي الله عنه

يقع شمالي مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ويعد عن مبنى التوسعة للمسجد النبوي الشريف نحو ٢٩٠م وعن مسجد الغمامة نحو ١٢٢م. ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد في موضعه ثم بني المسجد، أعيد بناؤه وتوسعته في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- سنة ١٤١١هـ على مساحة إجمالية ٣١م × ٢٢م = ٦٨٢م<sup>٢</sup> وارتفاع منارته ٢٦م.

**بنو قينقاع:** حي من اليهود وكانت منازلهم في الجهة الجنوبية الغربية من المدينة مما يلي قلعة قباء. لم يكن لهم زرع ولا نخل وإنما كانوا صاغة وتجارا، وكان بينهم وبين المسلمين ميثاق. وبعد انتصار المسلمين في غزوة بدر أظهروا البغي ونبذوا العهد، وقالوا: يا محمد! لا يغرنك أنك قتلت نقرأ من قريش وهم لا يعرفون القتال إنك لو قاتلتنا لعرفت أننا نحن الناس وأنك لم تلق مثلنا. فأنزل الله عز وجل: ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتْغَلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ... ﴾ (سورة آل عمران: آية ١٢)، ووصل الأمر إلى أن استهزؤوا بامرأة مسلمة داخل سوقهم، فساعدوا رجل مسلم بقتل اليهودي الذي أساء إليها، فقتلوا المسلم فحاصروهم المسلمون إلى أن تم إجلاؤهم إلى أطراف الشام بناء على طلب عبد الله بن أبي



مسجد عمر فاروق رضي الله عنه

مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مسجد علي بن ابي طالب رضي الله عنه

مسجد علي بن ابي طالب رضي الله عنه



المنافع بسبب الحلف بينهم وبين قبيلته بني الحبلى من الخزرج، وهناك هلكوا. وفيما يلي أهم المعلومات عن غزوة بني قينقاع.

الموقع	السنة	أمير المدينة بالنيابة	عدد المسلمين	عدد اليهود	السبب المباشر
جزء من قربان والعوالي جنوب المدينة	شوال ٢هـ الموافق ٦٢٤م	أبو لبيابة بشير بن عبدالمنذر <small>رضي الله عنه</small>	كل مسلم قادر على حمل السلاح بالمدينة	٧٠٠ مقاتل منهم ٣٠٠ مدرع	إساءتهم لامرأة مسلمة وقتلهم رجلاً مسلماً ونبذ عهدهم بعد غزوة بدر
حامل لواء المسلمين	شهداء المسلمين	قتلى الكفار	فترة الحصار	النتيجة	ما نزل من القرآن
حمزة بن عبد المطلب <small>رضي الله عنه</small>	-	-	١٥ يوماً	للمسلمين أموالهم ولهم النساء والذرية وإجلأؤهم إلى الشام	الآية ١٢ وما بعدها من سورة آل عمران والآية ٥١ إلى ٥٦ من سورة المائدة

تنويه مهم: يقع مسجد عثمان ذوالنورين ومسجد بلال

على شارع الأمير عبدالمحسن (شارع قربان)، وقد تم بناؤهما في

بداية القرن الخامس الهجري وليس من المساجد الأثرية.





مسجد عثمان بن عفان ؓ

مسجد عثمان بن عفان ؓ

مسجد بلال ؓ

مسجد بلال ؓ



## مسجد القبلتين

سُمي بذلك لما ترجح أن آية تحويل القبلة ﴿... فَوَلَّ وَجْهَكَ  
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾ (سورة البقرة: ١٤٤) نزلت على النبي ﷺ  
وهو يصلي الظهر في هذا الموضع من بني سلمة، فتحول في الصلاة  
إلى الكعبة المشرفة، يقع هذا المسجد قريباً من وادي العقيق على  
طريق خالد بن الوليد رضي الله عنه، أعيد بناؤه وتوسعته وتكيفه في عهد  
خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - سنة ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م  
بتكلفة ٥٤ مليون ريال.

**بنو سلمة:** (بكسر اللام) والنسبة إليهم سلمى بفتح اللام،  
بطن من الخزرج وهم بنو سلمة بن سعد بن علي، وكانت منازلهم  
بالطرف الشمالي من الحرة الغربية قريباً من وادي العقيق غربي جبل  
سلع. وتبعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ٣,٥ كيلو متراً.

\* لما أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد النبوي  
الشريف كره رسول الله ﷺ أن تعرى المدينة (أي تخلو وتصير  
فضاء لا يستتر فيه بشيء) وقال: يا بني سلمة ألا تحتسبون  
آثاركم؟ فأقاموا. (صحيح البخاري رقم الحديث: ١٨٨٧).

\* وهم إحدى الطائفتين اللتين نزل فيهما قوله تعالى: ﴿إِذْ  
هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا...﴾ (سورة آل عمران: ١٢٢).

\* وكان منهم البراء بن معرور، وهو أول من بايع رسول الله

ﷺ ليلة العقبة. وجعل النبي ﷺ ابنه سيد بني سلمة قائلاً: من



مسجد قبلتین کا جدید و قدیم منظر

مسجد القبلتین قديماً و حديثاً

مسجد قبلتین کا فضائی منظر

منظر جوي للمسجد ومنطقة بني سلمة



سيدكم يا بني سلمة؟ قالوا: جد بن قيس على بخل فيه. قال: وأي  
 داء أذوا من البخل؟ بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور.  
 \* وكان منهم أبو قتادة رضي الله عنه ويسمى فارس رسول صلى الله عليه وسلم، وقد  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم عنه: خير فرساننا أبو قتادة.

### مسجد أبي ذر رضي الله عنه

يقع شمالي المسجد النبوي الشريف على بعد نحو ٩٠٠م، يقال له:  
 مسجد السجدة لما روي عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: خرج  
 رسول صلى الله عليه وسلم فتوجه نحو صدقته فاستقبل القبلة فخر ساجداً، فقلت: يا  
 رسول الله سجدت سجدة خشيت أن يكون الله عز وجل قد قبض  
 نفسك فيها. فقال: إن جبريل عليه السلام أتاني فبشّرني، فقال: إن الله عز  
 وجل يقول: من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت  
 عليه. فسجدت لله عز وجل شكراً. (المستدرك للحاكم وصححه ٢٢٢/١)

ونظراً لأهميته التاريخية أعيد بناؤه وتوسعته في عهد خادم  
 الحرمين الشريفين سنة ١٤٢٢هـ على مساحة ١٨ × ١٨م = ٣٢٤م<sup>٢</sup>  
 ويشمل على البدروم والدورين. ومنارته في الركن الشمالي الغربي،  
 ويشمل البدروم على مواضع ودورات للمياه بما داخل مستقلة  
 للرجال والنساء، والجزء الشمالي من الدور الأول مخصص للنساء.

### مسجد بني دينار رضي الله عنهم

كان مبنياً في عهد الصحابة رضي الله عنهم، وسمي بذلك لوقوعه في منازل بني  
 دينار، ويقال له: مسجد الغسالين، ومسجد المغسلة لوقوعه في حرة المغسلة  
 خلف مبنى الإمارة بالعبدية، وهو عامر تقام فيه الصلوات الخمس.

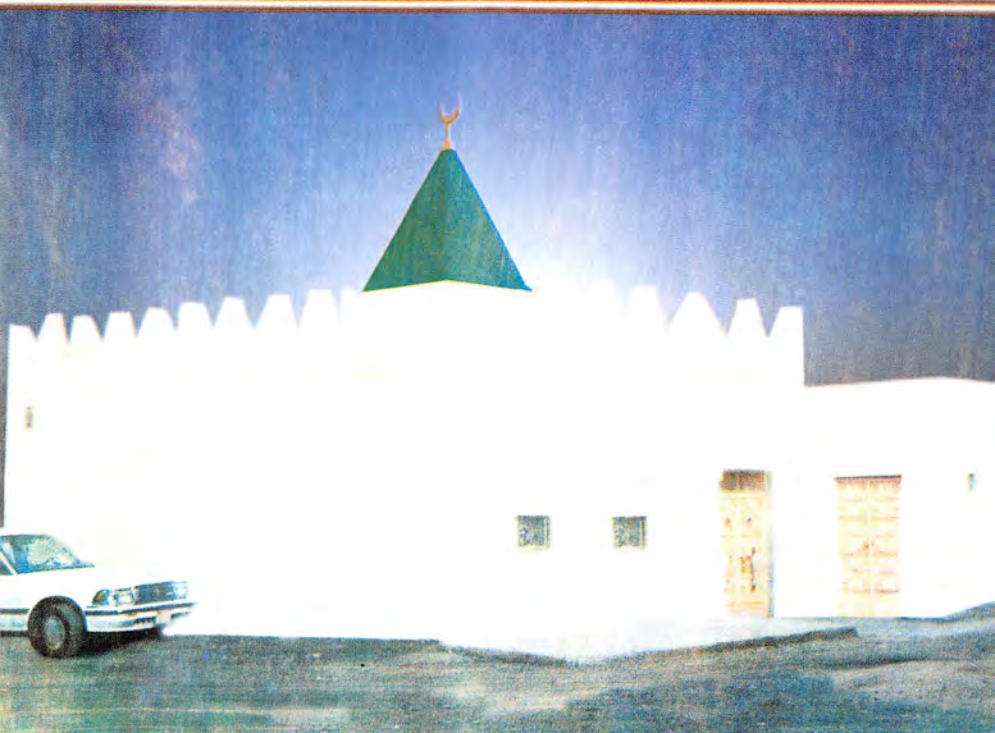


مسجد ابو ذر رضي الله عنه كاجد يدو قدم منظر

مسجد بنو دينار

مسجد أبي ذر رضي الله عنه قديماً و حديثاً

مسجد بني دينار



## مسجد الإجابة

سُمي بذلك لما روى مسلم عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ أقبل ذات اليوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية رضي الله عنهم دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلاً، ثم انصرف إلينا فقال ﷺ: سألت ربي ثلاثاً فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة. سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة، فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق، فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. صحيح مسلم (٥٢: ٢٨٩٠).

يقع على بعد نحو ٥٨٣ م شمالي البقيع على شارع الملك فيصل (الستين)، أعيد بناؤه وتوسعته في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - سنة ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م ومساحته (٢١٠٠٠م). وفي جهته الشمالية الشرقية مصلى للنساء بمساحة (١٠٠م) وفي مقدمة المسجد قبة ارتفاعها ١١,٧٠ بدون الهلال وقطرها (٩,٥م) وفي الجنوب الشرقي منارة ارتفاعها (٣٦م) مع الهلال.

\* وكان هذا المسجد يعرف بمسجد بني معاوية رضي الله عنهم. ونظراً إلى دعائه ﷺ عرف بمسجد الإجابة.

**بنو معاوية:** بطن من الأوس وهم بنو معاوية بن مالك بن عوف. وكانت منازلهم شمالي البقيع، وتبعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ٦٠٠ متر.

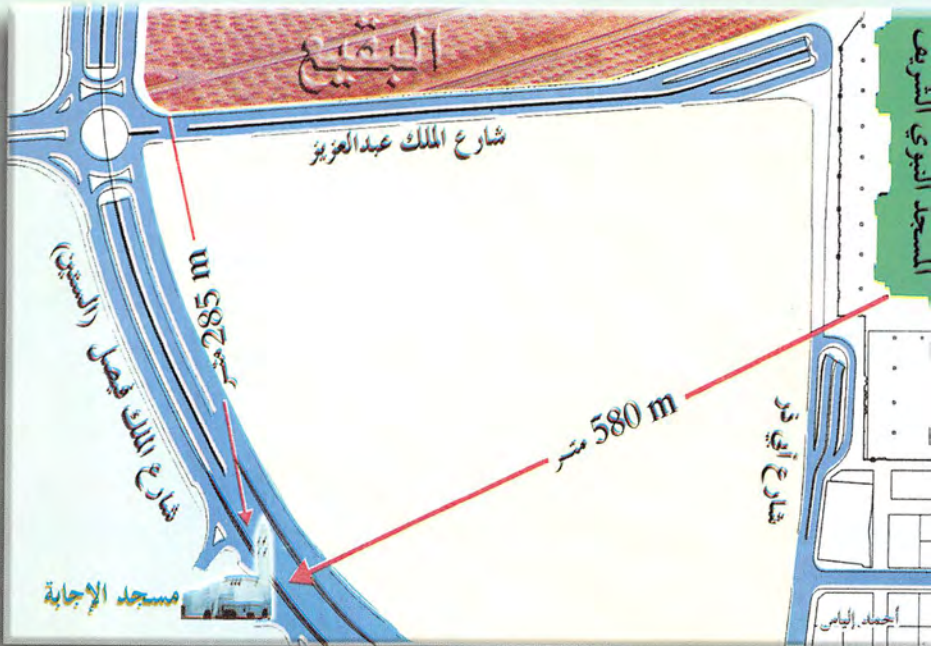


مسجد اجابہ کا جدید و قدیم منظر

مسجد الإجابة قديماً وحديثاً

مسجد نبوی اور بیچ سے مسجد اجابہ کا محل وقوع

موقع مسجد الإجابة من المسجد النبوي والبيع



## مسجد بني ظفر رضي الله عنهم

سُمي بذلك لوقوعه في قرية بني ظفر، وقد ورد أن النبي ﷺ جاء إليهم ومعه أناس من أصحابه، وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: اقرأ علي، قلت: اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: فإني أحب أن أسمع من غيري، فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (سورة النساء، الآية: ٤) قال: أمسك، فإذا عيناه تذرفان (صحيح البخاري رقم الحديث: ٤٥٨٢).

وقد احتفظ بموقع هذا المسجد ضمن الحوش المسور شرقي البقيع وعلى يمين السالك عن طريق الملك عبدالعزيز الطالع. **بنو ظفر:** من الأوس وهم بنو ظفر بن الخزرج بن عمرو. وكانت منازلهم في الحرة الشرقية، شرقي البقيع. وموقعها الآن على يمين السالك عن طريق الملك عبدالعزيز الطالع مما يلي مبنى الهيئة، وكان هناك مسجدهم.

\* وكانت منازلهم مركزا للدعوة الإسلامية، وهناك التقى أسيد بن حضير وسعد بن معاذ مع مصعب بن عمير فأسلما. (انظر أيضاً بنو عبد الأشهل).

\* ولما سُرِق رفاعة بن زيد رضي الله عنه - من بني ظفر - على يد منافق من بني أبيرق، وعرف أمره، جاء قتادة بن النعمان رضي الله عنه - وهو ابن أخي رفاعة - إلى رسول الله ﷺ وأخبره الخبر. فجاء بنو أبيرق إلى رسول الله ﷺ وقالوا: إن قتادة وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل





مسجد بنو ظفر کی جگہ

موقع مسجد بنی ظفر

قبیلہ بنو ظفر کا علاقہ

موقع قبیلہ بنی ظفر ﷺ



إسلام يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت. فقال رسول الله ﷺ لقتادة: ترميهم بالسرقة على غير بينة ولا ثبت؟ قال قتادة: لوددت أني لم أكلم رسول الله ﷺ في ذلك، وأخبرت الخبر لعمي رفاعة، فقال: الله المستعان. فنزل ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴾ (انظر: تفسير الطبري).

## مسجد الفضيخ (مسجد بني النضير)

بني هذا المسجد في الموضع الذي كان النبي ﷺ يصلي فيه مع المسلمين أثناء المحاصرة، فعرف بمسجد بني النضير. ومن جهة أخرى نزل تحريم الخمر أثناء المحاصرة فحلَّ المسلمون وكاء السقاء فهراقوه، ونظراً لهذا الموقف الرائع بالسمع والطاعة عرف هذا المسجد بمسجد الفضيخ (و الفضيخ شراب يتخذ من البسر).

**غزوة بني النضير:** هم حي من اليهود، كانت منازلهم بوادي مدينب في الجهة الجنوبية الشرقية من المدينة، وتبعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ٣,٥ كم وعن مسجد قباء نحو ١ كم. وكان بينهم وبين المسلمين ميثاق. لكنهم بدؤوا يكيدون ضد الإسلام والمسلمين وحاولوا اغتيال النبي ﷺ أكثر من مرة، لكن الله عصمه، وأخيراً قال لهم: اخرجوا من بلدي فلا تساكنونني بها وقد هممتم بما هممتم من الغدر، وقد أجلتكم عشراً فمن رُئي بعد ذلك ضرب عنقه. فأبوا من الخروج بناء على وعد المنافقين بنصرتهم. قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ... ﴾ (سورة

هو الذي أخرج الذين كفروا  
من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر



وادی مدینب کے کنارہ مسجد فتح کی جگہ

موقع مسجد الفضيخ بجانب وادي مدينب

مسجد فتح اور اسکی جگہ

مسجد الفضيخ قديماً وموقعه



الحشر: ١١) فحاصرهم النبي ﷺ إلى أن أجلاهم إلى خيبر والشام، وأن يأخذوا ما يحمل الإبل إلا السلاح ونزلت فيهم سورة الحشر، وما زالت آثار حصونهم موجودة في المنطقة. وفيما يلي معلومات عن غزوة بني النضير:

الموقع	السنة	أمير المدينة	عدد المسلمين	عدد اليهود	السبب المباشر
ما يلي وادي مدينتي بقاء	ربيع الأول ٥هـ - ٦٢٥م	عبدالله ابن أم مكتوم ﷺ	كل مسلم قادر على حمل السلاح	قبيلة بني النضير	محاولتهم اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم وقتلهم مسلماً
الشهداء	قتلى الكفار	فترة الحصار	النتيجة	-	نزل من القرآن
-	١٠	٦ ليال	إجلاؤهم إلى خيبر والشام	-	سورة الحشر وآيات في تحريم الخمر

## كعب بن الأشرف وحصنه

كان عربياً نبهانياً شاعراً غنياً، أمه من يهود بني النضير، فكان له منزلة بينهم وبين العرب، وذكر الطبري في تفسير الآية ٦٠ من سورة النساء: ﴿... يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ...﴾ أن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الطاغوت هو كعب بن الأشرف.

وبعد انتصار المسلمين في غزوة بدر قال كعب: إن كان الذي سمعتُ حقاً فبطن الأرض خير من ظهرها، وحرّض رؤساء اليهود والمشركين على محاربة المسلمين ووعدهم بالمساندة، كما أعلن عداؤه للإسلام بهجو النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم وإيذائهم بالتشبيب



کعب بن اشرف کا قلعہ اور کنواں

قلعہ کعب الأشرف وبئرہ

کعب بن اشرف کے قلعہ کے کھنڈرات

قلعہ کعب الأشرف



والتغزل بنساء المسلمين. فهكذا نقض العهد وجاهر بالعداوة، وصار محارباً للإسلام. فكفّاً لأذيته أمر النبي ﷺ بقتله، فقتل.

وكان حصنه في الجهة الجنوبية الشرقية للمدينة المنورة على يمين الذهاب إلى سدّ بطحان، وهو مبني من حجارة الجرانيت، تهدمت جدرانها وبقي أثرها، وفي ركنه الجنوبي الشرقي بئر كان يشرب منها أهل الحصن.

**قصة قتله:** قال رسول الله ﷺ: مَنْ لكعب بن الأشرف؟

فإنه قد آذى الله ورسوله. فقال محمد بن مسلمة رضي الله عنه: أنا لك به يا رسول الله، أتحب أن أقتله؟ قال: نعم. قال: ائذن لي فلاأقل. قال: قل. فمكث ثلاثاً لا يأكل ولا يشرب إلا ما يعلق نفسه. فأتاه وقال: أردت أن تسلفني سلفاً. فقال كعب: ترهونني نساءكم؟ قال: أنت أجمل العرب، أنرهنك نساءنا؟ قال: ترهونني أولادكم. قال يُسبُّ ابن أحدنا بأنه رهن، ولكن نرهنك السلاح قال: فنعم. فواعده أن يأتيه بغيره. فجمع أربعة من أصحابه ودعا لهم النبي ﷺ قائلاً: انطلقوا على اسم الله، اللهم أعنهم. فأتوا إلى حصنه ليلاً ودعوه. فقالت له امرأته: إني لأسمع صوتاً كأنه صوت دم، قال ابن مسلمة: إذا جاء فسوف أمدُّ يدي إلى رأسه فإذا استمكنت منه فدونكم. فنزل. فقالوا: هل لك أن نتحدث بقية ليلتنا هذه؟ قال: إن شئتم. فمشوا ساعة ثم قالوا: نجد منك ريح الطيب. قال: نعم، تحتي فلانة، هي أعطر نساء العرب. قال ابن مسلمة: فتأذن لي أن أشم منه. قال: نعم. فشم. ثم مشوا ساعة وقال: أتأذن لي أن أعود؟ قال: نعم فاستمكن من رأسه وقال: اضربوا عدو الله فقتلوه.

## الجُرف

يقع في الجهة الشمالية الغربية من المدينة المنورة على الجزء الذي يلي وادي العقيق، وهو الآن حي من أحياء المدينة، وتمر طريق الجامعات من وسطه، وبه منتزه يسمى حديقة النخيل .

\* إن رسول الله ﷺ أرسل جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه لمواجهة نصارى الشام، ولما وصل إلى الجرف سمع خبر مرض النبي ﷺ فعسكر به ليتحرك بعد الاطمئنان على صحة النبي ﷺ ولما توفي النبي ﷺ نفذ خليفته أبو بكر رضي الله عنه جيش أسامة رضي الله عنه .

\* توفي الصحابي الجليل مقداد بن الأسود رضي الله عنه وهو بالجرف فنقل إلى داخل المدينة المنورة وصلي عليه ودفن بالبقيع .

\* يأتي الدجال الجرف ولا يتمكن من دخول المدينة المنورة لان الله عز وجل يحميها بملائكته كما روى مسلم في صحيحه: يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر أحد، وفي رواية "فيأتي سبخة الجرف ثم تصرف الملائكة وجهه إلى الشام وهناك يهلك" (١٣٧٩ ، ٢٩٤٣) وفي رواية لأحمد "ينزل الدجال في هذه السبخة بمرقناة (٥٣٥٣) وفي رواية للبخاري: ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق (١٨٨١) .

والسبخة الأرض التي تعلوها الملوحة .

وتجدر الإشارة إلى أن جزءا من الجرف داخل في الحرم المدني وجزءا منه خارج عنه كما يبدو من الأعلام التي وضعتها اللجنة السعودية المختصة في عام ١٤٢٤هـ .

## مسجد السبق

أنشئ في القرن التاسع الهجري في بعض موضع كان لسباق الخيل في عهد النبي ﷺ استعداداً للجهاد. وقد كانت ثنية الوداع الشامية التي تلي هذا الموضع مرحلة من مراحل سباق الخيل: المرحلة الأولى القريبة وهي من الثنية إلى موقع بني زريق. والمرحلة الثانية البعيدة وهي من الثنية إلى الحفياء. يقع المسجد في الجهة الغربية الشمالية من المسجد النبوي الشريف على بعد ٥٢٠ م. جدده الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله. ويعاد بناؤه في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- أثناء تنظيم المنطقة المركزية. (وفيما يلي التعريف بالحفياء وبني زريق).

**الحفياء:** موضع خارج المدينة المنورة وغربي جبل أحد بأدنى الغابة، بينه وبين المسجد النبوي الشريف نحو عشر كيلو مترات، وهو مبدأ سباق الخيل في عهد النبي ﷺ كما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ سابق بالخيل التي قد اضمرت من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع... (صحيح مسلم. رقم الحديث: ١٨٧٠)، وبين الحفياء والثنية نحو ٩ كيلو مترات.

**بنو زريق:** هم بنو زريق بن حارثة بن مالك من الأنصار من الخزرج، وكانت منازلهم في قبلة مسجد الغمامة وما يليه من الشرق. وموقعها التقريبي الآن بين مسجد الغمامة والمحكمة الشرعية.

※ وكان هناك مسجد بني زريق، وهو أول مكان قرئ فيه القرآن بالمدينة. لأن رافع بن مالك الزرقي رضي الله عنه لما لقي رسول الله ﷺ بالعقبة أعطاه ما قد كان نزل من القرآن بمكة إلى تلك الليلة.



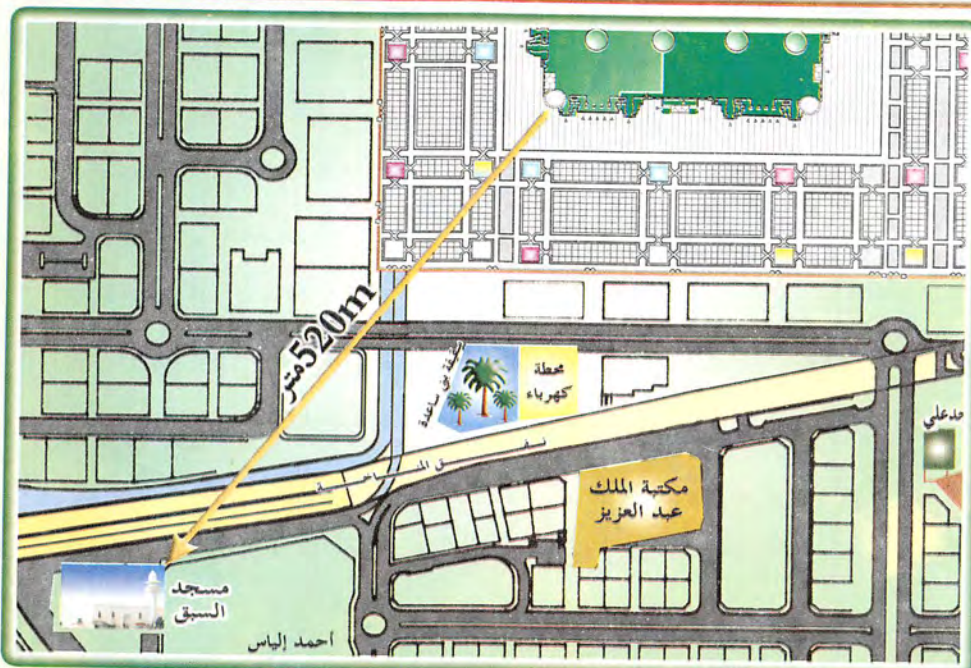


مسجد سبق

مسجد السبق

مسجد نبوی سے مسجد سبق کا محل وقوع

موقع مسجد السبق من المسجد النبوي



\* وكان مسجدهم منتهى سباق الخيل التي لم تضمّر، بدءاً من ثنية الوداع الشامية، وكان بينهما نحو ميل واحد. كما روي أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل التي لم تضمّر من الثنية إلى مسجد بني زريق، وكان ابن عمر رضي الله عنهما فيمن سابق بها. (صحيح مسلم، رقم ١٨٧٠).

\* وكانت لهم بئر ذروان التي وضع فيها رجل منافق من بني زريق لبئد بن الأعصم السحر للنبي ﷺ فأخبره جبريل. فأمر النبي ﷺ بدفن البئر بعد إخراج السحر منها. (للفصيل: صحيح البخاري رقم: ٥٧٦٥) فكان لبئد قد عقد أحد عشر عقدة مغروزة بالإبر. فأنزل الله عز وجل المعوذتين وهما إحدى عشرة آية: سورة الفلق خمس آيات وسورة الناس ست، فكلما قرأ آية انحلت عقدة. ووجد الرسول ﷺ خفة حتى انحلت العقدة الأخيرة. فقام كأنما نشط من عقال.

### ثنية الوداع:

الوداع اثنتان: أحدهما في الجهة الشامية من المدينة، وكان يطؤها من يريد خيبر وتبوك وبلاد الشام. وكان عليها مسجد عرف بمسجد ثنية الوداع، وأزيلت الثنية في بداية القرن الخامس عشر الهجري لتوسعة الشارع، وموقعها الآن عند ملتقى طريقي سيد الشهداء وشارع أبي بكر الصديق (شارع سلطنة سابقاً) وهي على يمين الخارج من نفق المناخة. ويبعد عن الركن الشمالي الغربي للمسجد النبوي الشريف نحو ٧٥٠م. والثانية على طريق مكة، وكان يطؤها من يريد مكة المكرمة عن طريق قباء وموقعها التقريبي في الجهة الشمالية الشرقية من قلعة قباء مما يلي مسجد الجمعة.



شمالی شنیہ الوداع اور مسجد کا منظر

موقع ثنیة الوداع الشامیة والمسجد

مسجد غمامہ اور بنوزریق کا علاقہ

مسجد الغمامة وموقع بنی زریق



## مسجد الشيخين

يقع على يمين الخط النازل من سيد الشهداء وجنوبي مسجد المستراح على بعد ثلاثمائة متر، وسمي بذلك لوقوعه في موضع الشيخين، بات به النبي ﷺ أثناء ذهابه إلى غزوة أحد، وصلى به العصر والمغرب والعشاء، وعرض فيه الجيش، وردّ صغار الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وبنائه الموجود عثمانى، وقام السيد علي بابطين بترميمه وتكليفه في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - سنة ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

## مسجد المستراح

يقع على يمين الخط النازل من سيد الشهداء ولعله سمي بذلك لما يقال: إن النبي ﷺ استراح فيه أثناء رجوعه من غزوة أحد، وصلى فيه، أعيد بناؤه وتوسعته وتكليفه في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وبنائه مستطيل مساحته (٢٤٩١م). وكانت منازل بني حارثة تلي هذا المسجد، وقد كان لهذا الموقع أهمية استراتيجية للدفاع عن المدينة المنورة، إذ هو مبداء الخندق الذي تم حفره استعداداً لغزوة الأحزاب، ومنه دخل جيش يزيد ابن معاوية إلى المدينة المنورة بقيادة مسلم بن عقبة.

**بنو حارثة:** هم بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج وكانت منازلهم بوادي قناة في الجهة الشمالية من مسجد الشيخين غربي الحرة الشرقية مما يلي شارع سيد الشهداء حمزة رضي الله عنه، وهم إحدى

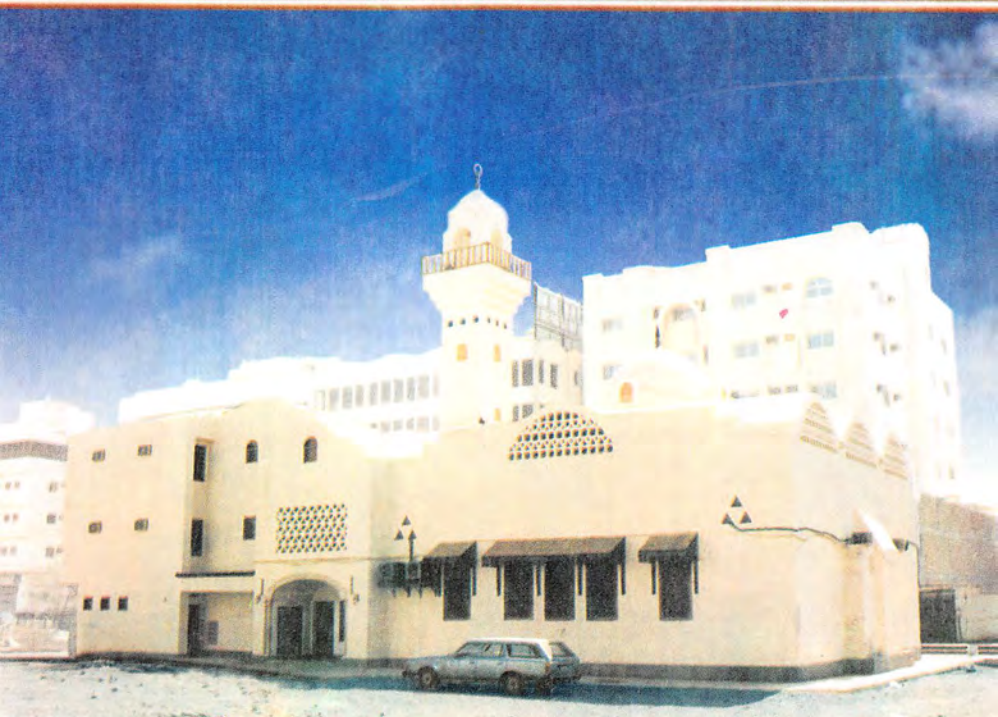


مسجد الشيخين

مسجد الشيخين

مسجد مستراح كا جديد وقد يم منظر

مسجد المستراح



الطائفتين اللتين نزل فيهم قول الله عز وجل ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيٌّ لَهَا... ﴾ (آل عمران، الآية ١٢٢) وقول الله تعالى ﴿... وَاسْتَعِذْ فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ... ﴾ (سورة الأحزاب، الآية ١٣).

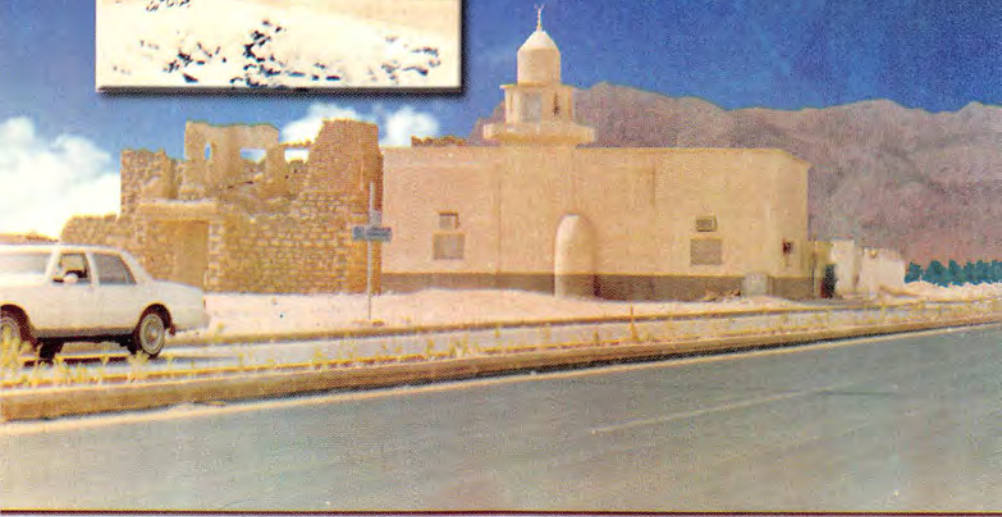
\* بلغهم خبر تحويل القبلة وهم يصلون العصر، فاستقبلوا القبلة في الركعتين الباقيتين.

\* أتى النبي ﷺ بني حارثة فقال: أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال: بل أنتم فيه. (صحيح البخاري، رقم: ١٨٦٩).

\* وبدأ خط الخندق من طرف منازل بني حارثة عام غزوة الأحزاب.

\* ولما وجه يزيد بن معاوية جيشاً إلى المدينة تحصن أهل المدينة بإعادة حفر الخندق، فدخل الجيش من قبلهم، فحدثت وقعة الحرة.

\* وكان منهم محمد بن مسلمة رضي الله عنه من فضلاء الصحابة وشجعانهم، استخلفه رسول الله ﷺ في بعض غزواته، ولما شبَّ كعب بن الأشرف بنساء المسلمين، آذاهم ذلك. فقال رسول الله ﷺ: من لي بابن الأشرف؟ فقال محمد بن مسلمة: أنا لك به يا رسول الله، أقتله؟ قال: افعَل إن قدرت ذلك. فمكث ثلاثاً لا يأكل ولا يشرب إلا ما تعلق به نفسه إلى أن قام بقتله.

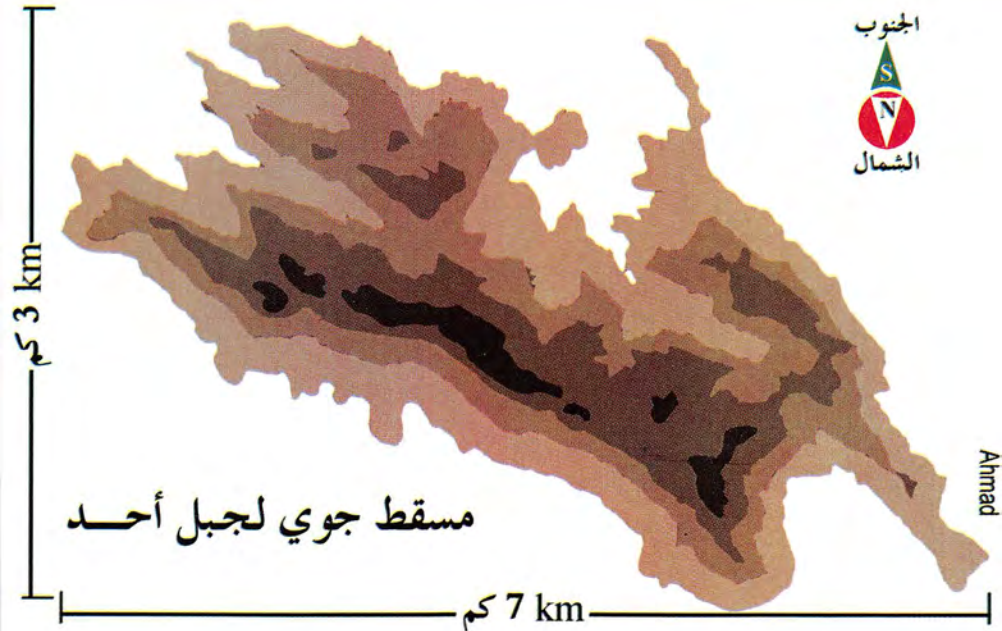


مسجد مستراح اور قلعة کا قدیم منظر

مسجد المستراح قديماً وبجانبه القلعة

جبل احد کا فضائی نقشہ

مسقط جوي لجبل أحد



## جبل أحد

يقع داخل حدود المدينة المنورة من الشمال، يمتد من الشرق إلى الغرب وفيه رؤوس كثيرة وهضاب شتى، وقد فتحت طريق الملك فهد بن عبدالعزيز من المسجد النبوي الشريف إلى جبل أحد ومقبرة الشهداء، وفيما يلي أهم المعلومات عنه:

يبعد عن المسجد النبوي	يتراوح طوله ما بين	يتراوح عرضه ما بين	أقصى ارتفاعه من سطح الأرض	أقصى ارتفاعه من سطح البحر	محيطه
٤ كيلو متراً	٤.٤ و٧ كم.	١ و٣ كم.	٣٠٠ متراً	١ كيلو متراً	١٩ كم.

**فضل جبل أحد:** عن أنس رضي الله عنه أن رسول صلى الله عليه وسلم نظر إلى

أحد فقال: إن أحداً جبل يحبنا ونحبه. (صحيح مسلم رقم الحديث ١٣٩٣) وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فرجف بهم، فقال: اثبت أحد، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان. (صحيح البخاري. رقم الحديث ٣٦٧٥).

**جبل الرماة:** (جبل العينين). جبيل أحمر يقع جنوب مقبرة

الشهداء بجانب وادي قناة. وأطلق عليه جبل الرماة لأن النبي صلى الله عليه وسلم عين عليه خمسين رامياً أثناء غزوة أحد، وأمر عليهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه وقال له: انضح الخيل عنا (أي دافع الخيل وامنع) لا يأتونا من خلفنا إن كان لنا أو علينا فاثبت مكانك، لا تؤتين من قبلك. وبعد هزيمة المشركين قال الرماة: الغنيمة، الغنيمة. ولم يسمعوا كلام أميرهم، ولما وجد المشركون الثغر خالياً جاؤوا من



# إن أحدا جبل يحننا ونحنه



شهداء احد كقبرستان اور جبل احد

مقبرة شهداء أحد

جبل رماة

جبل الرماة



وراء هذا الجبل، وأحاطوا بالمسلمين فاستشهد عدد من الصحابة  
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وجرح رسول الله ﷺ وكسرت ربايعته.

\* وكان الوحشي مختفياً وراء صخرة من جبل الرماة وقتل

حمزة رضي الله عنه، فلقبه النبي ﷺ بسيد الشهداء.

\* وكان في الجنوب الشرقي من هذا الجبل مسجد أثري

يسمى مسجد الصبح ومسجد العينين. وفيما يلي معلومات أخرى:

يبعد عن جبل أحد	طوله	عرضه	ارتفاعه	محيطه	يبعد عن مقبرة الشهداء
١- ك.م	١٧٥ م	٥٥ م	٢٠ م	٣٨٠ م	٥٥ م

**غزوة أحد:** لقد انتصر المسلمون يوم بدر بنصرة الله،

فاتفق المشركون على قتال المسلمين انتقاماً، وأعدوا لذلك وأقبلوا

حتى نزلوا قريباً من جبل أحد فاستشار النبي ﷺ أصحابه وخرج

إليهم في ألف، ثم رجع عبدالله ابن أبي المنافق بثلاثمائة منهم، وتعباً

النبي ﷺ للقتال، وجعل ظهره إلى أحد، وعيّن خمسين رماة على

جبل العينين وكانت الدولة أول النهار للمسلمين، فلما رأى ذلك

الرماة قالوا: الغيمة، ولما أخلوا الثغر كثر فرسان المشركين عليه

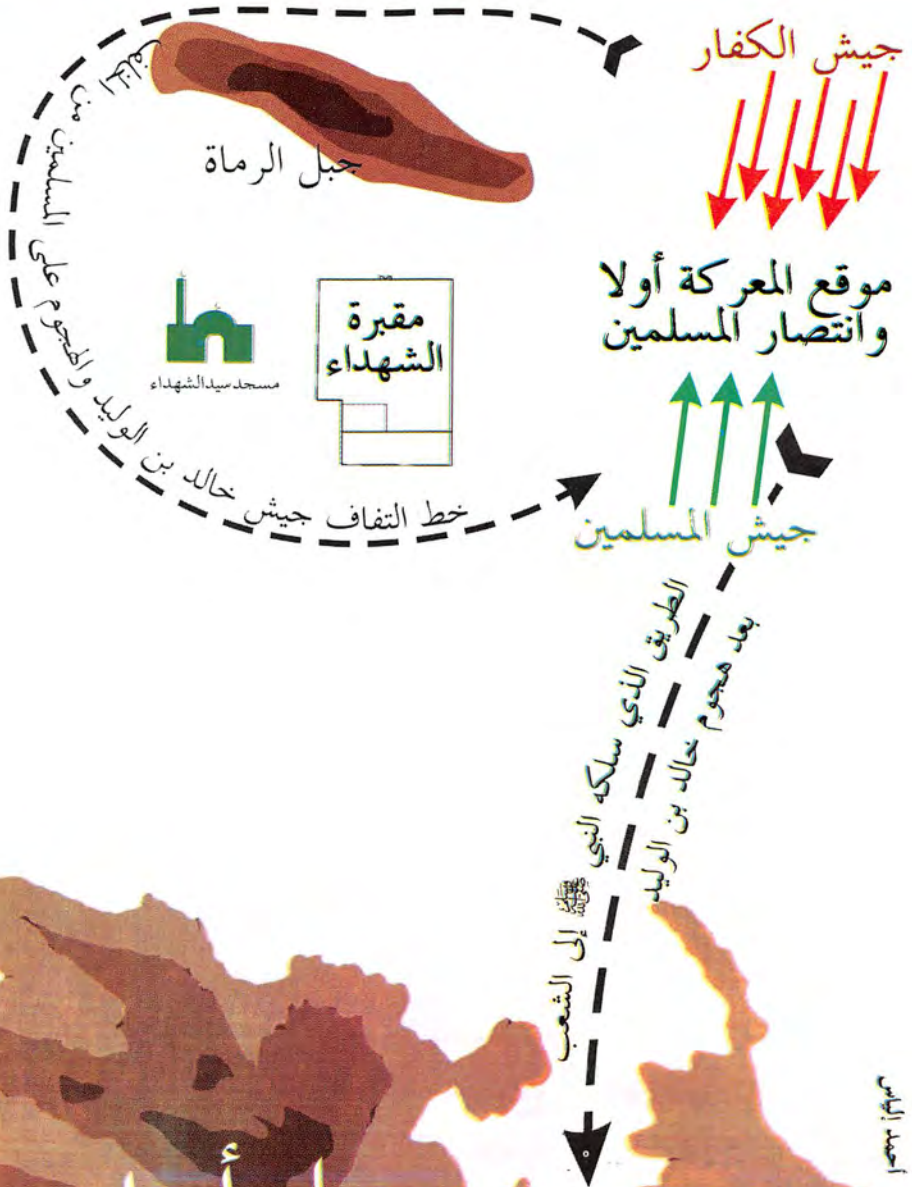
وأحاطوا بالمسلمين، فاستشهد منهم، وجرح رسول الله ﷺ

وأدركه المشركون يريدون قتله فحال دونه الصحابة، فنزل في

شعب جبل أحد، واجتمع إليه المسلمون، وصلى الظهر جالساً،

وفيما يلي معلومات أخرى:

# وادي قناة



## جبل أهد

الموقع	السنة	أمير المدينة	عدد المسلمين	عدد الكفار	السبب المباشر
ساحة جبل أحد	شوال ٦٢٥/هـ	عبدالله بن أم مكتوم	٧٠٠ منهم ٥٠ فارساً	٣٠٠٠ منهم ٢٠٠ فارس	هجوم الكفار على المدينة
حامل لواء المسلمين	حامل لواء الكفار	الشهداء	قتلى الكفار	فترة الحرب	النتيجة
مصعب بن عمير ثم علي بن أبي طالب	بنو عبدالدار	٧٠ منهم ٤ مهاجرون	٢٢	جزء من اليوم	النجاح في الدفاع عن المدينة
نزل من القرآن					٦٠ آية ١٨٠-١٢١ من سورة آل عمران

## مسجد الفسح

مسجد صغير لاصق بجبل أحد تحت الغار، ورد أن النبي ﷺ صلى في موضعه الظهر بعد القتال يوم أحد، وقد تهدم بناؤه وبقيت أجزاء من الجدار الشرقي والغربي والجنوبي، والحراب الجوف واضح فيه، وأحيط بشبكة من السلك الحديدي للحفاظ على أثره.

**مقبرة شهداء أحد رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ:** أمر النبي ﷺ بدفن الشهداء

في ميدان القتال ودفن الاثنان والثلاثة في قبر واحد، وهذه المقبرة قريبة من جبل الرماة، وزيارتهم سنة، وليقل الزائر: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإن شاء الله بكم للاحقون أسأل الله لنا ولكم العافية. ولا يقوم الزائر بأي عمل لا تقره الشريعة الإسلامية من الاستغاثة بهم وتقديم النذور وربط الخيوط ورمي الفلوس والخطابات والتمسح بالجدران وتقبيلها والطواف حولها.



مسجد فح

مسجد الفصح

جبل احد كاحسين منظر

منظر جميل لجبل احد



مقبرة شهداء احد (٣)

مسجد سيد الشهداء (١)

جبل احد (٢)

## غزوة حمراء الأسد:

طرف جبل عير على بعد نحو ١٦ كم من مسجد الغمامة في الجهة الجنوبية من المدينة المنورة وبها جبل يعرف بجبل حمراء الأسد، يبدو واضحة لمن يخرج من ذي الحليفة قاصداً مكة المكرمة وقصة هذه الغزوة أن قريشاً انصرفوا من أحد ثم تلاوموا فيها بينهم قائلين: أصبتم شوكة المسلمين فلماذا تركتموهم؟ ارجعوا نستأصل بقتيهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمر أصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بالمسير إليهم فاستجابوا على ما بهم من القرح الشديد فساروا حتى بلغوا حمراء الأسد ونزل في ذلك ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ...﴾ (سورة آل عمران: ١٧٢) فقال بعض الكفار للمسلمين: إن قريشاً أجمعوا الكرة ليستأصلوا بقتيتكم فأجاب المسلمون: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (سورة آل عمران: ١٧٣) ولما علم الكفار بخروج المسلمين إليهم وثقتهم بالله رجعوا إلى مكة.

وفيما يلي معلومات أخرى عن هذه الغزوة:

السنة	عدد المسلمين	عدد الكفار	حامل لواء المسلمين	السبب المباشر	النتيجة
شوال	٥٤٠	٢٩٧٠	سيدنا علي	أراد الكفار	استمر الكفار في
٥٣هـ /	مجاهداً	شخصاً	ﷺ	مهاجمة	طريقهم إلى مكة
٦٢٥م				المدينة مرة	حين سمعوا
				أخرى	خروج المسلمين إليهم.

# جبل الرماة

## جبل الرماة

مسجد سيد الشهداء

قبرة بن عبد المطلب  
ومصعب بن عمير  
وعبد الله بن جحش

بقعة الشهداء

## مسجد الراية

ضُرب للنبي ﷺ خيمة على جبل ذباب ليشرف على أعمال حفر الخندق، فكان يصلي هناك، وبني في هذا الموقع مسجد، وبنائه الآن بالحجر من الطراز القديم. وقد تم ترميمه في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - والمسجد عامر تقام فيه الصلوات الخمس.

**جبل ذباب:** ويعرف بجبل الراية، يقع في الشمال الغربي من المسجد النبوي الشريف على بعد نحو ١٤٠٠ متراً، وهو في شمال جبل سلع بينهما نحو ١٥٠ متراً، وهو بأول طريق عثمان رضي الله عنه (طريق العيون) على اليسار، ضرب عليه خيمة للنبي ﷺ ليشرف على أعمال حفر الخندق، وفي الجهة الشمالية من الجبل كانت معجزة النبي ﷺ في تفتيت الصخرة التي عرضت أثناء حفر الخندق، ولما ضربها النبي ﷺ بالمعول برق منها برق أضواء ما بين لابتي المدينة، وبشره جبريل عليه السلام بأن أمته ظاهرة على قصور كسرى وقصور الروم وصنعاء، فاستبشر المسلمون وصدقوه وكذبته المنافقون. فنزل: ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾. (سورة الأحزاب: ١٢) ونزل أيضاً: ﴿قُلْ أَللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُوْفِي الْمَلِكِ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكِ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ...﴾ (سورة آل عمران: ٢٦).





مجدراية

مسجد الراية

جبل ذباب

جبل ذباب



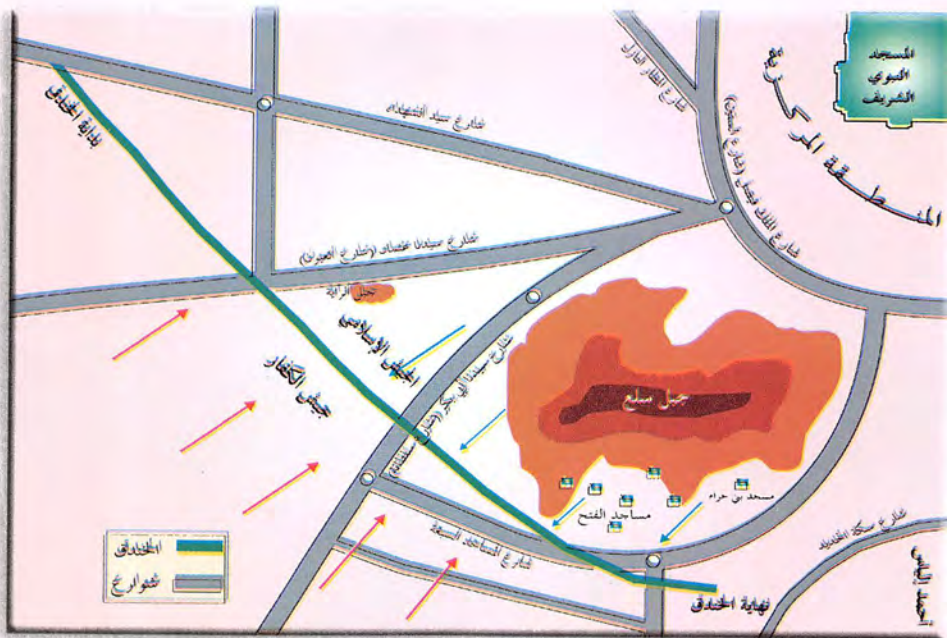
## الخنديق

لما اجتمعت قبائل المشركين لمحاربة المسلمين في المدينة استشار النبي ﷺ أصحابه، فأشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق، فرضي رأيهم، وخطَّ الخندق من أجمة الشيخين طرف بني حارثة إلى جبل بني عبيد، فقطع لكل عشرة أربعين ذراعاً (نحو ٢٠ متراً) فحفر المسلمون الخندق وعمل معهم رسول الله ﷺ وهو يرتجز بكلمات عبدالله بن رواحة رضي الله عنه قائلاً:

اللهم لو لا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا  
فأنزلن سكينتنا علينا وبثت الأقدام إن لاقينا  
إن الألى قد بعوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا

ولما أقبل المشركون ورأوا الخندق قالوا: والله إن هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها. فنجحت هذه الخطة للدفاع عن المسلمين وجاء نصر الله. أما تفاصيل الخندق فقد استنبط بعض المتأخرين معلومات تقريبية مفادها أن بداية الخندق كانت مما يلي مسجد المستراح ويمر بجانب جبل ذباب من شماليه إلى أن يصل ما يلي جبل سلع مقابل مساجد الفتح، وطوله ٢,٥ كيلو متراً وعرضه ٤ أمتار وعمقه ٣ أمتار. والله أعلم.

**غزوة الخندق:** سميت بذلك لحفر المسلمين الخندق في هذه الغزوة، وسميت بالأحزاب لاجتماع أحزاب الكفار لقتال المسلمين بالمدينة، وقد ضايقوا المسلمين مضايقة شديدة، فكان النبي ﷺ

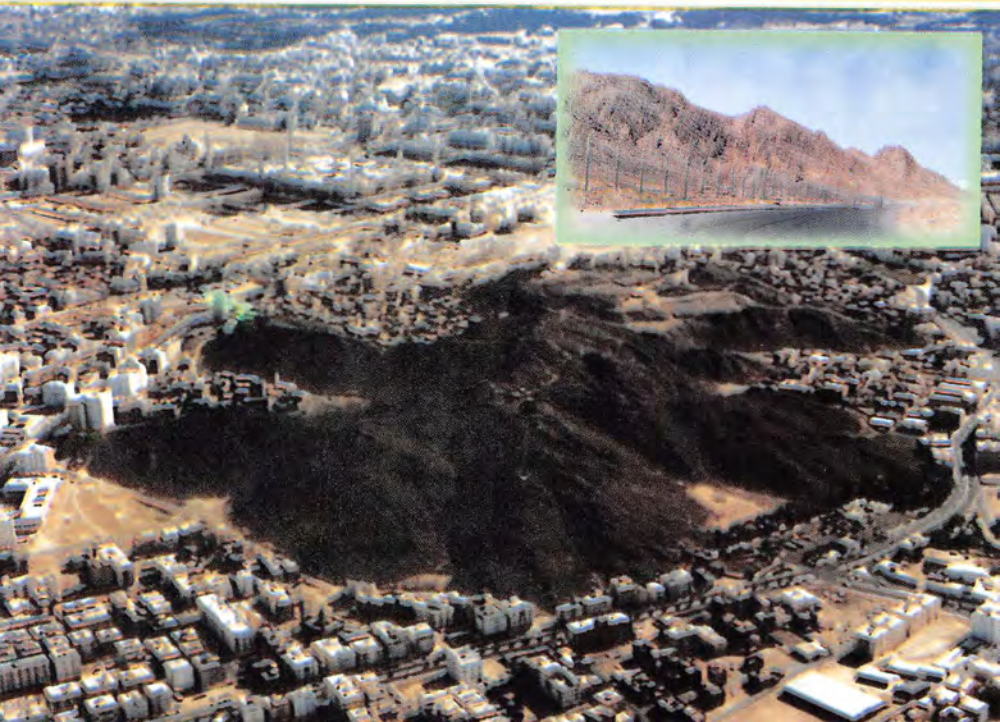


خندق اور جنگ خندق کا تقریبی نقشہ

جبل سلع

رسم تقریبی للخندق والغزوة

منظر جبل سلع



يَدْعُو عَلَيْهِمْ. فاستجيب له في اليوم الثالث، وبعث الله عليهم الملائكة فقطعت أطناب الفساطيط وأطفأت النيران، وجالت الخيل بعضه على بعض، وأرسل الله عليهم الرعب، وكثر تكبير الملائكة فولوا هارين. وفيما يلي معلومات أخرى:

الموقع	السنة	عدد المسلمين	عدد الكفار	فترة الحرب	السبب المباشر
ساحة جبل سلع	٥٥هـ / ٦٢٧م	٣٠٠٠ وقيل ٩٠٠ آلاف	عشرة آلاف	٢٢ يوماً	المهجوم على المدينة
الشهداء	قتلى الكفار	قائد المسلمين	قائد الكفار	النتيجة	ما نزل من القرآن
٨	٣	النبي ﷺ	أبو سفيان	النجاح في الدفاع عن المدينة	الآية ٩-٢٥ من سورة الأحزاب و٢٦ من آل عمران

**جبل سلع:** بفتح السين وسكون اللام. جبل عظيم شامخ في وسط المدينة، ويعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ٧٠٠ متر، وفي سفحه الغربي منازل بني حرام وكهف بني حرام الذي بات فيه النبي ﷺ ليالي الخندق، وكان جيش المسلمين في ساحته الغربية أثناء غزوة الخندق، وكانت خيمة ﷺ على جزء مرتفع من هذا الجبل وهو يشرف سير الغزوة ويدعو الله عز وجل ثلاثة أيام، **وَمِنْ أَدْعِيَتِهِ ﷺ: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب، اللهم اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزمهم.**

\* "لا إله إلا الله وحده، أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب

وحده فلا شيء بعده". فاستجاب الله دعاءه يوم الأربعاء، ونزل جبريل

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَحَدٌ جَدِيدُهُ  
وَحُجَابُ الْأَحْزَابِ وَحْدَهُ قَلْبٌ شَرِيحُهُ



مسجد أبو بكر

مسجد سعد

مسجد عمر

مسجد علي

مسجد سلمان

مسجد الفتح

مسجد سبعة كقديم منظر

مسجد فتح

منظر للمساجد السبعة قديماً

مسجد الفتح



ببشره بالفتح، ولما بني هناك مسجد عرف بمسجد الفتح، ومسجد الأحزاب والمسجد الأعلى، وفيما يلي معلومات أخرى عن جبل سلع:

يبعد عن المسجد النبوي	ارتفاعه	طوله	عرضه يتراوح ما بين	محيطه
٦٩٠ م	١٠٠ م	١٠٥٠ م	٣١٥ و ٩٢٠ م	٤,٢ ك.م

## مساجد الفتح

يطلق هذا الاسم على المساجد الموجودة في بطن جبل سلع. وهي: مسجد الفتح ومسجد سلمان الفارسي ومسجد علي ومسجد عمر ومسجد سعد بن معاذ ومسجد أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وتعرف بالمساجد السبعة، وقد تم ترميم بعض هذه المساجد في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- ورد أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يدعو على الأحزاب أثناء غزوة الخندق وهو على قطعة من جبل سلع، فاستجاب الله دعاءه، فسمي المسجد المبني في هذا الموضع بمسجد الفتح. \* وفي سنة ١٤٢٤ هـ بني في هذا البطن مسجد كبير أطلق عليه مسجد الخندق وقد دخل بعض مساجد الفتح ضمن هذا المسجد.

## مسجد بني حرام

كان مبنياً في عهد الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وسمي بذلك لوقوعه في منازل قبيلة بني حرام، يقع غربي جبل سلع وجنوبي مساجد الفتح، أعيد بناؤه في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- ومساحته ١٦ × ١٢,٥ = (٢٠٠ م) تقام فيه الصلوات الخمس.

مسجد أبي بكر



مسجد سلمان الفارسي



مسجد عمر بن الخطاب



**بنو حرام:** أولاد رجل من بني سلمة اسمه حرام. ورجل حرام أي محرّم على العدو أن ينال من ماله وعرضه، وكانت منازلهم بسفح جبل سلع، وما زال مسجدهم هناك يعرف بمسجد بني حرام.

\* وكانت بمنازلهم معجزة تكثير الطعام فيروي جابر بن عبد الله رضي الله عنه - وهو من قبيلة بني حرام - لما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أثناء حفر الخندق أن بطنه معصوب بحجر، ذبحت معزاً صغيراً، وقلت: طعيم لي، فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان. قال: كم هو؟ فذكر له. فقال: كثير طيب. وقال لجميع أصحابه: قوموا، فجاء المهاجرون والأنصار، فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم حتى شبعوا وبقي بقية، فقال لزوجته. كلي هذا وأهدي (للتفصيل صحيح البخاري رقم الحديث: ٤١٠٦).

\* وهناك كهف في جبل سلع قريباً من منازلهم، يقال له: كهف بني حرام. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت فيه أثناء ليالي الخندق حتى إذا أصبح هبط.

\* وكان منهم عبد الله بن حرام رضي الله عنه. أول من استشهد يوم أحد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم مبشراً لابنه جابراً: إن الله أحيا أباك وكلمه كفاحاً (أي بدون حجاب) وما كَلِمَ أحداً إلا من وراء حجاب. فقال له: يا عبد الله تمنّ أعطك قال: يا رب. تردّني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية. فقال الرب: قد سبق مني أنهم إليها لا يرجعون. قال: يا رب فأبلغ من ورائي: فأُنزل ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (سورة آل عمران: ١٦٩).





مسجد بنو حرام کا جدید و قدیم منظر

قبیلہ بنو حرام کا علاقہ

مسجد بنی حرام قدیماً و جدیداً

موقع قبیلہ بنی حرام



## مسجد بني قريظة

سُمي بذلك لأن النبي ﷺ كان يصلي في موضع هذا المسجد أثناء محاصرته لبني قريظة. يقع شرقي مسجد الفضيخ بين مستشفى الزهراء والمستشفى الوطني داخلاً عن الطريق. وقد تم ترميمه في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - (وأزيل في سنة ١٤٢٢هـ).

## غزوة بني قريظة

هم حي من اليهود، وكانت منازلهم بالطرف الجنوبي من الحرة الشرقية بالعوالي وفي الجهة الجنوبية الشرقية من المدينة على وادي مهزور، وتبعد عن المسجد النبوي نحو ٤ كم. وكان بينهم وبين المسلمين عهد. لكنهم خانوا أثناء غزوة الخندق ونقضوا العهد، فجاء جبريل عليه السلام يشير النبي ﷺ بالخروج إليهم. فقال صلى الله عليه وسلم: "لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة"، فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي حتى نأتيهم. وقال بعضهم: بل نصلي، لم يُرد منا ذلك. فذكر ذلك للنبي ﷺ فلم يعنف واحداً منهم (صحيح البخاري رقم: ٤١١٨) وحاصروهم النبي ﷺ إلى أن قتل مقاتليهم وسبى ذريتهم ونساءهم، وفيما يلي معلومات أخرى:

الموقع	السنة	أمير المدينة	عدد المسلمين	عدد اليهود	حامل لواء المسلمين	السبب المباشر
حاجزة بالعوالي	ذو القعدة ٦٢٧/٥٥م	عبدالله بن أم مكتوم <small>رضي الله عنه</small>	٣٠٠٠ وعند ابن حزم ٩٠٠	٦٠٠ مقاتل	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	غدرهم في غزوة الخندق ونقض العهد
حامل لواء الكفار	فترة الحصار	الشهداء	قتلى الكفار	النتيجة	نزل من القرآن	
كعب بن أسد	٢٥ ليلة	١+١	٦٠٠	قتل مقاتليهم وسبى ذريتهم	سورة الأحزاب ٢٦، ٢٧ من	



مسجد نبو قريظة كا قديم منظر

ترميم كے بعد مسجد نبو قريظة كا منظر

مسجد بني قريظة قديماً

مسجد بني قريظة بعد الترميم



## مسجد الميقات

يقع على بعد ١٢ كيلو متراً من المسجد النبوي الشريف،  
وسمي بذلك لأنه ميقات أهل المدينة ومن يمر بها، وقد ورد أن النبي  
ﷺ كان ينزل في موضعه ويصلي فيه أثناء سفره إلى مكة ورجوعه  
منها. كما روى البخاري ومسلم أن رسول ﷺ كان إذا خرج إلى  
مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذئ الحليفة ببطن  
الوادي وبات حتى يصبح .

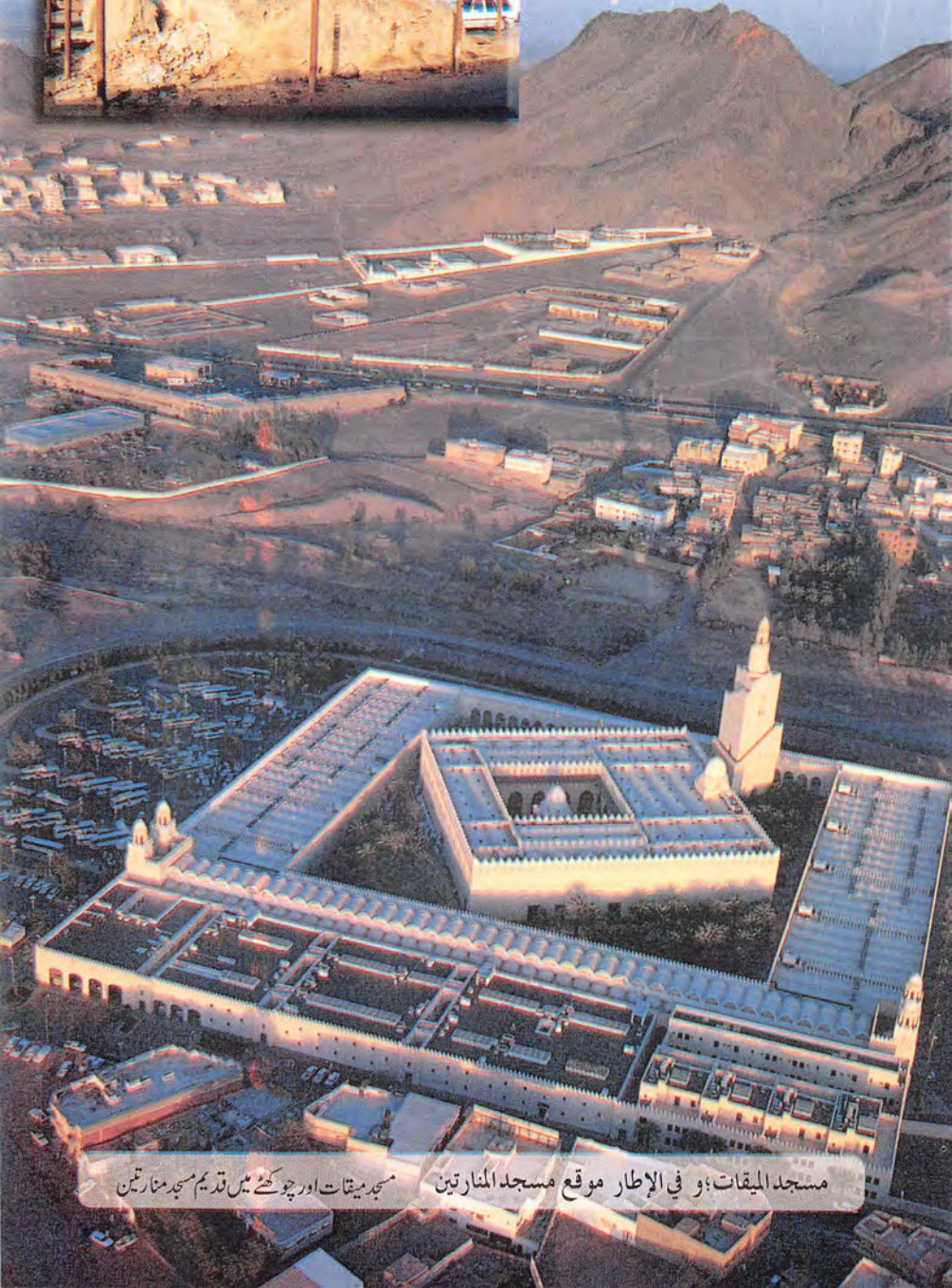
(صحيح البخاري رقم الحديث ١٥٣٣ - صحيح مسلم رقم الحديث ١٢٥٧).

※ ونظراً لمكانته التاريخية أعيد بناؤه وتوسعته في عهد خادم  
الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -  
بتكلفة نحو ١٧٠ مليون ريالاً، ويستوعب ٥٠٠٠ مصل.  
وارتفاع قبهته ٢٨ م بينما ارتفاع المنارة ٦٤ م. ويقال له: مسجد  
ذي الحليفة، ومسجد الشجرة ومسجد المحرم.

## مسجد المنارتين

وسمي بذلك لوقوعه قرب الجبلين المعروفين بالمنارتين، يقع على  
يمين طريق مكة القديم بين مسجد العنبرية والطريق الدائري الثاني.  
وتلي المسجد محطة للبنزين. وكان عبارة عن رضم حجارة.

ونظراً لأهميته التاريخية أعيد بناؤه وتوسعته في عهد خادم  
الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -  
سنة ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م، وبناؤه جميل بمنارتين.



مسجد الميقات؛ و في الإطار موقع مسجد المنارتين  
مسجد ميقات اور چوکے میں قدیم مسجد منارتین

## الببيداء (موقع نزول آية التيمم)

صحراء تقع في الجنوب الغربي من المدينة على بعد نحو ١٠ كيلو مترات من المسجد النبوي الشريف، وهي بعد مسجد الميقات على جانبي طريق مكة القديم، فأول البيداء عند آخر ذي الحليفة ويليهما موضع يسمى ذات الجيش، وبها فقدت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عِقْدَهَا، قالت عائشة: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، حتى إذا كنا بالببيداء -أو بذات الجيش- انقطع عِقْدِي، فأقام رسول الله ﷺ على التماسه وأقام الناس معه، وليسوا على ماء، فأتى الناس إلى أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة؟ أقامت برسول الله ﷺ والناس. وليسوا على ماء وليس معهم ماء. قالت عائشة: فعاتبني أبو بكر، فقام رسول الله ﷺ حين أصبح على غير ماء، فأنزل الله آية التيمم: فتيمّموا. فقال أسيد بن حضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر. قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العِقد تحتَه .

(للتفصيل: صحيح البخاري. رقم الحديث ٣٣٤).

وقال رسول الله ﷺ: يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا بببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم. (صحيح البخاري رقم الحديث ٢١١٨) وفي رواية مسلم قال أبو جعفر: إنها لببيداء المدينة. رقم الحديث ٢٨٨٢).

## بعض قبائل الأنصار

نتحدث في الصفحات التالية عن بعض قبائل الأنصار بالمدينة المنورة وموقعها التقريبي مع الإشارة إلى بعض ما ورد فيهم من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ومواقفهم في خدمة الدين الحنيف، وقد سبق الحديث عن بعض قبائل الأنصار ضمن المساجد.

**بنو النجار:** من الخزرج، وهم أحوال النبي ﷺ، حيث تزوج جده الأعلى هاشم من بني النجار سلمى بنت عمرو فولدت له عبدالمطلب. ومن شرفهم أن النبي ﷺ نزل عليهم بالمدينة في بيت أبي أيوب الأنصاري ﷺ بأمر من الله عز وجل وهو يقول: خلّوها فإنها مأمورة.؟ وبنى رسول الله ﷺ مسجده في موضعهم. \* وقد وهب حارثة بن النعمان ﷺ - وهو من بني النجار - خططه ومنازله حول المسجد للنبي ﷺ: ليبنى بيوت أزواجه ويعطي من شاء من المهاجرين.

\* وقال ﷺ: ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبدالأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة. (صحيح البخاري رقم الحديث ٥٣٠٠).

\* ويطلق بنو النجار على كل من بني عدي بن النجار وبني مالك بن النجار وبني مازن بن النجار وبني دينار بن النجار وأبنائهم. \* وكان منهم: حسّان بن ثابت بن المنذر ﷺ، شاعر

رسول الله ﷺ.

\* ومنهم: أسعد بن زرارة رضي الله عنه أحد النقباء ومن أوائل دعاة الإسلام من الأنصار بالمدينة، وأول من دفن بالبقيع.  
\* وكانت منهم: أم البردة بنت المنذر رضي الله عنها التي أرضعت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي في حجرها.

## بنو الحارث بن الخزرج

وهم أربعة: كعب وعوف وزيد مناة وجشم. ويطلق عليهم بلحارث أيضاً. وكانت منازلهم بالسُّنح في العوالي شرقي وادي بطحان وتربة صعيب بقربان على بعد نحو ٢ كيلو مترا من المسجد النبوي الشريف. وهم في المرتبة الثالثة في الفضل من بين دور الأنصار. (كما مر الحديث ضمن بني النجار).

\* ولما جاء أبو بكر رضي الله عنه المدينة نزل عندهم وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين خارجة بن زيد رضي الله عنه.

\* ومعلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة رضي الله عنها بمكة. ثم أسلمتها أمها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي نازلة عندهم بالمدينة. (انظر صحيح البخاري رقم الحديث ٣٨٩٤).

\* تزوج أبو بكر رضي الله عنه حبيبة بنت خارجة رضي الله عنها، وكانت حاملاً عند وفاته فولدت جارية، وهي أم كلثوم.

\* ووكان منهم زيد بن خارجة رضي الله عنه توفي زمن الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه وتكلم بعد الموت.

\* وكان منهم عبدالله بن رواحة رضي الله عنه أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم،

استشهد يوم مؤتة وهو أمير الغزوة.





\* وكان منهم سعد بن الربيع رضي الله عنه أستشهد يوم أحد، فقال لأبي بن كعب رضي الله عنه وبه رمق: اذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، واقرئه مني السلام وقل له: جزاك الله عنا خيراً. وقرأ على قومي السلام، وقل لهم: الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فوالله ما لكم عند الله عذر إن خلص إلى نبيكم وفيكم عين تطرف.

\* وجاءت امرأة سعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في قضية ميراثه. فأنزل الله عز وجل ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ...﴾ (سورة النساء: ١١).

### بنو بياضة

قبيلة من الخزرج، وكانت منازلهم بالحرّة الغربية على نحو الميل من منازل بني سلمة، وتسمى نقيع الخضّمات.

\* وبها كان رجم ماعز رضي الله عنه.

\* وهي من مواقع أداء الجمعة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كما روي عن عبدالرحمن بن كعب عن أبيه أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لأسعد بن زرارة، فقلت له: إذا سمعت النداء ترحمت لأسعد ابن زرارة؟ قال: لأنه أول من جمع بنا في هزم البيت من حرّة بني بياضة في نقيع يقال له: نقيع الخضّمات. قلت: كم أنتم يومئذ؟ قال أربعون. (سنن أبي داود. رقم الحديث ١٠٦٩، حديث حسن).

\* وأثناء العودة من غزوة بني المصطلق قال عبدالله ابن أبي المنافق: ليخرجن الأعز منها الأذل. ولما وصل قرية بني بياضة قال



قبائل الخزرج

له ابنه مصلتنا سيفه: والله لا تدخل المدينة حتى يأذن لك الرسول ﷺ، وحتى تعرف من الأذل؟ أنت أم رسول الله ﷺ؟ فأرسل رسول الله ﷺ إليه أن خلّ سبيل والدك. فخلّى سبيله وقال: يا رسول الله ﷺ، إن أبي بدأ نفاقه فإن كان مقتولاً فدعني أقتله، فإني أخاف أن لا أطيق رؤية قاتله. فأوصاه بمصاحبة أبيه في الدنيا بالحسن، ونزلت آيات من سورة "المنافقون".

### بنو عبد الأشهل

قبيلة من الأوس، وهم بنو عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج. قاموا بخدمات جليلة للإسلام، ومكانتهم في الفضل بعد بني النجار. (كما مرّ الحديث ضمن بني النجار).  
\* وكانت منازلهم في الحرة الشرقية مما يلي منازل بني ظفر من الشمال جانحاً إلى المشرق.

**من مواقف الدعوة:** وكان منهم سعد بن معاذ رضي الله عنه سيد الأوس الذي جاء مغضباً إلى مصعب بن عمير رضي الله عنه ليمنعه من دعوة الناس إلى الإسلام. فقال له مصعب: أو تقعد فتسمع؟ فإن رأيت أمراً قبلته وإن كرهته عزلنا عنك ما تكره. قال: قد أنصفت. ثم ركز حربته فجلس. فعرض عليه مصعب الإسلام، وقرأ عليه القرآن فأسلم. ثم أقبل إلى نادي قومه فقال: يا بني عبد الأشهل، كيف أمري فيكم؟ قالوا: سيدنا وابن سيدنا وأفضلنا رأياً. قال: فإن كلام رجالكم ونسائكم على حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله.



فأسلموا كلهم إلا الأصرم فإنه أسلم يوم أحد وقاتل وقُتِل ولم  
يسجد لله سجدة. فقال النبي ﷺ: عمِل قليلاً وأجر كثيراً.  
\* ولما توفي سعد بن معاذ رضي الله عنه قال النبي ﷺ: اهتز عرش  
الرحمن لموت سعد بن معاذ (صحيح البخاري رقم الحديث ٣٨٠٣).

### بنو ساعدة

بطن من الخزرج، وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج،  
وكانت منازلهم في الجهة الشمالية الغربية من المسجد النبوي  
الشريف.

\* وكانت بها بئر بضاعة شمالي سقيفة بني ساعدة، والتي ورد  
ذكرها في أحاديث كثيرة، وقد استعمل النبي ﷺ ماءها.

\* وكان منهم الصحابي الجواد الشجاع سعد بن عبادة  
رضي الله عنه سيد بني ساعدة وشيخ الأنصار، صاحب المواقف الجليلة  
لخدمة الإسلام والمسلمين.

\* وكان منهم الصحابي الشجاع أبو دجانة سماك بن أوس  
رضي الله عنه الذي أخذ سيف النبي ﷺ يوم أحد وقاتل به حتى تكسر.

\* وقد ذكرهم النبي ﷺ ضمن أفضل الدور الأربعة من  
الأنصار. (كما مر الحديث ضمن بني النجار).

\* ويطلق بنو ساعدة على كل من بني عمرو بن ساعدة وبني  
ثعلبة بن ساعدة وبني طريف بن ساعدة وأبنائهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ قالوا: بلى يا رسول الله.  
قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين  
يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة.

صحيح البخاري (رقم الحديث: ٥٣٠٠)

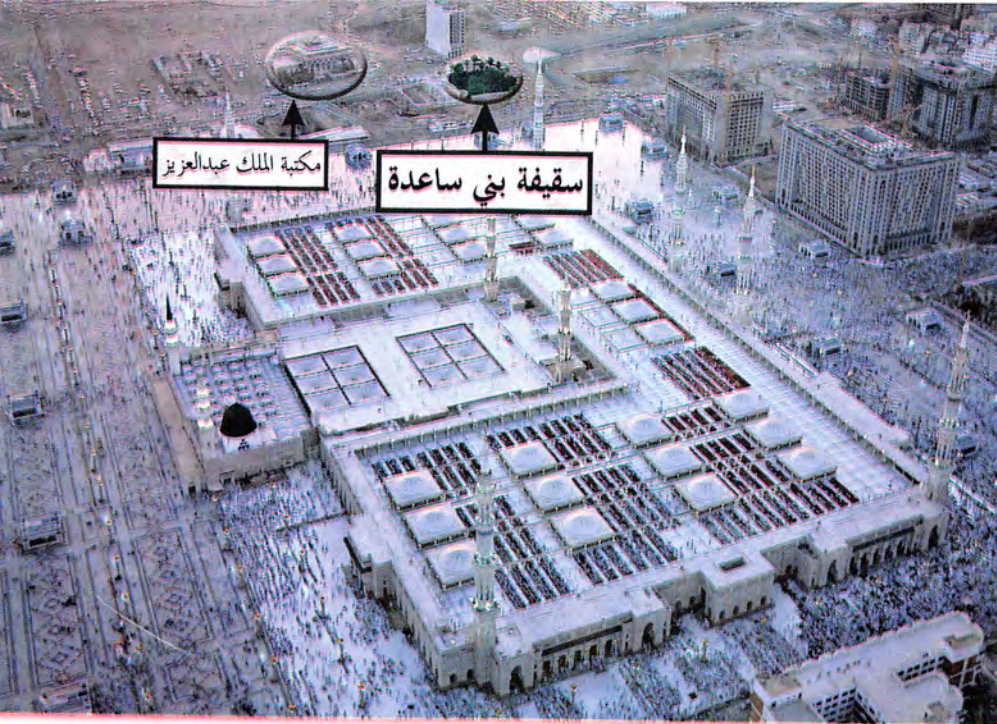
موقع سقيفة بني ساعدة ومكتبة الملك عبد العزيز سقيفة بنو ساعدة، اوركنت عبد العزيز لا يهرى كالمحل وقوت



## سقيفة بني ساعدة

تقع سقيفة بني ساعدة على بعد ٢٠٦ م غربي المسجد النبوي الشريف بجانب ساحته. صلى فيها النبي ﷺ وجلس فيها وشرب ماء، وكانت بنو ساعدة من أصحاب النبي ﷺ يجلسون فيها، ولما توفي النبي ﷺ اجتمع المهاجرون والأنصار لاختيار الخليفة، فقال خطيب الأنصار: نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام. فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: فما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل، ولن تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش، هم أوسط العرب نسباً وداراً، فمننا الأمراء ومنكم الوزراء، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين (عمر بن الخطاب وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما) فقال عمر: إن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ وهو السابق المسن، وثاني اثنين، وأولى الناس بأمر نبي الله، وأولى الناس بأموركم، فقال خطيب من الأنصار: أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين وخليفته من المهاجرين، ونحن كنا أنصار رسول الله ﷺ ونحن أنصار خليفته كما كنا أنصاره، فقال عمر رضي الله عنه: صدق قائلكم، وأخذ بيد أبي بكر رضي الله عنه، وقال: هذا صاحبكم فبايعوه، فبدره رجل من الأنصار، ثم بايعه عمر ثم بايعه المهاجرون والأنصار رضي الله عنهم. وفي اليوم الثاني بايعه بقية الصحابة رضي الله عنهم بيعة عامة في المسجد النبوي الشريف.



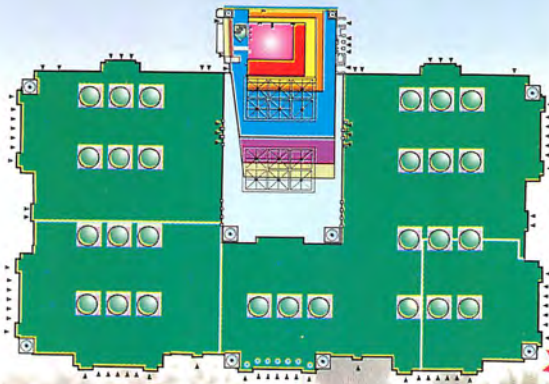


سقيفة بنو ساعدة كالمحل وقوف

موقع سقيفة بني ساعدة

دورى سعودى توسيع سقيفة بنو ساعدة كى جده

موقع السقيفة من توسعة المسجد النبوي



206 متر



محطة كهرباء



## بعض أودية المدينة المنورة

وادي العقيق: يشقُّ من قبل الطائف ثم يمرُّ بالمدينة من غربيه وهو من أطول أودية الحجاز، ويأخذ العقيق أعلى مساقط مياهه من قرب وادي الفرع ثم ينحدر شمالاً بين الحرار شرقاً وسلسلة جبال قدس غرباً حيث ترفده فيسمى النقيع، ولما يقرب من بئر الماشي يسمى عقيق الحسا إلى أن يصل آبار علي بندي الحليفة فيسمى العقيق، وينتهي مسماه في الغابة إذا اجتمع بوادي بطحان ثم قناة، وسمي عقيقاً لأن سيله عق في الحرة أي شق وقطع. وقيل: سمي بذلك لحرمة موضعه، ولوادي العقيق عرستان: عرصة صغرى وفيها بئر عروة وما حوله. وقد ورد في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: أتاني من ربي عز وجل فقال: صل في هذا الوادي المبارك.

ونظراً لصفاء هوائه وعدوبة مائه ولين ترابه وخصوبة أرضه كان وما زال مطمح أنظار الخلفاء والأغنياء والوجهاء وكان بها قصر عروة بن الزبير وقصر سعيد بن العاص وقصر مروان بن الحكم رضي الله عنهم. وتحدث عنه كثير من الشعراء والأدباء.

ومن ذلك قول الشاعر:

ولقد أتيت إلى العقيق فشاقني      عين بها روض النعيم منعّم  
فلأهلها من أجلها أنا مكرم      ولأجل عين ألف عين تكرم

**وادي بطحان:** بطحان من البطح وهو من البسط، وسمي بذلك لسعته وانبساطه، أحد أودية المدينة الرئيسية، يمر من شرقي قباء ويتوسط بيوت المدينة قرب المصلى حتى يخرج إلى غربي سلع

# صل في هذا الواد المبارك



وادی عقیق پرٹرین کا پل

جسر قدیم للقطار علی وادی العقیق

وادی عقیق کا ایک منظر

منظر من وادی العقیق

# صل في هذا الواد المبارك



وقرب مساجد الفتح، ثم يمر إلى أن يلتقي مع العقيق بالغابة حيث  
 مجتمع الأسيال، وصار بطحان يسمى بثلاثة أسماء أوله عندما  
 ينقض من الحرة يسمى أم عشر، ووسطه يسمى قربان على ثلاثة  
 أكيال من المدينة وإذا مر بالمدينة سمي أبو جيدة. وعن عائشة  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مرفوعاً: بطحان على ترعة من ترع الجنة. (حديث حسن).  
 انظر: صحيح الجامع الصغير (٧/٣).

\* وتوضاً النبي ﷺ من مائه يوم الخندق كما روى البخاري  
 عن عمر رضي الله عنه: فنزلنا مع النبي ﷺ بطحان فتوضاً للصلاة وتوضاً لنا  
 لها وصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب.  
 وشيدت الحكومة السعودية على وادي بطحان سداً عظيماً يتكون  
 من ثلاثة سدود متصلة ببعضها أقيمت في موضع سد قديم أقامه  
 سكان المدينة عسراً بعد عصر من لدن العمالقة كما أن الحكومة  
 السعودية جعلت مجراها تحت الأرض في داخل المدينة.

**وادي مذينب:** شعبة تسيل من بطحان، وبه كانت منازل بني  
 النضير من اليهود. وصدور مذينب وبطحان يأتان على سبعة أميال  
 من جنوب شرق المدينة، ومصّبها في الغابة حيث تلتقي السيول.

**وادي مهزور:** (وبه كانت منازل بني قريظة) يأتي من  
 الجهة الشرقية للمدينة، ويتشعب في الحرة إلى شعب عديدة  
 تتقارب وتتجمع كلما اقتربت من أرض العوالي إلى أن يجتمع  
 بمذينب بالمجاهشون (قربان) ويجريان في اتجاه شمالي حتى يصبأ في  
 وادي بطحان ثم إلى الغابة.

# بطحان علی ترعة من ترع الجنة



وادی بطحان ڈیم

سد وادی بطحان

جبل رماة کے قریب وادی قناتہ کا منظر

منظر جسر وادی قناتہ قرب جبل الرماة



**وادي قناة:** وهو من أعظم أودية المدينة سيلاً، يبدأ من مرتفعات الطائف ويخترق الكثير من الحرار ويلتوي بين الجبال يميناً ويساراً حتى يصل إلى وادي العاقول الذي عملت نار الحجاز سداً فحفرت السيول طريق الوادي من جديد فيمر سيله شمال الحرة الشرقية حتى جنوبي جبل الرماة في أصول قبور الشهداء بأحد ويستمر حتى ينتهي إلى مجتمع السيول بالغابة ويجتمع مع وادي العقيق وبطحان. ويسمى وادي قناة بوادي الشظاة أيضاً. وكانت بجانب وادي قناة الجنوبي منازل بني حارثة وبني عبد الأشهل.

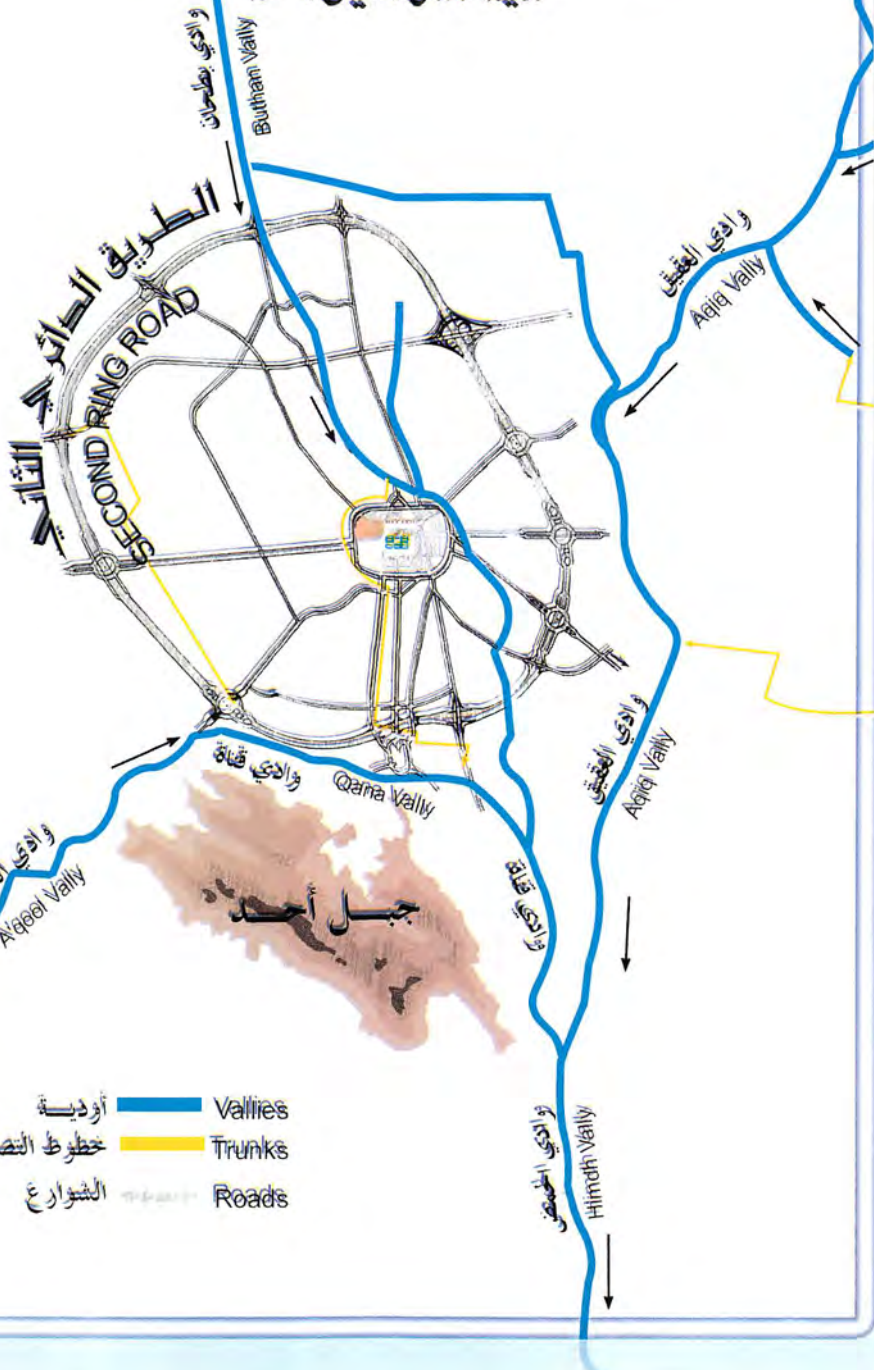
**قصة نقل القبور الشريفه :** إن وادي قناة كان يمر من جنوبي جبل الرماة وشماليه وكان سيد الشهداء حمزة وعبدالله بن جحش رضي الله عنهما على حافة الممر الشمالي للوادي. وفي عهد أمير المؤمنين معاوية رضي الله عنه سال الوادي وارتفع الماء حتى صار خطراً على القبر، فنقل جسدهما الشريف إلى موضع قبرهما الآن. وبقي هذا الممر الشمالي إلى أن سدَّ في العهد السعودي اكتفاء بالممر الجنوبي.

## سد وادي العاقول وعلاقته بنار الحجاز

قال الفيروز آبادي: "العاقول معظم البحر أو موجه ومَعِطِف الوادي والنهر." وسمي حوض وادي قناة بالعاقول لشبهه بالبحر حال امتلائه حيث يراه الناظر مد البصر طولاً وعرضاً، ويقدر هذا الماء بملايين الأمتار المكعبة، وتفيد الدراسات الفنية أنه يوجد أكبر مخزون للمياه الجوفية بالمدينة المنورة تحت هذا الحوض. يقع على بعد ٦ كيلو مترات عن دوار المطار في نهاية الطريق المتفرع عن

رسم تقريبي للأودية الرئيسية بالمدينة المنورة  
 A MAP OF VALLIES IN MADINA MUNAWWARA

مدینہ منورہ کی وادئوں کا نقشہ



- أودية Vallies
- خطوط التصريف Trunks
- الشوارع Roads

طريق القصيم والرياض، وهو منتزه أهل المدينة المنورة والمتنفس الطبيعي لهم، فإنهم يشاهدون العاقول بعد نزول الأمطار وسيول الوادي كأنه بحيرة .

ولعل الكثير لا يعرف القصة التاريخية لسد وادي العاقول وما يتعلق بها من دروس وعبر وأنها أثر معجزة النبي ﷺ حيث أخبر ﷺ عن خروج نار الحجاز وأنها تسيل في هذا الوادي. وقد ظهرت هذه النار سنة ٦٥٤هـ وسالت في وادي قناة، وكانت تقذف أحجارا حتى اجتمعت وصارت سدا في طريق الوادي وانحبس السيل خلفه، وفي سنة ٦٩٠هـ انخرق هذا السد وسال الوادي في مجراه الطبيعي، وما زالت هذه الأحجار تبدو مجتمعة للناس في هذا الموقع قريبة من سد بن لادن ومصنعه كما أن الأحجار المحروقة بسبب نار الحجاز ما زالت موجودة ومشاهدة في المنطقة المجاورة . وفيما يلي أهم ما ورد في نار الحجاز وأثرها:

**نار الحجاز :** قال النبي ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تخرج

نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى .

(صحيح البخاري كتاب الفتن رقم الحديث : ٧١١٨) .

وقال ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجاز

بالنار تضيء له أعناق الإبل ببصري . (فتح الباري ١٣/٨٠)

بُصرى بالضم بلد بين تبوك والشام، وليس المراد مدينة

البصرة بالعراق .





وادی عاقول میں پانی کا منظر

عاقول ڈیم

منظر للماء في وادي العاقول

سد وادي العاقول



قال السهمودي : وقد ظهرت نار الحجاز في مستهل جمادي الآخرة سنة أربعة وخمسين وستمائة للهجرة، وقد رؤيت من مكة وينبع وبُصرى ، فظهر أنها الموعود بها، وتمت بذلك المعجزة لحصول ما أخبر به النبي ﷺ وإنارتها بهذه الأماكن البعيدة ليتم الإنذار .

قال ابن حجر : والذي ظهر لي أن النار المذكورة في الحديث هي التي ظهرت بنواحي المدينة كما فهمه القرطبي وغيره . (فتح الباري ١٣/٦٧) .

قال القسطلاني (وكان بمكة المكرمة عند ظهور نار الحجاز) : فلما كان يوم الجمعة نصف النهار ظهرت تلك النار فثار من محل ظهورها في الجو دخان متراكم غشى الأفق سواده، فلما تراكمت الظلمات وأقبل الليل سطع شعاع النار فظهرت مثل المدينة العظيمة في قبة المدينة مما يلي المشرق بجهة طريق السوارقية إلى أن وصلت قرب مساكن قريظة ثم امتدت آخذة في المشرق ثم سالت سيلا ذريعا في وادي الشظاة (قناة) وهي تجري على وجه الأرض لا تمر على جبل أو صخر إلا دكته وأذابته، وكانت كالجبال الراسيات والتلال المجتمعة السائرات تقذف بزبد الأحجار كالبحار المتلاطمة الأمواج ، وعقد لهيبها في الأفق قتاما ، واستمرت ثلاثة أشهر، وطال مدتها ليشتهر أمرها وينزجر عامة الخلق بها، وعظم أمرها ليشاهد منها عنوان الآخرة. وقد رؤيت من مكة وينبع وجبال ساية (وهي على بعد ١٢٠ كم شمال مكة وشرق خليص واسمها الكامل) وتيماء (موضع بين المدينة وتبوك)

وَبُصْرَى، ويخرج من مجموع ذلك مثل النهر له دويٌّ كدوي الرعد يأخذ الصخور بين يديه ويجتمع في آخر الوادي عند منتهى الحرة وصار من ذلك ردم كالجبل العظيم فسدت الوادي بسد عظيم من الحجر المسبوك بالنار وصار السيل ينحس خلف هذا السد حتى يصير بحرا مد البصر عرضا وطولا وكان يسمى الحبس وانخرق هذا السد سنة ٦٩٠هـ وسال الوادي في مجراه الطبيعي .

وفي العهد السعودي بنيت سدود على مواقع مختلفة من وادي قناة (عاقول) . للاستفادة من المياه بطريقة منتظمة وللتحكم في مجرى الوادي داخل المدينة .

**الغابة:** موضع شمالي المدينة وغربي جبل أحد، يبعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ١٢ كيلو متراً، ويعرف بالحليل ومجتمع السيول لأن مياه أودية المدينة تجتمع وتصب فيه. وقد عملت هناك سد للاستفادة من هذه المياه.

\* وكان بها أرض للزبير بن العوام رضي الله عنه.

\* صنع منبر النبي صلى الله عليه وسلم من خشب الغابة.

**غزوة ذي قرد:** وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى هناك، فأغار عبدالرحمن الفزاري وقتل الراعي وساق الإبل. فعلم سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، فصاح عند ثنية الوداع الشامية: واصباحاه. وخرج في أثر الفزاري وأصحابه، يطاردهم وحده ويرميهم قائلاً: خذها وأنا ابن الأكوع.. اليوم يوم الرضع. حتى لحقه المسلمون، واستردوا الإبل، فكانت هذه غزوة ذي قرد.

(وقد ورد ذكر الغزوة في صحيح البخاري رقم الحديث ٤١٩٤).

## آبار المدينة المنورة

آبار طه بالمدينة سبعة منظومة كالدرّ بل هي أنفوس  
عهن أريس بصّة وبُضاعة غرس ورومة بير حا هي تؤثر

**بئر رومة** (بئر عثمان رضي الله عنه) تقع في عرصة وادي العقيق بحي الأزهري على بعد نحو ٣,٥ كم من المسجد النبوي الشريف ونحو ١ كيلو متراً من مسجد القبلتين، وهي الآن تابعة لمصلحة المياه والزراعة. ولما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة لم يكن بها ماء يستعذب غير بئر رومة، وكانت ليهودي ولم يكن يشرب منها أحد إلا بثمان، فقال النبي صلى الله عليه وآله: "من يشترى بئر رومة فيجعل دلاءه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة"، فأتى عثمان رضي الله عنه لليهودي، فأبى أن يبيعها كلها، فاشترى عثمان نصفها وجعلها للمسلمين، فقال اليهودي: لك يوم ولي يوم، فإذا كان يوم عثمان يستسقى المسلمون ما يكفيهم يومين فقال اليهودي: أفسدت علي ركيبي (بئري) فاشترى عثمان النصف الآخر. وجعلها للغني والفقير وابن السبيل.

(انظر للتفصيل: جامع الترمذي رقم الحديث ٣٦٩٩، ٣٧٠٣ - سنن النسائي).

**بئر أريس** (بئر الخاتم) كانت في الجهة الغربية من مسجد قباء قريباً منه ودمت في نهاية القرن الرابع عشر الهجري لتوسعة الشارع في هذه الجهة، وملخص ما ورد فيها أن النبي صلى الله عليه وآله جلس عليها وكشف عن ساقيه ودلاهما فيها، ووقف أبو موسى الأشعري رضي الله عنه بواباً له، فجاء أبو بكر رضي الله عنه واستأذن، فقال النبي صلى الله عليه وآله لأبي موسى:

أذن له وبشره بالجنة "فجلس عن يمينه ودلى رجله، ثم جاء عمر رضي الله عنه، فقال: أذن له وبشره بالجنة" فجلس عن يساره ودلى رجله، ثم جاء عثمان رضي الله عنه، فقال: أذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه، فجلس وجاههم. (للتفصيل: صحيح مسلم رقم الحديث ٢٤٠٣).

\* وعرفت بئر الخاتم لما روي أن رسول صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ورق، فكان في يده ثم كان في يد أبي بكر رضي الله عنه ثم كان في يد عمر رضي الله عنه ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه ووقع منه في بئر أريس نقشه: محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. (صحيح مسلم رقم الحديث ٢٠٩١).

**بئر حاء:** كانت في الجهة الشمالية من المسجد النبوي الشريف ضمن بستان أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه. وبقيت إلى عهد قريب، وفي سنة ١٤١٤هـ/١٩٩٤م صارت ضمن التوسعة السعودية الثانية، وموقعها الآن على يسار الداخل من باب الملك فهد المرقم بـ ٢١. وعلى بعد عدة أمتار منه.

عن أنس رضي الله عنه: كان أبو طلحة رضي الله عنه أكثر أنصاري بالمدينة نخلاً وكان أحب أمواله إليه بئر حاء، وكانت مستقبله المسجد، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب، فلما أنزلت: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ نُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُّونَ...﴾ (سورة آل عمران: ٩٢) قام أبو طلحة فقال: يا رسول الله! إن الله يقول: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ نُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُّونَ...﴾ وإن أحب أموالي إلي بئر حاء، وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث أراك

الله. قال رسول الله ﷺ يخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح، وقد سمعت ما قلت، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين. قال أبو طلحة: أفعلها يا رسول الله ﷺ. (صحيح البخاري رقم الحديث ٤٥٥٤).

**بئر بضاعة:** كانت لبني ساعدة رضي الله عنهم شمالي سقيفتهم، توضع منها النبي ﷺ، وأزيلت أثناء الحفريات التي تمت حول المسجد النبوي الشريف لتنظيم المنطقة المركزية.

**بئر غرس:** بالفتح ثم السكون. وموقعها الآن في الجهة الشرقية الشمالية من مسجد قباء على بعد نحو كيلو متر. وهي تحت بناء مسقف بجانب معهد دار الهجرة. وكان ﷺ يشرب منها ويستقي له منها. وأوصى بغسله بمائها بعد وفاته ﷺ.

**بئر السقيا:** ( انظر مسجد السقيا ) .

**بئر عروة:** حفرها عروة بن الزبير رضي الله عنه، تقع بالطرف الغربي من الحرة الغربية، وهي على يسار الذهاب إلى ذي الحليفة عن طريق مكة (القديم) شارع عمر بن الخطاب قرب الجسر المقام على وادي العقيق، وتبعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ٣,٥ كيلو متراً. وأثرها محفوظ إلى الآن. ويليها مسجد عروة وقصره. ويقول عنها المؤرخون: إن ماءها كانت غزيرة وأرق مياه المدينة المنورة وأعذبها أخفها. قال الشاعر :

وهل نهلة من بئر عروة عذبة أداوي بها قلباً براه أوام



بئر غرس (كنواں)

بئر غرس

عروہ بن زبیر کا قلعہ نماخل

قصر عروہ بن الزبیر



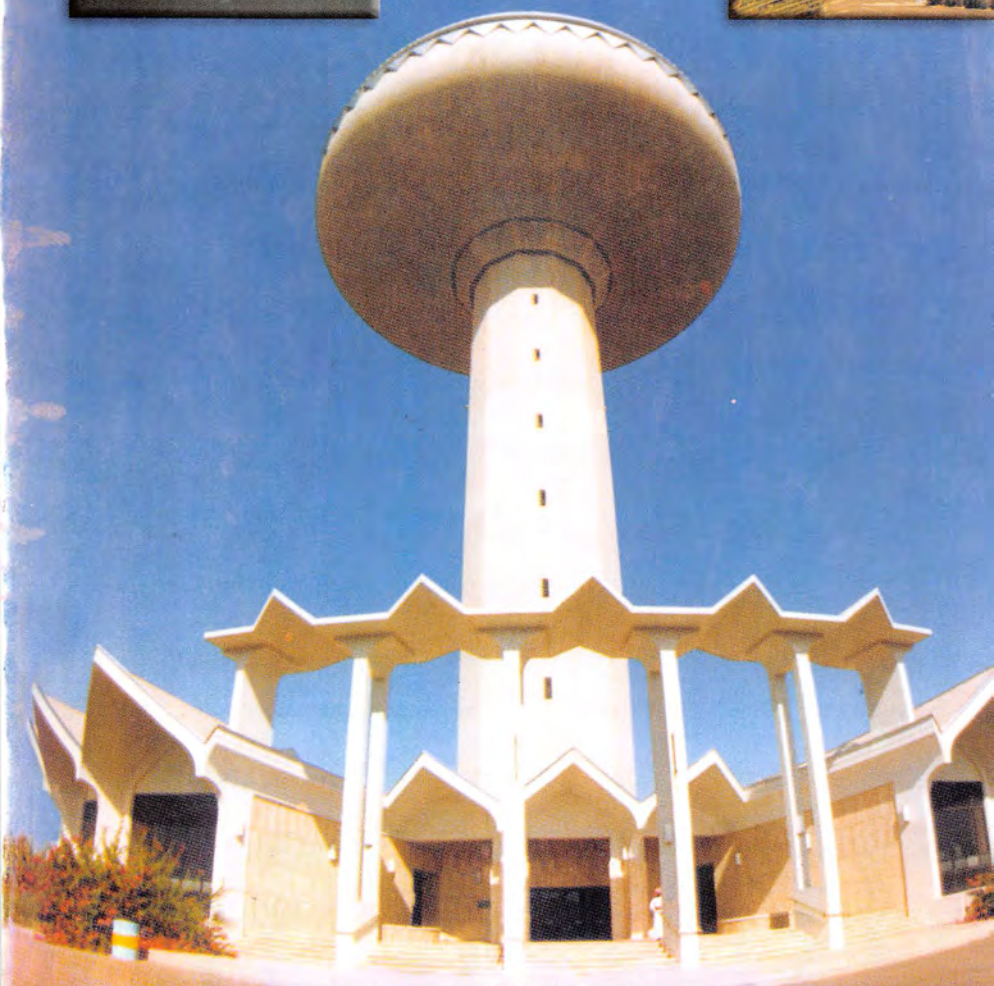
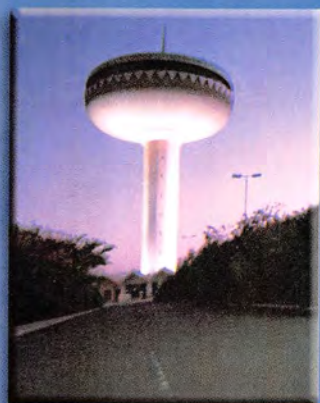
## من العطاء النبوي إلى قصر عروة

إن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث المزني العقيق رضي الله عنه وكتب له: "بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ - بلال بن الحارث، أعطاه من العقيق ما أصلح فيه معتملاً" ولما تولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له: إن قويت على ما أعطاك رسول الله ﷺ من معتمل العقيق فاعتمله، فما اعتملت فهو لك فإن لم تعمله أقطعته بين الناس. فقال بلال: تأخذ مني ما أعطاني رسول الله ﷺ؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قد اشترط عليك فيه شرطاً وإنما أعطاك تعمر ولم يعطك تحجر. فأخذ منه عمر رضي الله عنه ما عجز عن عمارته وقسمه بين المسلمين وقال وهو واقف في موضع بئر عروة بن الزبير: أين المستقطعون؟ فنعم موضع الحفيرة. فاستقطعه ذلك خوأت بن جبير الأنصاري رضي الله عنه، ففعل. وكان يقال لهذا الموضع "خيف حرة الوبرة" ثم في سنة إحدى وأربعين انتقل ذلك إلى عبد الله بن عياش بن علقمة فاشترى منه عروة بن الزبير موضع قصره وأرضه وابنتى واحنفر، وقيل له: إنك لست بموضع يُدر فقال: يأتي الله به من النقيع فجاء سيل فدخل في مزارعه وولى عروة عمر بن عبد الله بن عروة بناء قصره وقال له: أنفق ولا تحسب فوالله لأبنيه بناء لا يبلغونه إلا بشق الأنفس ثم قال:

بيناه فأحسننا بناه      بحمد الله في خير العقيق  
يراه كل مرتفق وسار      ومعتمر إلى بيت العقيق

(وفاء الوفاء ٣/١٠٤٢ - ١٠٤٧).





پانی کی بڑی بیسکی

برج خزان المیہ

## العين الزرقاء

لقد كانت الآبار عمدة شرب أهل المدينة المنورة حتى جاءت خلافة أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه فقال مروان بن الحكم عامله على المدينة: "أنا أستحيي أن يشرب أهل دمشق من عند بيوتهم وأهل المدينة يشربون من الآبار البعيدة عنهم، فاجعل لهم مثلما جعلت لأهل دمشق" فجمع مروان المختصين بهذا الشأن واستقر رأيهم على إجراء هذه العين، فجمعوا مياه آبار قباء في الجهة الغربية من مسجد قباء وجعلوا لها مصرفاً من تحت الأرض يشق وسط المدينة ولها مناهل عدة يستقي منها أهل المدينة المنورة. وكان مروان أزرق العينين فعرفت هذه العين بالزرقاء، وبقيت موضع اهتمام وعناية أمراء المسلمين ترميماً وإصلاحاً على مر التاريخ وفي سنة ١٣٤٩هـ أمر الملك عبدالعزيز آل سعود بتشكيل "لجنة العين الزرقاء" والتي رمت مجاريها. ثم مُدَّت الأنابيب في مجاريها القديمة والجديدة وأدخلت إلى المنازل بواسطة الأنابيب الفرعية، وكان ذلك بداية نهاية المطاف لرحلة طويلة بدأت منذ خلافة معاوية رضي الله عنه والتي كانت تستهدف راحة سكان المدينة المنورة. وقبل نهاية القرن الرابع عشر تم إدخال الماء إلى مياه العين الزرقاء ضمن خزانات، ليتم ضخها بشبكة المياه إلى أنحاء المدينة المنورة. وقد قامت مصلحة المياه ببناء نحو عشرين خزان مياه بسعة تخزينية ٣٣٣,٠٠٠, ٣٣١,٠٠٠ مياه، ومن أبرزها برج المياه الذي يعتبر من أهم الخزانات التشغيلية للشبكات بتكلفة ٥٥ مليوناً، وسعته التخزينية ٧٠٠٠ طن، وارتفاعه ٩٠ متراً تعلوه صالة استقبال



يمكن من خلالها مشاهدة أهم معالم المدينة المنورة، كما قامت المصلحة بتنفيذ مشاريع لتمديد شبكات المياه وتم من خلالها تمديد خطوط رئيسية وفرعية بطول نحو ٨٤٥ كم من مواسير المياه لتغطية احتياجات المدينة المنورة للمياه. فيلزم على الجميع شرعاً الاقتصاد وعدم الإسراف في استخدام الماء الذي قال الله تعالى عنه: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ... ﴾ (سورة الأنبياء: ٣٠) وقال ﷺ لسعد وهو يتوضأ: ما هذا السرف؟ فقال: أفي الوضوء إسراف؟ قال: نعم، وإن كنت على نهر جار (سنن ابن ماجه: ٤٢٥) فإذا كان الإسراف منهيا عنه في الوضوء فما بالك في غيره.

## مكتبة المسجد النبوي الشريف

أنشئت في العقد الخامس من القرن الرابع عشر الهجري، بإدارة السيد أحمد ياسين الخياري (ت: ١٣٨٠هـ) وانتقلت إلى مقرها في الجهة الشمالية من المسجد النبوي الشريف بجانب باب عمر ﷺ في سنة ١٣٩٩هـ. وبعد التوسعة السعودية الثانية للمسجد صارت موقعها في وسط المسجد ووسّعت المكتبة أيضاً حيث زادت الكتب فيها عن ستين ألف نسخة وتضم سبع قاعات للمطالعة كما يلي :

القاعة الأولى والثانية بجانب باب عمر ﷺ قديماً في الدور الأول والثاني ، وتحتوي الأولى على كتب الحديث وعلومه، والثانية على كتب التفسير وغيره من علوم القرآن.

وتوجد قاعات ثلاثة بجانب باب عثمان ﷺ قديماً ضمن أدوار ثلاث حيث تحتوي القاعة الثالثة على كتب الأصول وفقه المذاهب



مسجد نبوی شریف کی لائبریری

مکتبۃ المسجد النبوی الشریف

مسجد نبوی شریف کی لائبریری

مکتبۃ المسجد النبوی الشریف



الأربعة بعنوان المذهب الحنفي والمذهب المالكي والمذهب الشافعي والمذهب الحنبلي وغيرها، بينما تحتوى القاعة الرابعة على كتب التاريخ وغيرها والقاعة الخامسة تحتوى على المخطوطات من المصاحف والكتب. وهناك قاعة الدوريات بجانب الباب رقم ٢٢ في البدروم، وفي مصلى النساء قاعة نسوية بجانب الباب رقم ٢٤. وتفتح المكتبة للمراجعين والباحثين في الساعة ٧,٣٠ صباحاً الساعة ٩,٠٠ مساءً، وقد تجاوز عدد المستفيدين منها في سنة ١٤٢٣هـ عن مائتي ألف شخص .

## مكتبة الملك عبدالعزيز

تعدُّ مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة من أكبر المكتبات التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. وهي من المكتبات الإسلامية المهمة التي جمعت بين خصائص المكتبة العامة، ومركز المخطوطات، ومركز البحث العلمي.

أسست المكتبة في ١٣/١/١٣٩٣هـ - ٧/٩/١٩٧٣م، حيث وضع الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (يرحمه الله) حجر أساسها، وافتتحها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- في ١٦/١/١٤٠٣هـ - ٢/١١/١٩٨٢م.

تقع على شارع المناخة وتطلُّ على ساحة المسجد النبوي الشريف من الجهة الغربية. وتشتمل على مكتبة المصحف الشريف، والجناح المخصص لمكتبة الشيخ عارف حكمت، وقاعة المخطوطات، وقاعة لعرض الجديد من المطبوعات، وصالات



عيدگاه (مناحة)

ساحة مصلى العيد (المناحة)

کنگ عبدالعزیز لائبریری

مکتبة الملك عبدالعزيز



للبحث، وقاعة اطلاع مفتوحة للمجموعات العامة، وقاعة للمجموعات الخاصة المكونة من المكتبات الموقوفة. ومكتبات الأطفال، ومكتبة النساء وقاعة المحاضرات العامة .

ويعود تاريخ أقدم مصحف مخطوط بالمكتبة إلى عام ٤٨٨هـ و٥٤٩هـ وتضم المكتبة ثلاثة عشر ألف مخطوط أصلي، وتوليها عناية خاصة من حيث الاقتناء والتنظيم والصيانة والتجليد. كما تضم ضمن مجموعاتها الخاصة عدداً من الكتب النادرة خصص لها قاعة مستقلة، يبلغ مجموعها خمسة وعشرون ألف كتاب .

أما المطبوعات الحديثة فتتجاوز عن أربعين ألف كتاب، خصص لها قاعة مفتوحة غطت مساحة الطابق الثاني كاملاً. وللمكتبة اهتمام بجمع الرسائل الجامعية والدوريات العلمية.

وتضم المكتبة ثلاثاً وعشرين مجموعة موقوفة تمثل مكتبة المصحف الشريف، ومكتبة الشيخ عارف حكمت، والمكتبة المحمودية، ومكتبة المدينة المنورة العامة، ومكتبات مدارس: الإحسانية، والساقولي، والشفاء، والعرفانية، والقازانية، وكيلى ناظري. إضافة إلى مكتبات: رباط الجبرت ورباط سيدنا عثمان رضي الله عنه، ورباط قررة باش، ورباط بشير آغا، ومكتبات لبعض علماء المدينة المنورة.

وتهتم المكتبة بخدمة الباحثين عن طريق تزويدهم بالمصورات للمواد المطلوبة أو إرسالها على عناوينهم الخاصة . وخصصت مكتبة نسائية مسائية للباحثات بإشراف الموظفات. وتهتم المكتبة بعقد الندوات والمحاضرات.

هاتف : ٨٢٢٥٩٣٨ - فاكس : ٨٢٣٢١٢٦

ص.ب: ٦٤٣٤ - المدينة المنورة



## مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

وضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - حجر الأساس لهذا المجمع في ١٦/١/١٤٠٣هـ - ٢/١١/١٩٨٢م وتفضل بافتتاحه في ٦/٢/١٤٠٥هـ - ٣٠/١٠/١٩٨٤م، وتتولى الإشراف على المجمع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. ومن أهداف المجمع:

- ١- طباعة المصحف الشريف بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي.
  - ٢- تسجيل تلاوة القرآن الكريم بأكثر الروايات انتشاراً في العالم الإسلامي.
  - ٣- ترجمة معاني القرآن الكريم وتفسيره.
  - ٤- العناية بعلوم القرآن الكريم والسنة والسيرة النبوية الشريفة.
  - ٥- العناية بالبحوث والدراسات الإسلامية.
  - ٦- الوفاء باحتياجات المسلمين داخل المملكة وخارجها من إصدارات المجمع المختلفة.
  - ٧- نشر إصدارات المجمع على الشبكات العالمية.
- ويتجاوز متوسط إنتاج المجمع عشرة ملايين نسخة سنوياً من الإصدارات المختلفة ويتم توزيعها داخل المملكة العربية السعودية وخارجها هدية من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وهناك كميات محددة للتسويق أيضاً. أصدر المجمع عشرين مصحفاً مطبوعاً بمقاسات وروايات مختلفة منها رواية حفص وورش والدوري، كما أصدر ستة إصدارات مرتلة خمسة منها برواية حفص والسادس برواية قالون، وتنتج هذه الإصدارات على

الأقراص الصوتية والأشرطة السمعية. وقد أصدر المجمع ترجمات  
لمعاني القرآن الكريم إلى اللغات التالية:

١	الإسبانية	٢	الألبانية	٣	الإندونيسية	٤	الإنجليزية	٥	الأنكو
٧	الأردية	٧	أورومية	٨	الإيغورية	٩	البشتو	١٠	البراهوتية
١١	البنغالية	١٢	البوسنية	١٣	البورمية	١٤	التغالو	١٥	التاميلية
١٦	التركية	١٧	التايلندية	١٨	الزولو	١٩	الصومالية	٢٠	الصينية
٢١	الفارسية	٢٢	الفرنسية	٢٣	القازاقية	٢٤	الكشميرية	٢٥	الكورية
٢٦	المقدونية	٢٧	المليبارية	٢٨	الموسا	٢٩	اليوربا	٣٠	اليونانية
٣١	الإيرانية	٣٢	الروسية	٣٣	العجورية	٣٤	الألمانية	٣٥	الندرية
٣٦	الشيخوا	٣٧	الأمازيغية	٣٨	البرتغالية	٣٩	الفيتنامية	٤٠	الأمهرية

وبلغ متوسط عدد العاملين بالمجمع ١٧٠٠. ويقع المجمع على  
مساحة مائتين وخمسين ألف متر مربع ويُعدُّ وحدة عمرانية متكاملة  
في مرافقها حيث يضم مسجداً ومباني الإدارة والمطبعة والصيانة  
والمستودع والتسويق والمستوصف والمكتبة والسكن والترفيه .

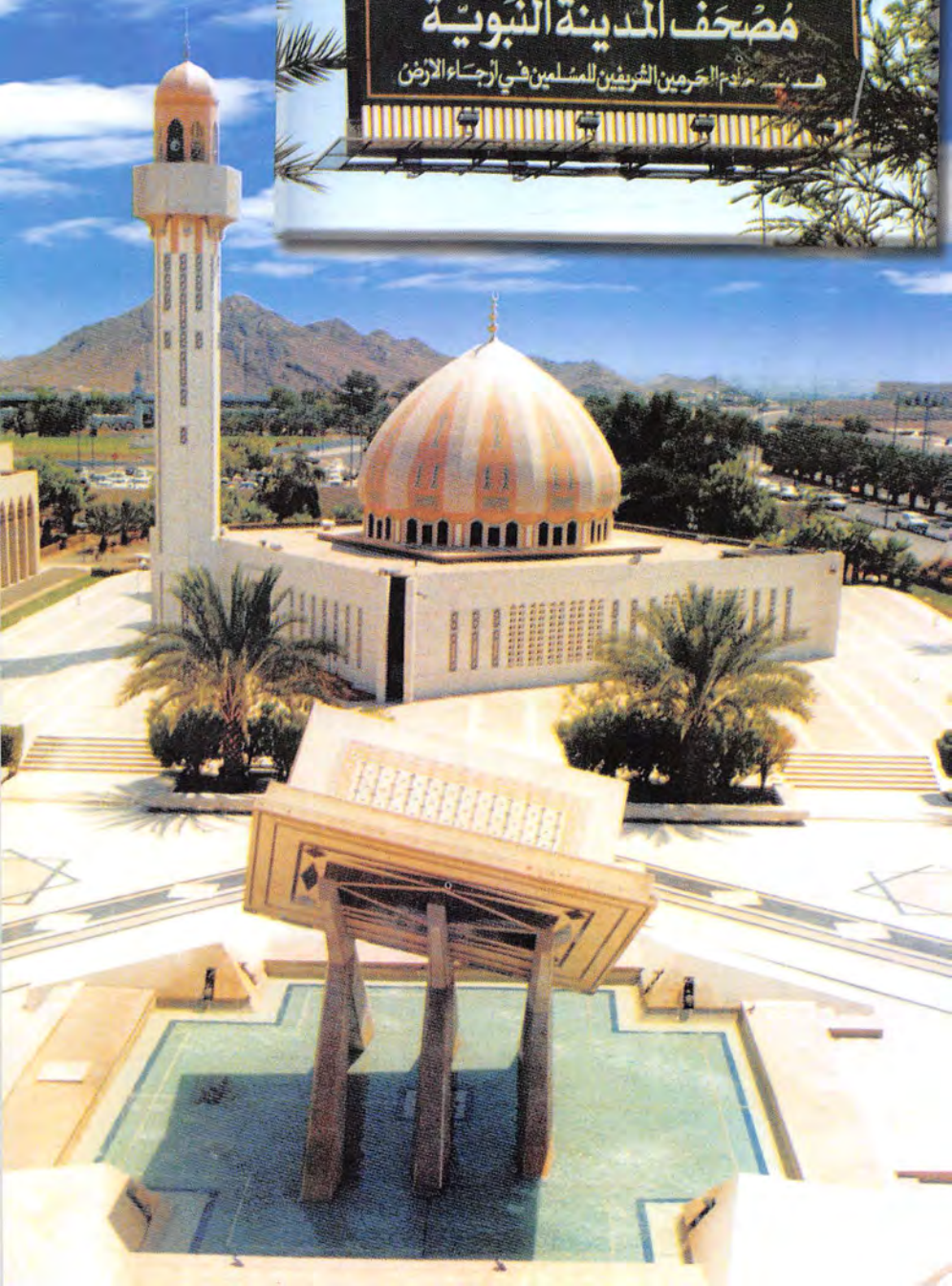
وهناك عدد من اللجان والمراكز التي تقوم بجهودها لخدمة  
الكتاب والسنة منها: المجلس العلمي واللجنة العلمية لمراجعة  
المصحف الشريف ولجنة الإشراف على التسجيلات ومركز  
الدراسات القرآنية ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية الشريفة  
ومركز الترجمات، ومركز البحوث والدراسات الإسلامية ولمزيد  
المعلومات عنوان الموقع على الإنترنت: [www.qurancomplex.org](http://www.qurancomplex.org)

[www.qurancomplex.com](http://www.qurancomplex.com) - [www.qurancomplex.net](http://www.qurancomplex.net)

البريد الإلكتروني: [kfcpqh@qurancomplex.org](mailto:kfcpqh@qurancomplex.org)

ص.ب: ٦٢٦٢ ، المدينة المنورة

ت: ٨٦١٥٦٠٠ - ٨٦١٥٧٠٠ فاكس: ٨٦١٥٥٢٥



## الجامعة الإسلامية

أنشئت في ٢٥/٣/١٣٨١هـ على العرصة الصغرى لوادي العقيق وتضم كلية القرآن الكريم وكلية الحديث الشريف وكلية الشريعة وكلية الدعوة وأصول الدين وكلية اللغة العربية، والمتخرج في إحدى هذه الكليات بالتفوق يقبل في مرحلة الدراسات العليا ليوصل دراسته في الماجستير والدكتوراه.

ويتبع الجامعة أيضاً: المعهد الثانوي والمعهد المتوسط ومعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ودار الحديث بالمدينة المنورة ودار الحديث بمكة المكرمة.

ويبلغ عدد الدارسين في الجامعة نحو ستة آلاف طالب ينتمون إلى أكثر من ١٣٨ دولة وتكفل الجامعة سفرهم جواً بعد قبولهم وعند تخرجهم وفي الإجازة الصيفية، وتوفر لهم السكن وتؤمن لهم المواصلات والكتب الدراسية والعلاج وتصرف لهم المكافأة الشهرية.

وتقيم الجامعة معرضاً سنوياً للكتاب كما تعقد دورات علمية داخل المملكة وخارجها ويستفيد منها آلاف الطلاب، وطبعت الجامعة العديد من الكتب العلمية المحكمة والرسائل الدعوية وترجمتها إلى لغات مختلفة كما تصدر مجلة فصلية. وقد شاركت في فعاليات الاحتفاء بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، وتعتبر مكتبة الجامعة من أهم مكتبات المدينة المنورة. (طيبة والملك ص ٧٥-٧٧).

عنوان الموقع على الانترنت: [www.iu.edu.sa](http://www.iu.edu.sa)

البريد الإلكتروني: [0\(iu@iu.edu.sa](mailto:0(iu@iu.edu.sa)

ص.ب: ١٧٠ المدينة المنورة - هاتف وفاكس: ٨٤٧٢٤١٧

قلوبنا تفر من كل فرقة منهم طائفة ليستفقوها في الدين  
ويشاروا قلوبهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحسنون



جامعة اسلامية كابين كيت

مدخل الجامعة الإسلامية

مدير جامعة كادتر

إدارة الجامعة الإسلامية



## مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

هيئة ثقافية خيرية تعنى بجمع التراث والمعلومات عن المدينة المنورة باللغات المختلفة من شتى المصادر والأماكن وحفظها والتعامل معها بمختلف الوسائل ودراستها وإعدادها لنشر البحوث والدراسات المنهجية، وذلك لتثقيف الأجيال الحاضرة والمستقبلية. وقد أنشئت قاعدة معلومات بالحاسب الآلي عن المدينة المنورة وكذا شبكة اتصال خاصة ومفتوحة للهيئات والأفراد مرتبطة بقاعدة المعلومات. وقد تم إعداد برامج عن المدينة المنورة في مختلف اللغات مسجلة على أسطوانات ليزر. وأصدر المركز عددا من الكتب تأليفاً وتحقيقاً، منها: المغامم المطابة في معالم طابة للفيروز آبادي بتحقيق لجنة من الباحثين بالمركز.

ويصدر المركز مجلة فصلية محكمة بعنوان "مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة"، ويتم تسويق هذه الإصدارات من خلال مواقع المركز حول المسجد النبوي الشريف وغيرها من المكتبات. ومن إنجازات المركز أيضاً إعداد مجسمات عن المدينة المنورة وهي:

- \* مجسم المدينة المنورة داخل السور قديماً بحجم  $8,5 \times 5,5 = 2,45$ .
- \* مجسم المنطقة المركزية قبل تطويرها بحجم  $3 \times 4 = 2,12$ .
- \* مجسم المنطقة المركزية بعد تطويرها (وعلى ما سيكون بإذن الله) بحجم  $3 \times 4 = 2,12$  ويمكن مشاهدتها بالتنسيق مع إدارة المركز.

ولمزيد من التفصيل يراجع الموقع: [www.al-madinah.org](http://www.al-madinah.org)

ص.ب: ٣٦٦٢ - المدينة المنورة - هاتف ٢-٥٦١-٨٢٧٠

فاكس: ٨٥٤٨٥٢٦٢ البريد الإلكتروني: [info@al-madinah.org](mailto:info@al-madinah.org)



مدینہ منورہ کا ماڈل (قدیم منظر)

جانب من مجسم المدينة المنورة (منظر قديم)

تعمیر و ترقی کے بعد منظر مرکزیہ کا ماڈل

مجسم المنطقة المركزية بعد التطوير



## تطوير المدينة المنورة قول وإنجاز

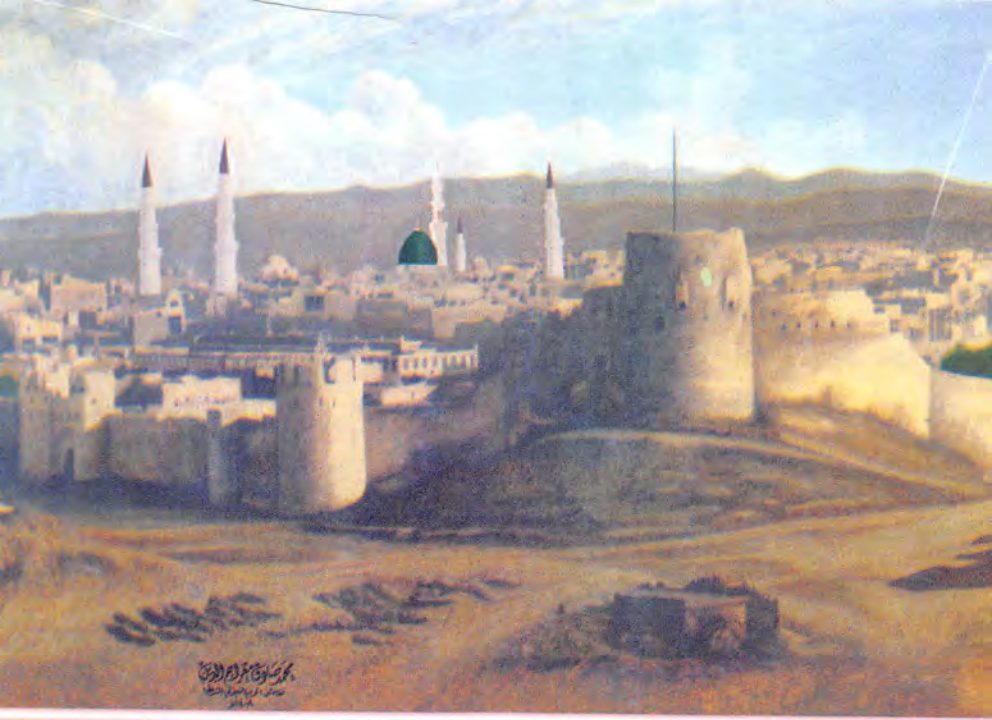
قال خادام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-: "إن كل شيء أستطيع تقديمه للحرمين الشريفين ولكة والمدينة لن أتردد لحظة في المبادرة إلى تقديمه"  
\* سبقي إن شاء الله في خدمة الإسلام والمسلمين وفي خدمة بيت الله الحرام ومسجد نبيه ﷺ.

\* يطيب لي أن أعلن لكم اليوم من مدينة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام عن رغبة ملحة تخامرني منذ شاء الله أن أتسلم زمام الحكم في وطني العزيز باستبدال مسمى صاحب الجلالة بلقب أحبه ويشرفني أن أحمله وهو خادام الحرمين الشريفين.

\* من ركائز المنهج في المملكة العربية السعودية: أن يظل الحرمين الشريفان مطهرين للطائفين والعاكفين والركع السجود -ما أراهما الله- بعيدين عن كل ما يحول دون أداء الحج والعمرة والعبادة على الوجه الصحيح.

ويعتبر ذلك في مشاريع التطوير والتنمية للمدينة المنورة بدءاً من العمارة والتوسعة التاريخية للمسجد النبوي الشريف وتكليفه، وبناء المساجد وترميمها وتوسعة البقيع، وتطوير المنطقة المركزية، وتنظيم شوارع المدينة المنورة، وأهمها الخط الدائري الأول (شارع الملك فيصل)، والخط الدائري الثاني السريع بطول ٢٧ كم، والخط الدائري الثالث السريع بطول ٧٠ كم، وشارع الملك عبدالعزيز بطول ١٣ كم بدءاً من المسجد النبوي الشريف





مركز تخطيط ودراسات  
مدينة المنورة  
١٤٢٥

1905 میں مدینہ منورہ کا ایک منظر

منظر للمدينة المنورة سنة ١٣٢٠هـ

مدینہ منورہ کا ایک جدید منظر

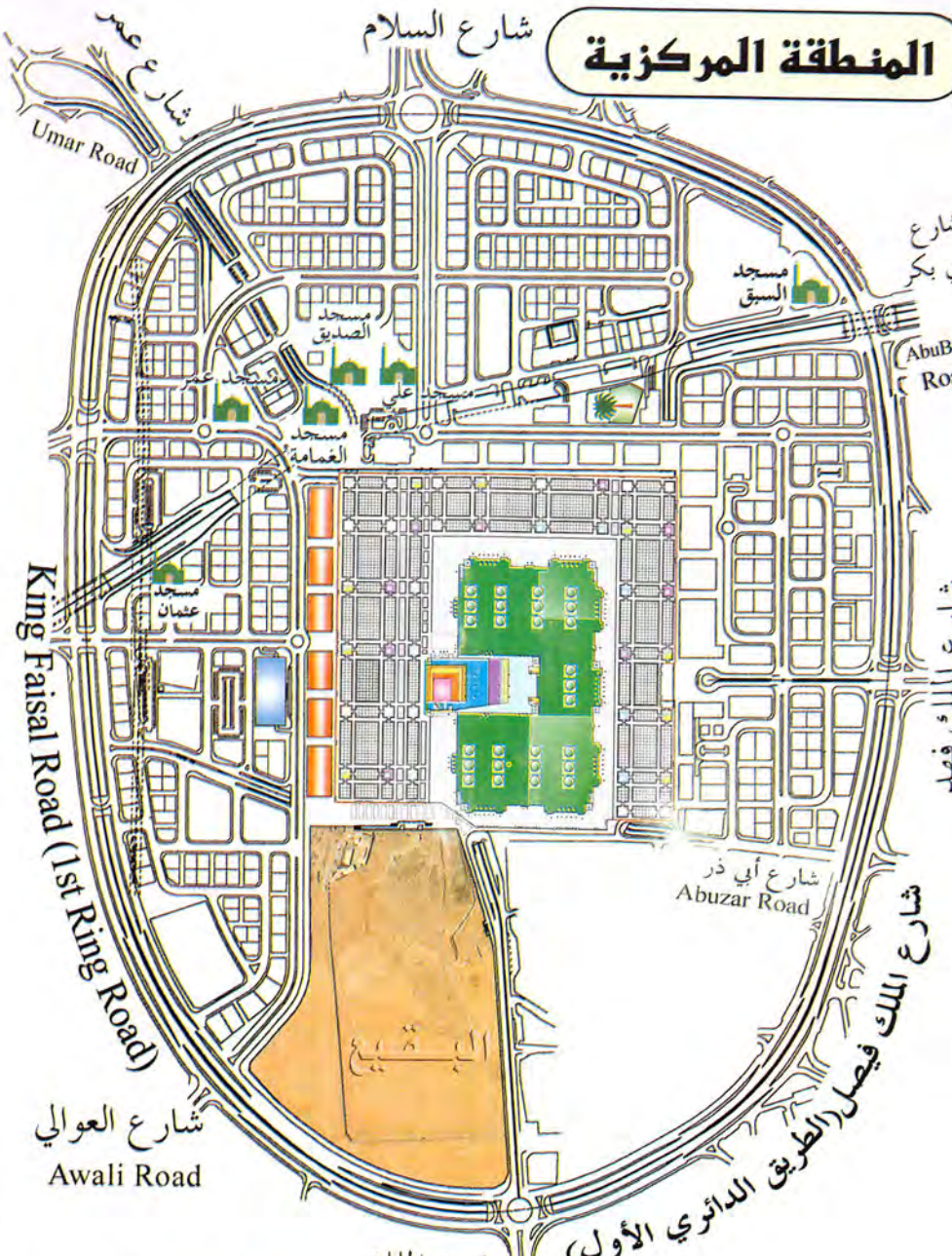
منظر للمدينة المنورة بعد التطوير



وشارع الملك فهد بن عبدالعزيز (من المسجد النبوي الشريف إلى جبل أحد) وشارع السلام بطول ٦,٣ كم بدءاً من المسجد النبوي الشريف وبعرض ٦٤م وغيرها من الشوارع الرئيسية والفرعية وبناء الجسور عليها مما أدى إلى سهولة التنقل، وتوفير الوقت والتخفيف عن الازدحام حتى في أيام الذروة خلال رمضان والحج كما نتج عن ذلك نهضة عمرانية شاملة. وتجدر الإشارة إلى أن الشوارع الرئيسية داخل المدينة المنورة سميت بأسماء الصحابة رضي الله عنهم منها شارع أبي بكر الصديق رضي الله عنه (طريق سلطنة سابقاً) وشارع عمر بن الخطاب رضي الله عنه (طريق مكة القديم) وشارع عثمان رضي الله عنه (طريق العيون سابقاً) وشارع علي بن أبي طالب رضي الله عنه (طريق العوالي سابقاً) وشارع سيد الشهداء رضي الله عنه وشارع خالد بن الوليد رضي الله عنه (طريق تبوك قديماً)، ويضاف إلى ذلك الطرق السريعة بين المدن، منها طريق الهجرة السريع بين مكة والمدينة بطول ٤٤٢ كم وطريق المدينة ينبع بطول ١٧٣ كم بدلاً من ٢٥٠ كم سابقاً وطريق المدينة القصيم بطول ٤٥٠ كم.

ومن الإنجازات أيضاً نشر التعليم من خلال فتح المدارس والجامعات، وتطوير الزراعة، وتنظيم الحدائق والمنتزهات، وتطوير شبكات مياه التحلية والصرف الصحي، ونظام الإنارة والاتصالات وغيرها، وهناك جهود مستمرة ودراسات متواصلة لتطوير هذه المدينة المباركة ويشاهدها كل من شرفه الله عز وجل بالإقامة في هذه المدينة أو بزيارتها.

# المنطقة المركزية



شارع الملك  
عبد العزيز

أسواق الحرم  
Haram Markets

المحكمة الشرعية

سقيفة بني ساعدة  
Saqeefa Bani Sa'eda

مسجد  
Mosque

Ahmad

شارع العوالي  
Awali Road

King Faisal Road (1st Ring Road)

شارع أبي ذر  
Abuzar Road

شارع الملك فيصل (الطريق الدائري الأول)

شارع عمر  
Umar Road

شارع السلام

شارع  
بني بكر  
Abu Bakr  
Road

شارع الملك فهد

مسجد  
السبق

مسجد  
الصادق

مسجد  
العمامة

مسجد  
عثمان

البيئع

## فهرس أهم المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم
- ٢- آثار المدينة المنورة عبد القدوس الأنصاري (ت: ١٤٠٣هـ)
- ٣- أخبار مدينة الرسول ﷺ محمد محمود بن النجار (ت: ١٤٤٣هـ)
- ٤- أسبوع العناية بالمساجد ١٤١٣هـ ، وزارة الأوقاف
- ٥- الاستبصار في معرفة الصحابة من الأنصار ابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)
- ٦- تاريخ المدينة المنورة عمر بن شبة النميري (ت: ٢٦٢هـ)
- ٧- تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً أحمد ياسين الخياري (ت: ١٣٨٠هـ)
- ٨- تحقيق النصره بتلخيص معالم دار الهجرة زين الدين المراغي (ت: ٨١٦هـ)
- ٩- التعريف بما آنتت الهجرة من معالم دار الهجرة محمد المطري (ت: ٤٧١هـ)
- ١٠- تفسير القرطبي أبو عبدالله محمد القرطبي (ت: ٦٨١هـ)
- ١١- تفسير الطبري أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)
- ١٢- تفسير القرآن العظيم عماد الدين إسماعيل بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)
- ١٣- الجامع لأبي عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)
- ١٤- الجامع الصحيح أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)
- ١٥- جوامع السيرة النبوية ابن الحزم (ت: ٤٦٥هـ)
- ١٦- الجواهر الثمينة في محاسن المدينة محمد كبريت الحسيني (ت: ١٠٧٠هـ)
- ١٧- خلاصة الوفاء نور الدين السمهودي (ت: ٩١١هـ)
- ١٨- الجامع الصحيح أبو الحسين مسلم بن الحجاج (ت: ٢٦١هـ)

- ١٩- دليل الإنجازات السنوي ١٤١٩هـ وزارة الحج والأوقاف
- ٢٠- السنن لأبي داود السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)
- ٢١- السنن لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه (ت: ٢٧٣هـ)
- ٢٢- السيرة النبوية أبو محمد عبدالمملك بن هشام
- ٢٣- الطبقات الكبرى محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ)
- ٢٤- عمدة الأخبار في مدينة المختار. أحمد بن عبدالحميد العباسي (ت: القرن الحادي عشر الهجري)
- ٢٥- فتح الباري الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)
- ٢٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد نور الدين الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)
- ٢٧- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ)
- ٢٨- المدينة المنورة بين الماضي والحاضر إبراهيم العياشي (ت: ١٤٠٠هـ)
- ٢٩- المدينة المنورة تطورها العمراني صالح المعنى مصطفى
- ٣٠- المدينة المنورة في رحلة العياشي أبو سالم عبدالله العياشي
- ٣١- مرآة الحرمين الشريفين إبراهيم رفعت باشا (ت: ١٣٥٣هـ)
- ٣٢- المساجد الأثرية في المدينة النبوية د/ محمد إلياس عبدالغني
- ٣٣- المسند الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)
- ٣٤- المغامم المطابة في معالم طابة مجد الدين محمد الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ)
- ٣٥- وصف المدينة المنورة علي بن موسى الأفتدي
- ٣٦- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ﷺ نور الدين علي السمهودي (ت: ٨١١هـ)
- ٣٧- هذه بلادنا وزارة الإعلام ١٤٠٩هـ

## الفهرس

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٤	فضل الموت بالمدينة المنورة .....	٥	المقدمة .....
١٤	البقيع الغرقد (الخريطة والصورة) ..	٧	أسماء المدينة المنورة .....
١٦	طيبة وطابة .....	٨	حدود حرم المدينة المنورة .....
١٦	فضل تمر المدينة المنورة .....	١٠	الحرّة الشريفة .....
١٨	تراب المدينة المنورة .....	١٠	الحرّة الغربية .....
١٨	التشديد على من ظلم أهلها ...	١٠	جبل عير .....
١٩	خريطة قديمة للمدينة المنورة ...	١١	جبل ثور .....
٢٠	لا يدخل الدجال المدينة .....	١٢	دعاء النبي ﷺ للمدينة المنورة ..
٢١	الحديث عن الدجال .....	١٢	التزغيب في سكنى المدينة المنورة
<b>المساجد الأثرية</b>			
٤٦	مسجد قباء (الصورة) .....	٢٤	فضل المسجد النبوي الشريف ..
٤٦	بنو عمرو بن عوف <small>رضي الله عنهم</small> .....	٢٦	بناء المسجد النبوي وتوسعته ..
٤٨	مسجد دار سعد <small>رضي الله عنه</small> .....	٢٨	المساحات وقوتها الاستيعابية ...
٤٨	من المواقف الإيمانية .....	٢٨	منائر المسجد النبوي الشريف ..
٥٠	مسجد الجمعة وبنو سالم <small>رضي الله عنهم</small> ..	٢٨	مواقف السيارات .....
٥٢	مسجد عتيان <small>رضي الله عنه</small> .....	٣٠	معلومات عن التوسعة الثانية ..
٥٢	مسجد بني أنيف (الصورة) ....	٣٢	فضل الروضة الشريفة .....
٥٤	مسجد السقيا (الصورة) .....	٣٢	فضل المنبر .....
٥٤	بئر السقيا .....	٣٢	فضل الأسطوانة المخلفة .....
٥٦	المصلى ( المناخة ) .....	٣٤	فضل أسطوانة عائشة <small>رضي الله عنها</small> ..
٥٧	موقع المساجد في المصلى .....	٣٦	أسطوانة أبي لبابة <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٨	مسجد المصلى (الغمامة) .....	٣٦	الحجرة الشريفة .....
٥٨	مسجد أبي بكر <small>رضي الله عنه</small> .....	٣٦	قصة التدفين .....

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٨٢	مسجد المستراح (الصورة) .....	٥٨	مسجد عمر <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٢	بنو حارثة <small>رضي الله عنهم</small> .....	٦٠	مسجد علي <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٦	جبل أحد وفضله (الصورة) .....	٦٠	غزوة بني قينقاع .....
٨٦	جبل الرماة (الصورة) .....	٦٢	تنويه عن مسجد عثمان وبلال .....
٨٨	غزوة أحد .....	٦٤	مسجد القبليتين (الصورة) .....
٨٩	خريطة غزوة أحد .....	٦٤	بنو سلمة <small>رضي الله عنهم</small> .....
٩٠	مسجد الفسح (الصورة) .....	٦٦	مسجد أبي ذر <small>رضي الله عنه</small> .....
٩٠	مقبرة الشهداء (الصورة) .....	٦٦	مسجد بني دينار (الصورة) .....
٩٢	غزوة حمراء الأسد .....	٦٨	مسجد الإجابة (الصورة) .....
٩٤	مسجد الراية (الصورة) .....	٦٨	بنو معاوية <small>رضي الله عنهم</small> .....
٩٤	جبل ذباب (الصورة) .....	٧٠	مسجد بني ظفر .....
٩٦	حفر الخندق (خريطة الخندق) ...	٧٠	بنو ظفر <small>رضي الله عنهم</small> .....
٩٦	غزوة الخندق .....	٧٢	مسجد الفضيل (بنو النضير) ...
٩٨	جبل سلع (الصورة) .....	٧٢	غزوة بني النضير .....
١٠٠	مساجد الفتح (تصوير الموقع) ...	٧٤	حصن كعب بن الأشرف اليهودي .....
١٠٠	مسجد بني حرام (الصورة) .....	٧٦	قصة قتله .....
١٠٢	قبيلة بني حرام <small>رضي الله عنهم</small> .....	٧٧	الجرف .....
١٠٤	مسجد بني قريظة .....	٧٨	مسجد السبق (الموقع) .....
١٠٤	غزوة بني قريظة .....	٧٨	الحفياء .....
١٠٦	مسجد الميقات (الصورة) .....	٧٨	قبيلة بنو زريق <small>رضي الله عنهم</small> .....
١٠٦	مسجد المنارتين (الصورة) .....	٨٠	ثنية الوداع (تصوير الموقع) .....
١٠٨	البيداء .....	٨٢	مسجد الشيخين (الصورة) .....

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
<b>بعض قبائل الأنصار</b>			
١١٤	بنو عبد الأشهل <small>رضي الله عنهم</small> .....	١٠٩	بنو النجار <small>رضي الله عنهم</small> .....
١١٤	من مواقف الدعاة .....	١١٠	بنو الحارث <small>رضي الله عنهم</small> .....
١١٥	قبائل الأوس .....	١١١	رسم تقريبي لمسكن القبائل .....
١١٦	بنو ساعدة <small>رضي الله عنهم</small> .....	١١٢	بنو بياضة <small>رضي الله عنهم</small> .....
١١٨	سقيفة بني ساعدة (تصوير الموقع)	١١٣	قبائل الخزرج .....
<b>بعض أودية المدينة المنورة</b>			
١٢٤	قصة نقل قبور الشهداء .....	١٢٠	وادي العقيق (الصورة) .....
١٢٤	سد عاقول ، دروس وعبر .....	١٢٠	وادي بطحان (الصورة) .....
١٢٥	رسم لمواقع الأودية .....	١٢٢	وادي مدينب .....
١٢٦	نار الحجاز .....	١٢٢	وادي مهزور .....
١٢٩	الغابة .....	١٢٤	وادي قناة (الصورة) .....
<b>بعض آبار المدينة المنورة</b>			
١٣٢	بئر غرس .....	١٣٠	بئر عثمان <small>رضي الله عنه</small> (رومة) .....
١٣٤	بئر عروة وقصر عروة .....	١٣٠	بئر الخاتم (أريس) .....
١٣٦	العين الزرقاء (الرسم) .....	١٣١	بئر حا (بيرحى) .....
		١٣٢	بئر بضاعة .....
<b>بعض المراكز الإسلامية في المدينة المنورة</b>			
١٤٨	مركز بحوث ودراسات المدينة ...	١٣٨	مكتبة المسجد النبوي .....
١٥٠	تطوير المدينة المنورة ، قول وإنجاز	١٤٠	مكتبة الملك عبدالعزيز .....
١٥٣	رسم المنطقة المركزية .....	١٤٣	مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .
١٥٤	فهارس المراجع والعناوين .....	١٤٦	الجامعة الإسلامية .....



## كتب للمؤلف

- ١- تاريخ مكة المكرمة : دراسة مرگزة عن الكعبة المشرفة والحجر الأسود ومقام إبراهيم وزمزم والصفاء والمروة ومنى ومزدلفة وعرفات وحدود الحرم المكي والمواقيت . والكتاب مزود بالصور والخرائط الملونة .
- ٢- تاريخ المسجد النبوي الشريف : دراسة عن فضائل المسجد النبوي الشريف وآدابه وبنائه وتوسعاته والروضة الشريفة والمنبر والمحاريب والأبواب والمنائر والحجرة الشريفة وغيرها.
- ٣- بيوت الصحابة رضي الله عنهم حول المسجد النبوي الشريف : دراسة عن حجرات أمهات المؤمنين وبيوت الصحابة رضي الله عنهم والتعريف بأهلها، والصفة وسقيفة بني ساعدة ومصلى الجنائز والبقيع .
- ٤- المساجد الأثرية في المدينة النبوية : بحث عن نحو خمس وثلاثين مسجدا أثريا بالمدينة المنورة وبنائها وتوسعتها وموقعها في ضوء المصادر والخرائط القديمة والحديثة مع ربطها بالوقائع التي لها علاقة بهذه المساجد ، والإشارة إلى ما ورد فيها من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وآثار الصحابة والتابعين رضي الله عنهم .
- ٥- تاريخ المدينة المنورة المصورة : دراسة موجزة عن فضائل المدينة المنورة وحدودها والمساجد الأثرية وعمارتها في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وقبائل الأنصار رضي الله عنهم وموقعهم التقريبي وبعض الآبار والأودية والجبال وأماكن الغزوات . والكتاب مزود بالصور والخرائط الملونة .

